

البعثة المصرية بخير .. وطوارئ فى المناسك لخدمة ضيوف الرحمن 3



سنوات من الإرادة للتعمير والتنمية

الدفعة «القوية».. نقلة نوعية لتحقيق التنمية فى ربوع مصر 4

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم



رئيس مجلس الإدارة: إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير: محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 31 | الثلاثاء | ٩ ذي الحجة ١٤٤٤ هـ - ٢٧ يونيو ٢٠٢٣ م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1584 | ٨ صفحات | الثمن 290 قرشاً

ثلاثون عاماً فى خدمة كتاب الله:

٦,٥ مليون جنيه جوائز مسابقة الأوقاف العالمية للقرآن الكريم

تنظم وزارة الأوقاف المسابقة العالمية الثلاثين فى حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده وفهم مقاصده السامية فى ديسمبر 2023م ، وتفعيلاً لدور المجتمع المدنى الجاد فى خدمة القرآن الكريم.

قال د. محمد مختار جمعة- وزير الأوقاف أنه بناء على مشاركة إحدى الشركات بمبلغ 3,4 مليون جنيه ، تم رفع جوائز المسابقة إلى 6,5 مليون جنيه على النحو التالى :الفرع الأول: حفظ القرآن الكريم مع تجويده وتفسيره وفهم مقاصده العامة لغير الأئمة والخطباء وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بشرط ألا يزيد السن وقت الإعلان عن 35 عامًا.

الجائزة الأولى : 500 ألف جنيه، الثانية : 350 ألف جنيه. الثالثة : 250 ألف جنيه.

الفرع الثاني: حفظ القرآن الكريم وتجويده للناطقين بغير اللغة العربية، بشرط ألا يزيد السن وقت الإعلان عن 30 عامًا.

الجائزة الأولى : 450 ألف جنيه. الثانية : 350 ألف جنيه. الثالثة : 250 ألف جنيه.

الفرع الثالث للناشئة: حفظ القرآن الكريم مع فهم معانى المفردات وتفسير سورة يوسف (عليه السلام)، بشرط ألا يزيد السن وقت الإعلان عن 12 عامًا

الجائزة الأولى : 300 ألف جنيه، الثانية : 250 ألف جنيه، الثالثة : 200 ألف جنيه، الرابعة : 150 ألف جنيه، الخامسة : 100 ألف جنيه.

الفرع الرابع: حفظ القرآن مع تجويده وتفسيره وفهم مقاصده العامة للأئمة والواعظات وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بشرط ألا يزيد السن وقت الإعلان عن 40 عامًا.

الجائزة الأولى : 300 ألف جنيه. الثانية : 250 ألف جنيه.

الفرع الخامس: ذوو الهمم (حفظ القرآن الكريم مع فهم معانيه ومقاصده العامة)، بشرط ألا يزيد السن عن 30 عامًا.

الجائزة الأولى : 400ألف جنيه . الثانية : 350 ألف جنيه، الثالثة : 300 ألف جنيه . الرابعة : 250 ألف جنيه، الخامسة : 200 ألف جنيه .

الفرع السادس : الأسرة القرآنية حفظ القرآن مع فهم معانيه ومقاصده العامة بشرط ألا يقل عدد أفراد الأسرة المتقنة للحفظ عن ثلاثة أفراد، وبشرط ألا يكون قد سبق للأسرة الفوز بالمركز الأول فى المسابقة.

الأسرة الأولى : 500 ألف جنيه . الثانية : 350 ألف جنيه . الثالثة : 300 ألف جنيه .

بالإضافة إلى عدة جوائز تشجيعية قدرها 150 ألف جنيه.

وأشارت إلى أن جميع فروع المسابقة مفتوحة للجنسين، بشرط ألا يكون المتسابق قد سبق له أن فاز فى أى عام سابق بالمركز الأول أو الثانى فى أى فرع من فروع المسابقة.



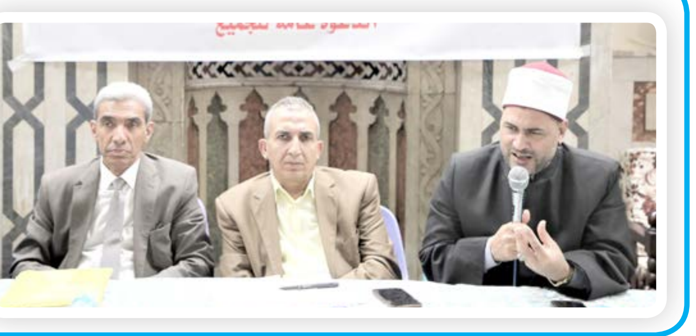
الخط المفتوح

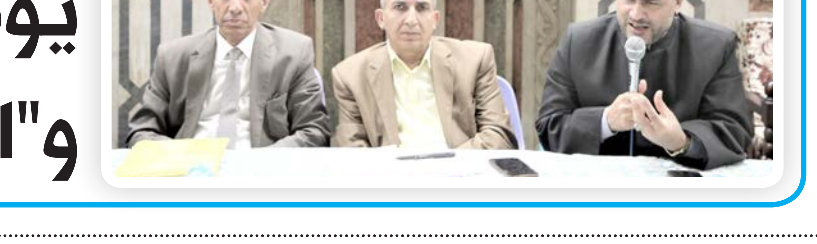
بقلم: رئيس التحرير 8

رئيس لجنة الفتوى :

الأضحية بـ"ديك الهلالى" لا تصح.. ولا بالاستدانة والاقتراض 3

ندوة "عقيدتى" والأوقاف بمسجد مصطفى محمود:





يوم عرفة "جائزة إلهية".. و"الأضحية" دروس وعبر 2

استعداداً لاستقبال "الأضحى" وثورة 30 يونيو

الأوقاف توزع ١٥٠٠ طن لحوم.. و"الداخلية" تمد مبادرة "كلنا واحد" 2

بدء التقديم الإلكتروني لرياض الأطفال و الأول الابتدائى بالأزهر حتى نهاية يوليو المقبل 3

الشباب والرياضة وطفرة فى تطوير قدرات الأجيال الجديدة 6

تمزيق المصحف.. جريمة تحتاج لرد حاسم وسريع

الأزهر يدين ويطالب بموقف إسلامى موحد ضد الكيان 3

عقيدتى فى ضيافة أسرة الدكتور عبدالفتاح مدكور 5

أسألوا أهل الذكر

- فضل يوم النحر وسبب تسميته "يوم الحج الأكبر"
- الأضحية والعقيقة بـ «نية» واحدة!
- .. وجدل فقهى لأدائها «خارج الحدود» !
- الطريقة المعتبرة.. للذبح الشرعي
- الذبح قبل العيد.. صدقة

7



«أبو المساكين» تجربة عمرها ٨١ عاما 5





مواقيت الصلاة

الثلاثاء

فجر	١٠	٤
شروق	٥٦	٥
ظهر	٥٨	١٢
عصر	٣٤	٤
مغرب	-	٨
عشاء	٣٤	٩

C M Y K

ما أعدل الحسد!

بقلم الداعية
م. عبير أنور

القلب السليم غاية كل مؤمن يجاهد حتى يلقى الله خاليًا «يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ . إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ» فيشغله فى الدنيا أن يسلم قلبه من الأمراض، ويُعد الحسد من أشد الامراض التى تصيب القلوب ولقد قال النبى صلى الله عليه وسلم: ((لا يجتمعان فى قلب عبد الإيمان والحسد)) لإن فى الحسد اعتراض على إرادة الله وحكمته فى توزيع النعم ولمن يُعطى اللهُ ومن يمنع ولو سكن الإيمان قلبه لعلِم ان حكمة الله مرتبطة بالخير المطلق الذى قد لا تدركه عقولنا ولجعل همه إصلاح نفسه وتدبير أمور دنياه وآخرته فى ظل المتاح له من معطيات فلا ينشغل بغيره فيصيبه الهم والغم وتنفد طاقته فيما لا يفيده (وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ ..) بل أولى به أن يفرح بالنعمة عند صاحبها ويتمنى له دوام النعمة ويتمنى لنفسه مثلها أى أن يغبطه غبطةً محمودة تدفع بصاحبها للعمل والاجتهاد والأخذ بالأسباب لتحقيق مثل ما رأى عند صاحبه فيَّمُن رب العزة عليه بأحسن مما رأى وأفضل مما تمنى (وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ) بينما الحاسد شغلته الدنيا ونصيبه منها شغلته مقاييس التوفيق الدنيوية من مال وقوة ووسامة ولم تشغله الاخرة فيغض طرفه عما ليس له وأن يتحسس قلبه فإن وجده يفرح بشر اصاب أحدهم أو يضيق بخير رزق به أحدهم يعلم ان له نفسا أمارة بالسوء ضرت به قبل ان يضُر غيره فالحسد يفتك بصاحبه ويؤرقه الهم والغم والكسل حتى إنه قيل: ما أعدل الحسد بدأ بصاحبه فقتله!

دعاء

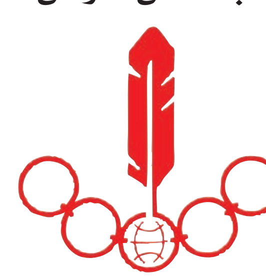
اللهم رحمتك أرجو فلا تكلنى إلى نفسى طرفة عين ، وأصلح لى شأنى كله ، لا إله إلا أنت اللهم طهرنى من الذنوب والخطايا اللهم نقنى منها كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم طهرنى بالثلج والبرد والماء البارد

عقيدتي
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg

مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان

الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى

تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى


مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777

الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى

التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣
موقع عقيدتي الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

متابعات

استعداداً لاستقبال" الأضحى" وثورة 30 يونيو

الأوقاف توزع ١٥٠٠ طن لحوم.. و"الداخلية" تمد مبادرة "كلنا واحد"

يعتبر عيد الأضحى فرصة لتناول اللحم بالنسبة للكثيرين من أبناء أوطاننا، خاصة فى ظل غلاء أسعار اللحوم، فالأضحية هى أن يتقرب المسلم بنوع من الأنعام بنية اطعام المسلمين من الفقراء والمحتاجين وإطعام الأهل والمقربين، وهى سنة مؤكدة عن النبي، وشعيرة عظيمة يعم بها التكافل بين المجتمع المسلم وتشيع بها الرحمة والسعادة. عقيدتى من جانبها قامت برصد استعدادات الجمعيات والمؤسسات الخيرية لاستقبال عيد الأضحى..





فى البداية قال وزير الأوقاف د. مختار جمعة، إن الوزارة ستقوم بتوزيع 1500 طن لحوم من صكوك الأضاحى هذا العام بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعى من خلال قواعد بيانات الأشخاص الأولى بالرعاية على مستوى الجمهورية بالتنسيق مع د. نيفين القباج.

جاء ذلك خلال مشاركة وزير الأوقاف فى فعاليات المؤتمر الإقليمى الأول بنوك ومؤسسات التنمية الاجتماعية لدعم الفئات الأولى بالرعاية الاجتماعية تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء د. مصطفى مدبولي.

"كلنا واحد"

من جانب أخر، قررت وزارة الداخلية مد فعاليات المرحلة 23 من مبادرة «كلنا واحد» لمدة شهرين بمناسبة عيد الأضحى وثورة 30 يونيو، واستمرار منافذ أمان التابعة للوزارة فى توفير منتجاتها مع طرح عبوات تضم مواد غذائية بجودة عالية وبأسعار مخفضة بنسبة تصل إلى 50 % عن مثيلاتها بالأسواق.

وقالت الوزارة استمرارًا لتنفيذ توجيهات القيادة السياسية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم منظومة الحماية الاجتماعية للمواطنين، وزارة الداخلية تعلن عن مد فعاليات المرحلة الثالثة والعشرين من مبادرة (كلنا واحد) تحت رعاية رئيس الجمهورية لمدة شهرين، لتوفير كافة السلع الغذائية وغير الغذائية بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تصل إلى 60% بالمنافذ والسرادقات الموضحة على الموقع الرسمى لوزارة الداخلية (moi.gov.eg)».

وأضافت: «كما تم التنسيق مع عدد من السلاسل التجارية الكبرى المشاركة فى المبادرة بإجمالى 1211 فرعًا على مستوى الجمهورية، فضلًا عن إطلاق قوافل سيارات مجهزة بـ 5 سيارات لكل قافلة وذلك لطرح السلع الغذائية وتستهدف تلك القوافل المناطق الأكثر احتياجًا بنطاق محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية.

فى ذات السياق، تواصل وزارة الداخلية الدفع بسيارات منظومة "أمان" التابعة للوزارة محملة بعبوات تضم سلع غذائية تم إعدادها بجودة عالية، بهدف طرحها للمواطنين بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تصل إلى 50% بالمنافذ الموضحة على الموقع الرسمى لوزارة الداخلية (moi.gov.eg)، وشددت على أن ذلك يأتى استمرارًا لجهود أجهزة الوزارة فى المساهمة فى تخفيف الأعباء عن كاهل الأسر المصرية.

جمعية الأورمان

وبدأت جمعية الأورمان فى وضع خطة عمل متكاملة تستهدف توزيع عجول بلدى ولحوم مستوردة فى قرى الجمهورية ونجوعها ومدنها وبخاصة الأكثر احتياجًا والمناطق النائية والحدودية (الفيوم - بنى سويف - المنيا - أسيوط - سوهاج - قنا - الأقصر - أسوان - الجيزة - كفر الشيخ - الغربية - الشرقية - الدقهلية - المنوفية - البحيرة - الوادى الجديد - شمال سيناء - جنوب سيناء - مرسى مطروح وحلايب وشلاتين.

"مصر الخير" تطلق "صك الأضحية".. وجهود غير عادية فى "الأورمان"

خلود حسن

حيث بدأت فى وضع خطة عمل متكاملة تستهدف توزيع 40عجلا بلديا و28ألف كيلو لحوم مستوردة فى محافظة سوهاج، وتوزيع 40 عجلا و28 ألف كيلو لحوم مستوردة فى قنا، وتوزيع 60 عجلا و42 ألف كيلو لحوم مستوردة فى قرى الفيوم والنجوع، وتستمر فى التوزيع على باقى المحافظات.

وأكد اللواء ممدوح شعبان، مدير عام جمعية الأورمان، أن الجمعية تستهدف ومن خلال مشروع صك الأضحية الوصول بلحوم الأضاحى إلى كل الأسر الأكثر احتياجًا وبخاصة القرى الأكثر احتياجًا لكى تحقق الغاية من الأضحية وهى إدخال الفرحة على المضحى من خلال التأكد من وصول لحوم أضحيته إلى مستحقيها وفى نفس الوقت إسعاد الأسر الأكثر احتياجًا بتوصيل لحوم الأضاحى لهم فى منازلهم مهما كان موقع قراهم وتجمعاتهم السكانية.

أوضح شعبان إن خطة عمل الأورمان لتوزيع لحوم الأضاحى تتم بالتعاون مع الجمعيات الأهلية الصغيرة المنتشرة فى أرجاء المحافظات من خلال قوائم بيانات معتمدة وذلك بعد أجراء أبحاث ميدانية عليهم للتأكد من أحقيتهم وبما يتفق مع شروط المديرية.

والجدير بالذكر أن الجمعية أطلقت قبل سنوات مشروع صك الأضحية من الأورمان ومستمرة فى تنفيذها سنويا لتحقيق الغاية الشرعية والاجتماعية من الأضحية بإدخال الفرحة على المضحى من خلال التأكد من وصول لحوم أضحيته إلى مستحقيها، وأيضا المشاركة المجتمعية بتحقيق السعادة والبهجة للأسر الأكثر احتياجاً بتوصيل لحوم الأضاحى لهم فى منازلهم مهما كان موقع قراهم وتجمعاتهم السكانية.

مصر الخير

أما مؤسسة "مصر الخير" فتحت باب خير جديد من أبوابها حينما شهدت إحدى مزارعها بمحافظة البحيرة إطلاق حملة صك الأضحية لخدمة المصريين فى تنفيذ شريعة الأضحية سواء للمتبرعين أو المستحقين وتوصيل لحوم الأضاحى البلدية حتى أبعد محافظات مصر والمناطق الحدودية.

وأعلنت عن قيمة صك الأضحية والذى بلغ 8550 جنيها، يصل للمتبرع عدد 9 كيلو لحم بلدى صافى ويوزع الباقى على المستحقين فى المناطق الأكثر استحقاقا، بالإضافة إلى كيلو لحم بلدى صدقة بقيمة 360 جنيه مع توفير سهم صدقة لحم بلدى صافى بقيمة 100 جنيه.

وقال د. محمد رفاعي، الرئيس التنفيذى لمؤسسة مصر الخير: إن حملة صك الأضحية من أهم الحملات التى نقدمها سنوياً نظراً لأهمية موسم عيد الأضحى لدى جميع المصريين ومع ذلك فهى ترسم لوحة التنمية المستدامة التى تقدمها مؤسسة مصر الخير لخلق مستثمر صغير.

وأوضح أنه على الرغم من الهدف الخيرى الخالص لحملة صك الأضحية من ذبح وتوزيع اللحوم إلا أنها تحقق سنوياً تغييرا جذريا فى حياة أكثر من 100 مستحق يتحولون إلى صغار مربين بعد الحصول على دورات الإنتاج الحيوانى تحت إشراف شركة أرض الخير، ومع توالى الدورات التنموية للمتميزين منهم يتحولون إلى مستثمرين فى مشروعات تنمية الثروة الحيوانية التى تعد من أهم أهدافنا فى التنمية الشاملة بالتعاون مع شركائنا من البنوك الوطنية فى مصر.

ومن جانبه صرح المهندس أحمد علي، المدير التنفيذى للبرامج بمؤسسة مصر الخير: أن مؤسسة مصر الخير أصبحت تمتلك خبرة كبيرة على مدار سنوات تنفيذ حملة صك الأضحية لما تحتويه إجراءاتها من خطوات عديدة لضمان وصول اللحوم البلدى المتميزة بجودة عالية للمستحقين والمتبرعين.

وأكد المدير التنفيذى للبرامج بالمؤسسة أنه مع بداية التحضير للحملة قررت إدارة المؤسسة الاستمرار فى توفير صك الأضحية البلدى فقط دون التطرق لأى من أنواع اللحوم المستوردة أو التى يتم ذبحها أيام التشريق خارج القطر المصرى حتى مع حركة التغيير الكبير فى أسعار اللحوم هذا العام.

ومن جانبها قالت مروة أسامة، نائب المدير التنفيذى لشركة أرض الخير: أن المؤسسة تعتمد أفضل سلالات اللحوم البلدية سنوياً لاستخدامها فى حملة صك الأضحية حيث لدينا خبراء على أعلى مستوى فى مزارع مصر الخير التى لا نمتلك فيها العجول وإنما يمتلكها المستفيدون من دورة الإنتاج الحيوانى وفى نهاية دورة التسمين نقوم بتسويق المنتج ووقت صكوك الأضاحى تشترى المؤسسة العجول من المستفيدين وتقوم بعمليات الذبح وفقاً للشريعة وتوقيتات الذبح ثم تقوم بالتوزيع على الأسر الأكثر استحقاقا.

حيَاتـُنَا

بقلم:
د. يوسف عامر
رئيس لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس الشيوخ

لبّيك اللهم لبيك

أمرَ اللهُ تعالى خليلَه سيدنا إبراهيمَ عليه السلامُ أنْ يُؤذِنَ فى الناسِ بالحجِّ «وَأَذِّن فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ» [الحج: 27] أي: يأتوا مَاشِين وراكبين مِن كُلِّ طريقٍ بعيدٍ.

وها هُم المسلمون فى كلِّ مكانٍ وزمانٍ يجيبون هذا النداءَ كلما هلَّ موسمُ الحجِّ بشعارٍ واحدٍ علمناه سيدنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، ألا وهو: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شريكَ لكَ لَبَّيْكَ، إنَّ الحمدَ والنعمةَ لكَ والمُلكَ، لا شريكَ لكَ» [متفق عليه].

وتبدأُ هذه التلبيةُ النبويةُ بإعلانِ استجابةِ العبوديةِ الخاشعةِ الخاضعةِ المنقادةِ بحبٍّ عزَّ وصفُه لأنه عزَّ إدراكُه، ومَن يُدرِكُ هذه المنزلةَ الجليلةَ سوى سيدنا رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم؟! «لبيك اللهم لبيك».. «لبيك» الأولى إعلانٌ بالمسارعةِ بالانقيادِ والعبوديةِ بالقولِ والفعلِ.

و«اللهم» نداءُ محبةٍ وتعلقِ قلبٍ ليسَ فيه غيرُ ربِّه سبحانه. و«لبيك» الثانيةُ تأكيدٌ للاستجابةِ والطاعةِ. ثمَّ تأتي بقيةُ التلبيةِ: «لبيك لا شريك لك لبيك» إنها تأكيداتُ صدقِ العبوديةِ، تلبيةٌ تلوَ تلبيةٍ، واستجابةٌ بعدِ استجابةٍ، ويتوسطُ التلبيتيْنِ الإقرارُ بالإخلاصِ «لا شريك لك» إنه نفيٌ مطلقٌ للشريكِ، فلا شريكَ له سبحانه فى الملكِ، ولا شريكَ له سبحانه فى قلبِ عبدِه، وكم مِن عبدٍ ادعى له سبحانه شريكًا فى الملكِ! وكَمْ مِن عبدٍ جعلَ له سبحانه شريكًا فى قلبِه! فزاحمَ محبَّةَ اللهِ فى قلبِه شهواتٌ وأهواءٌ، وميولٌ وأدواءٌ!

ألبِّي لك اللهمَّ وحدكَ لا أبغي شيئًا معَك، إنها معانٍ راقيةٌ تَخرجُ مِن قلبٍ وصلَ إلى ذروةِ الإيمانِ!

وتأتي العبارةُ الثالثةُ فى الإهلالِ بالتلبيةِ: «إنَّ الحمدَ والنعمةَ لكَ والملكَ» فالحمدُ للهِ تعالى، والنعمةُ للهِ تعالى، والملكُ للهِ تعالى، إنها معانٍ تكررُها ألسنةُ الناسِ ولكنْ قلَّ منهم مَن يَعيشُها.

ويَستدعِي النظرَ أنْ تبدأَ العبارةُ بالحمدِ لا بالنعمةِ «إنَّ الحمدَ والنعمةَ لك»، ومن المعاني التي يُومِئُ إليها هذا التركيبُ الجليلُ أنَّ الحمدَ للهِ تعالى سواءٌ أنعمَ على الحامدِ أمْ أنعمَ على غيرِه، فالحمدُ ثابتٌ للهِ تعالى، ولا يتوقفُ على وصولِ نِعَمِ اللهِ إلى الحامدِ، وهذا المعنى بدأَ به كتابُ اللهِ عزَّ وجلَّ «الحمدُ لِلَّهِ رَبِّ العالمينَ» [الفاتحة: 2]، وتعبَّدَ به سيدنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم. ويلي الحمدَ الإقرارُ بالنعمةِ، وأنها والحمدَ للهِ تعالى لا لأحدٍ سواه، وقد قرنَ الحمدَ والنعمةَ «إن الحمد والنعمة لك» لما بينهما من تلازمٍ، فكلُّ نعمةٍ تستلزمُ حمدًا عليها، والحمدُ فى ذاتِه نعمةٌ جليلةٌ من نعمِ اللهِ تعالى!

ثم يقولُ سيدنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بعدَ ذلكِ: «والملك»؛ أي: والملكُ أيضًا كلُّه بكلِّ مَن فيه وما فيه لكِ سبحانك، كما أنَّ الحمدَ والنعمةَ لكَ سبحانك! ثمَّ يكرِّرُ سيدنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إنكارَ الشريكِ «لا شريكَ لكَ».

إن سيدنا رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم رسمَ لنا بهذهِ التلبيةِ سبيلَ استجابةِ أوامرِ اللهِ تعالى وبيَّنَ لنا أدبَ الإقبالِ عليه سبحانه، فلا بدَّ مِن أنْ يحرصَ مُردِّدُ هذه التلبيةِ على أنْ يكونَ صادقًا فيها، صادقًا بمسارعتِه إلى تلبيةِ أوامرِ اللهِ تعالى، مطهرًا قلبَه مِن أرجاسِ الأهواءِ والأدواءِ.

فى ندوة "عقيدتى" والأوقاف بمسجد مصطفى محمود:

«يوم عرفة» «جائزة إلهية».. و«الأضحية» دروس وعبر

أكد المشاركون فى ندوة "فضل يوم عرفة.. وسنة الأضحية" التى نظمتها عقيدتى بالتعاون مع الأوقاف برعاية د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، فى مسجد مصطفى محمود بالمهندسين، ضرورة تربية الأجيال على معرفة مواسم الطاعات التى اختص الله تعالى بها أمة النبى لاغتنامها. أوضحوا أن فضائل يوم عرفة كثيرة، فهو يوم الحج الأكبر وأكثر يوم فيه عتقاء لله من النار وصيامه يكفر ذنوب سنتين ماضية وقادمة والدعاء فيه مجاب. طالبوا بنشر الوعى الدينى بأهمية الأضحية وسير الأنبياء والدروس والعبر ومنها قصة خليل الرحمن إبراهيم وولده الذبيح إسماعيل وأمه هاجر وارتباط كثير من مناسك الحج بهم. حضر الندوة من علماء أوقاف الجيزة كل من: الشيخ محسن أحمد عبدالظاهر مدير إدارة شمال الجيزة، الشيخ حسين الشافعي، المفتش بالإدارة، الشيخ عبدالرحمن محمود عبدالعظيم، إمام وخطيب مسجد مصطفى محمود، وافتتحها بتلاوة قرآنية عطرة القارئ مصطفى السيد السيسى، وحضرها جمهور كبير من رواد المسجد.



أدار الندوة: جمال سالم
تابعها: محمد الساعاتي
تصوير: أحمد ناجح

أوضح الزميل جمال سالم- مدير تحرير عقيدتي- أن الله أكرم أمة الإسلام قصيرة العمر مقارنة بغيرها من الأمم بأن جعل لها مواسم للطاعات هى أقرب لـ"الأكازيون الإلهي" الذى يكون فيه الثواب العظيم على العمل القليل، كنوع من التفضل والكرم الربانى علينا، ولهذا فالسعيد من اغتنم هذا الكرم، والتعيس من شغلته دنياه وهواه وتمنى على الله الأماني، ولهذا واجبنا تلبية الأمر الرباني" وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ".

يوم تاريخى

ووصف د. محمد قاسم المنسى- أستاذ الشريعة بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة- يوم عرفة بأنه "يوم تاريخي" ولهذا لابد أن نحشد له لأنه ليس يوما عاديا، بل يحق لنا أنه نصفه بأنه "يوم الجائزة" من رب العالمين، لما فيه من الرحمة والمغفرة والعتق من النار، فهل تأتينا مثل هذه الفرصة ونتركها، والله يقول: "وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ" مما يعنى أن ربنا فتح لنا باب الدعاء والاستجابة له سواء فى الدنيا أو الآخرة.

أوضح أن كل واحد منا مشغول بمطالب الحياة الدنيا من حيث المأكل والمشرب طوال العام، ليتنا ننشغل بتحصيل الثواب فى مواسم الطاعات التى يتفضل الله بها علينا رحمة منه بنا، فهو الغفور الرحيم، ويأتى يوم عرفة فى قمة مواسم العطاء الإلهي، فمن ذهب لأداء المناسك فهو يقف على جبل عرفة، ويرجع مغفورا له كيوم ولدته أمه، أما من لا يستطيع الذهاب، فإن الله لم يحرمه بأن يكون له نصيب هو الآخر من هذا العطاء الإلهي، من خلال صلوات الجماعة سواء الفرض أو النافلة، والذكر والدعاء وقراءة القرآن، يعنى لو أديت ذلك فى المسجد والبيت كأنك مع ضيوف الرحمن من استشعار الطواف حول الكعبة والسعى بين الصفا والمروة والوقوف بجبل عرفات، وأن تنتقل بمشاعرك مستشعرا فضائل الزمان والمكان فإن الله سيكرمك بنعمه الكثيرة.

طالب د. المنسى بضرورة اللجوء الحقيقى إلى الله، فى جميع حركاتنا وسكناتنا، لنصلح مواقفنا مع الله ليصلح أحوالنا الدنيوية، فمشاكلنا كلها حلولها فى اتباع ما قال الله ورسوله، وصوم يوم عرفة أحد أنواع صوم النفل لغير الحاج، ويستحب صيامه لغير الحاج حيث يكون فى هذا اليوم واقفا بعرفة، فقال النبى: "صيام يوم عرفة يكفر سنتين سنة قبلها وسنة بعدها"، وقال أبو هريرة: «نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة بعرفات».

سنة الأضحية

أوضح د. المنسى أن الأضحية تكون من الإبل والبقر والأنعام، ونظرا لغلاء الأسعار يتبقى أمامنا (الغنم) والنبى ضحَّى بكبشين أقرنين أملحين، واحدا عن نفسه، وواحدا عن أمته، ولهذا لا تسمعوا لمن يقول: "ضحوا بالطيور"، وعلينا أن نتعلم من درس الأضحية، ما حدث فى قصة الذبيح سيدنا إسماعيل حيث يوجد وضوح تام للمواقف، فعند سيدنا إبراهيم، على الرغم أنه شاهد فى المنام وليس على الطبيعة أنه يذبح أبنه اسماعيل، لأن الإيمان يجعل الإنسان أكثر وضوحا ايمانيا وتسليما لأمر الله، وسجّل القرآن ذلك بحروف من نور فقال سبحانه: "فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ". ونتعْلم الدْرس من ذلك "أعمَل صالحًا وأَترك أثراً طيبا خلفك" فسيدنا إبراهيم عمل أعظم عمل صالح، وهل أحدنا يستطيع أن يعمل ما عمله سيدنا إبراهيم ولو من باب التجربة؟ الإجابة: لا أحد يقدر، ولهذا وصفه تعالى: "إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ" لأن عمل سيدنا إبراهيم واسماعيل كله إيمان وتوكل على الله، من أجل ذلك نجد الله خلد هذا العمل إلى قيام الساعة، ولا يبقى للفرد إلا العمل الصالح والسيرة الطيبة التى يقولها الناس عنه: "وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ" فكلما قدمت أعمالا صالحة فإن الله سيخلدها لك، وتبقى سيرتك صالحة، فالذكر للإنسان عمر ثان-

د. صبرى غياتي:

التأسى بقوة وإيمان وصبر الأنبياء.. على أقدار الله



فضائل كثيرة

وأكد د. صبرى غياتى، مدير الدعوة بمديرية أوقاف الجيزة، أن الله فضل بعض الأيام وبعض الليالى والأيام والشهور على بعض، بأن جعلها خزائن للأعمال وموسم للطاعات، ومضاعفة الأجر، والسعيد من وفقه الله لاغتنامها، فقال تعالى: "وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا". ونحن نعيش الآن فى خير أيام الدنيا التى اختصها تعالى بمزيد من الفضل والأجر والثواب، ويعد يوم عرفة من تلك الأزمنة العظيمة القدر، الكثيرة الأجر وكثرة النصوص من الكتاب والسنة، الدالة عن فضائل يوم عرفة منها أنه يوم إكمال الدين، وإتمام النعمة على أمة الإسلام، فعن الفاروق عمر بن الخطاب: أن رجلا من اليهود قال له: يا أمير المؤمنين، آية فى كتابكم تقرءونها، لو علينا معشر اليهود نزلت لأتخذنا ذلك اليوم عيدا. قال: أى آية؟ قال: "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا". قال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذى نزلت فيه على النبي: وهو قائم بعرفة، يوم الجمعة.

أوضح أن يوم عرفة يعد عيدا لأهل الموقف، فقال صلى الله عليه وسلم: "يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام، وهى أيام أكل وشرب" كما أنه يوم أقسم الله تعالى به، والعظيمُ لا يقسم إلا بعظيم، فهو اليوم المشهود فى قوله تعالى: "وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ". فقال النبي: "اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة"، ووردت الإشارة إلى يوم عرفة ضمن فضل هذه الأيام العشرة من ذى الحجة فى قوله تعالى: "وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ. لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ" وفى تفسير هذه الآية قال عبداللَّه بن عباس رضى الله عنهما: "الأيام المعلومات أيام العشر". كما روى ابن عباس أن رسول الله قال: "ما من أيام العمل الصالح فيها أحبُّ إلى الله من هذه الأيام- يعنى أيامَ العشر- قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد فى سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد فى سبيل الله إلا رجلٌ خرج بنفسه وماله فلم يرجعْ من ذلك بشئ".

أشار د. غياتى إلى أن يوم عرفة يوم مغفرة الذنوب، والعتق من النار، والمباهاة بأهل الموقف فقال النبي: "ما من يوم أكثر من أنْ يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهى بهم الملائكة فيقول: ما أراد هؤلاء؟". وقال فى حديث آخر: "إن الله تعالى يُباهى ملائكته عشية عرفة، بأهل عرفة، فيقول: انظروا إلى عبادي، أتونى شعثا غبرا". وأكدت النصوص الدينية أن يوم عرفة من أفضل الأيام التى يجاب فيها الدعاء، فقال النبي: "خيرُ الدعاء، دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شئ قدير". وذكر العلماء حرص الصحابة التكبير فى كل أيام العشر من ذى الحجة، وفى عموم الأوقات، ويبدأ من أول ذى الحجة، حيث كان ابن عمر وأبو هريرة رضى الله عنهما يخرجان إلى السوق، يكبِّران ويكبِّر الناس بتكبيرهما، وكذلك فإن يوم عرفة ركن من أركان الحج: بل هو ركن الحج الأعظم، حيث قال النبي: "الحج عرفة".

د. محمد المنسي:

السعيد من اجتهد فى مواسم الطاعات ولم تشغله الدنيا

ثواب الأضحية

وقال د. غياتي: الأضحية سنة نبوية مؤكدة يحرص المسلمون على أدائها، وعلينا التأمل فى أسبابها والعبرة منها حتى نستفيد منها فى حياتنا المعاصرة، وإنما هى تأكيد على التضحية فى سبيل الله بأغلى ما يملك كل انسان منا، وألا يشارك فى حب الله فى قلب الانسان سواه من متاع الدنيا سواء الأولاد أو الأموال، ولابد أن يتمتع المسلم بصفائية تامة لله الخالق الرازق، ليكون شعار المسلم منا "آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ". أما موعد الأضحية فيكون من بعد صلاة العيد وينتهى بغروب شمس ثالث أيام التشريق، ولا تحتسب الأضحية قبل ذلك أو بعده كأضحية العيد، ويستحب فى الأضحية التكبير لقول الله تعالى: "فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ". وقوله صلى الله عليه وسلم: "إنَّ أَوَّلَ نُسُكِنَا فِي يَوْمِنَا هذا، أَنْ نَبْدَأَ بالصَّلَاةِ، ثُمَّ نَرْجِعَ، فَنَنْحَرَ، فمَن فَعَلَ ذلكَ فقَدْ وافَقَ سُنَّتَنَا، ومَن ذَبَحَ قَبْلَ ذلكَ، فإنَّما هو شيءٌ عَجَّلَهُ لأَهْلِهِ ليسَ مِنَ النُّسُكِ في شيءٍ". ويُستحب أن تكون أُضحية العيد سمينةً، سليمة خالية من الإصابة بعيب فى اللحم والشحم، وألا تكون مكسورة القرن ولا ساقطة الأسنان ولا هزيلة، وقد ضحى رسول الله بكبشين سمينين، عظيمين أملحين، أقرنين، موجوءين (مخصيين) وأضجع أحدهما وقال باسم الله والله أكبر اللهم عن محمد وآل محمد، ثم أضجع الآخر وقال: باسم الله والله أكبر اللهم عن محمد وأمته ممن شهد لك بالتوحيد وشهد لى بالبلاغ. ورغب الرسول فى الأضحية فقال: "ما عمل آدمى من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم، وإنها لتأتى يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الأرض فطيبوا بها نفسًا".

كلمة ومعنى

بقلم الداعية :
د. نيفين مختار

رحمات تتنزل

نعم إنها رحمات تتنزل فى هذا اليوم العظيم، اليوم المبارك لجميع المسلمين، اليوم المشهود الذى أقسم به سبحانه وتعالى فى كتابه فقال(والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود) فاليوم الموعود هو يوم القيامة والشاهد هو يوم الجمعة والمشهود هو يوم عرفة، تشهده الملائكة ويباهى الله تعالى بهذا الخلق وبهذا الجمع ملائكته ويقول لهم انظروا إلى عبادى جاءونى شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق يرجون رحمتى ويخشون عذابى، أشهدكم ياملائكتى بأنى قد غفرت لهم، فتتنزل الرحمات فى هذا اليوم على عباد الله فى الموقف العظيم ويكون الشيطان فى هذا الموقف أذل مايكون وأشد حسرة من كثرة الرحمات التى تمطر من السماء على عباد الله ولكن؟ هل يغفر الله فقط لمن وقف بعرفات فى هذا اليوم المبارك، أم أن هناك نصيب كبير لبقية المسلمين؟ نعم أبشروا أبشروا فإن الله تعالى يغفر للحاج ولمن دعا له الحاج هناك ولمن حسن فعله وعمله فى هذه الأيام الفضائل ولم يكن بعرفات، فأروا الله منكم حسن العمل وحسن العبادة والتقرب إليه بكل مايرضيه.

إنه ليوم عظيم قال عنه النبى صلى الله عليه وسلم (صوم يوم عرفة يكفر ذنوب سنتين) حقا ذنوب سنتين، سنة سابقة وسنة لاحقة، لكن السؤال الآن ذنوب عام مضى عرفناها لكن كيف تغفر ذنوب لم تأتى بعد؟ والإجابة أن الذنوب قد تقع مغفورة أو أن الله تعالى يعصم العبد من الوقوع فى المعاصى فلا يفعلها، ياالله ماهذا الكرم والجود علينا ، فتمسكوا بصوم يوم عرفة وتمسكوا بالدعاء والتذلل فيه وبالأخص بعد العصر فإنه لوقت مبارك، وادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة أن الله سيستجيب لكم فقد وعدنا الله سبحانه بذلك فقال(ادعونى استجب لكم) أرأيتم قال ادعونى ثم وعد بالاستجابة ولكن للدعاء شروط وآداب أولها تحرى الحلال فى أموالنا ثم السؤال بالتذلل والخشوع ثم اليقين فى الاستجابة (ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة) ولاتنسوا بعد الدعاء أن لكل صائم عند فطره دعوة مستجابة فلا تنسوا وأنتم تدعون أن هناك أناس فى القبور ينتظرون دعوة فلا تبخلوا عليهم بها فهم فى أشد الحاجة إليها ولنتراحم بعد الدعاء جميعا ونسأل على ذوينا ونصل أرحامنا بعد إفطارنا فالحياة قصيرة لاتستوجب الخصام والهجر لعل الله تعالى يرضى علينا جميعا، ولاتنسوا إحياء ليلة العيد بالذكر والصلاة والقرآن ونتأهل بعدها جميعا لصلاة العيد فنذهب للمساجد من طريق ونعود من طريق أخر ونحن نعلم ونوقن أن الله قد غفر لنا وأرجعنا مجبورين الخاطر، لذلك كان عيد الأضحى عيدا سعيدا على جميع المسلمين فى كل بقاع الأرض فليس فقط من وقف بعرفة ولكن كل المسلمين، أرأيتم كيف تتنزل الرحمات من رب العالمين لقد قال لنا سبحانه(ورحمتى وسعت كل شيء) ونحن ياربنا ألسنا أشياء فى ملكوتك، فلتسعنا رحمتك جميعا يارب العالمين وأكتبنا عندك من الفائزين المقبولين، وكل عام وانتم فى نعيم الله متمتعين وعلى طاعته سائرين .

أئمة القراءات

بقلم:
د. إسلام نصر
كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

الإمام أبو شُعيب السُوسِيّ

الراوى الثانى عن الإمام أبى عمرو، هو الإمام المقرئ الكبير أبو شعيب صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود المقرئ، المعروف بالسُّوسِيّ؛ نسبةٍ إلى السُّوس وهى بلدةٍ من كور الأهواز، من بلاد خوزستان، بها قبر دانيال النبى عليه السلام. ويُكنى بأبى المعصوم. ولد: سنة نيِّفٍ وسبعين ومائة. وهو من أهل الرَّقة، وهى مدينة مشهورة على الفرات - وقد قدم بغداد حاجًا سنة (306هـ).

رَوَى عن: أسباط بْن مُحمَّد القرشي، وأبى أسامة حماد بْن أسامة، وخطاب بن سيار الحراني، وداود بْن المحبر، وسفيان بْن عُيَيْنة، وأبى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى المقرئ.

وقد جوَّد الحروف وقرأ على يحيى اليزيدى صاحب أبى عمرو، وأحكم عليه قراءة أبى عمرو بن العلاء، فكان راويَه، وأقرأ بقراءته، واشتهر بها.

وروى عنه: النسائي، وأبو بكر أحمد بن عمرو بْن أبى عاصم النبيل، وأبو عرُوبَة الحسين بن محمد الحراني، وغيرهم.

وقرأ عليه القرآن جماعة، منهم: أبو عمران موسى بن جرير، وهو من أتقن أصحابه، وأبو عيسى موسى بن جمهور، وأبو الحسن عليّ بْن الحُسيْن، وأبو عثمان النحويّ، وغيرهم.

وحمل عنه الحروف: جَعفر بْن سُليْمان الخراسانيّ، وغيره. وقد روى عنه الإمام النسائي، قراءة أبى عمرو.. رواها الحسن بْن رشيق، عن النسائيّ، عنه.

وهو إمام مقرئ كبير ثقة ضابط محرر، شيخ مدينة الرَّقة وإمامها فى زمانه، وهو المقدمُ بينهم فى الإقراء. وكذلك هو فى رواية الحديث ثقة، وقد ذكره ابنُ حبَّان فى كتاب "الثقات"، وخرَّج حديثه فى «صحيحه»، وكذلك خرَّج حديثه الإمامُ أبو عبدالله النيسابورى حديثه في: "المستدرك". وقال أبو حاتم: صدوق. وضعَّفه مسلمة بن قاسم الأندلسي، بلا مستند!

قال ابن أبى عاصم: حدثنا صالح بن زياد، وكان خيارًا. وقال الحافظ أبو جعفر محمد بن عبدالله الحضرمي: السوسيّ أفضل من رأيته.

وكان الإمام السوسيُّ صاحب سُنة، وقد دعا له الإمام لما بلغه أن ختنه تكلم فى القرآن، فقام أبو شعيب عليه ليفارق ابنته.

قلت: ولعله فعل ذلك؛ لخوضها فى القرآن، أو فيما هو أشد من لوازم القول بخلق القرآن، أو لغير ذلك. وإن كان فعله تعظيمٌ للسُنة، إلا أنه لا يَخلو من مجازفة، فما لمثل هذا تطليق النساء، إلا أن يكون طلقها فى أمرٍ يستدعى طلاقها، كسُوءِ عِشرةٍ أو سوءِ خُلُق، أو نشوزٍ منها بسبب كثرة الملاحاة فى أمر خلق القرآن، أو غيره.

والراويان اللذان تفرَّعت عنهما طرقه: شيخ القراء أبو عمران موسى بن جرير الرَّقيّ النحوي، وأبو عيسى موسى بن جُمهُور بن زُرَيق البغداديّ ثم التِّنِيسِيّ المقرئ. فأمَّا ابنُ جرير: فله ثلاث وعشرون طريقًا عنه، وأما ابن جمهور: فله خمسُ طرق عنه، فيكون مجموعُ طرق السوسيّ عن أبى عمرو ثمانيًا وعشرين طريقًا. توفى أول (261هـ)، وقد قارب التسعين، فرحمه الله رحمة واسعة.

بدء التقديم الإلكترونى لرياض الأطفال و الأول الابتدائى بالأزهر حتى نهاية يوليو المقبل

أعلن قطاع المعاهد الأزهرية عن فتح باب التقديم الإلكترونى للمستوى الأول لمرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائى بجميع المعاهد الأزهرية بدءًا من امس الأول الأحد الموافق 25 يونيو الجاري، وينتهى 31 يوليو المقبل للمعاهد العادية، وللمعاهد الخاصة ينتهى التقديم يوم 17 يوليو المقبل. ووضع قطاع المعاهد ضوابط وإجراءات القبول فى المستوى الأول لمرحلة رياض الأطفال، والصف الأول الابتدائى للعام الدراسي: 2023 / 2024م بأن يكون الحد الأدنى لسن التقديم بالمعاهد الأزهرية المستوى الأول لرياض الأطفال هو (4 سنوات) فى أول أكتوبر 2023م والحد الأقصى (5 سنوات، و11 شهرًا، و29 يومًا)، والصف الأول الابتدائى (المتقدمين الجدد) هو (6 سنوات) فى أول أكتوبر 2023م والحد الأقصى (9 سنوات).

وشدد قطاع المعاهد الأزهرية على السادة أولياء الأمور مراعاة الدقة عند التسجيل، وأنه يقع على مسئوليتهم صحة البيانات المسجلة، واسم المعهد الذى تم اختياره ونوعه، وعليهم متابعة موقع التنسيق الإلكترونى حتى ظهور نتيجة التنسيق، وسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة المترتبة على ذلك خلال المدة المحددة لتسليم الملف الورقي.

وبيَّن القطاع أنه سيتم تصعيد أطفال المستوى الأول بالعام الدراسى المنقضى للمستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال بالمعهد ذاته دون حاجة إلى تقديم طلب بذلك، كما سيتم تصعيد أطفال المستوى الثانى بالعام الدراسى المنقضى بالمعهد للصف الأول الابتدائى بالمعهد ذاته دون حاجة ولى الأمر إلى تقديم إلكتروني، مع مراعاة استيفاء أى مستندات أخرى تكون لازمة فى هذا الشأن. واختتم قطاع المعاهد الأزهرية أنه يجوز لولى أمر الطفل الحاصل على المستوى الأول بمرحلة رياض الأطفال للعام الدراسى 2023/2022م التقديم إلكترونيًا لابنه / ابنته فى تنسيق الصف الأول الابتدائى فى معهد ليس به مرحلة رياض أطفال، إذا كان مستوفيًا للسن وشروط القبول المقررة فى هذا المعهد، وحال وجود أماكن شاغرة؛ مع احتفاظه بمكانه الأصلى حال عدم قبوله فى التنسيق الجديد، والتقديم من خلال بوابة الأزهر .

لبيك اللهم لبيك

2,5 مليون حاج على عرفات.. والركن الأعظم يسترد عافيته بعد كورونا

البعثة المصرية بخير.. وطوارئ فى المناسك لخدمة ضيوف الرحمن



لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك..إن الحمد والنعمة لك والملك..لا شريك لك لبيك.. بقلوب تلبى وهى ترجو رحمة ربها وعفوه ومغفرته يحتضن اليوم جبل عرفات نحو 2,5 مليون حاج من كل أنحاء العالم، شهدوا ركن الحج الأعظم، وتلبية لنداء رب العالمين، وتأدية لأهم مناسك الحج، وسط إعلان حالة الطوارئ القصوى فى كافة الأجهزة المعنية فى المملكة العربية السعودية خدمة لحجاج بيت الله الحرام، ولتسترد المشاعر المقدسة عافيتها فى أبهى صورة بعد كارثة كورونا، ووسط إجراءات احترازية طبية بكل مناطق المناسك فى المملكة .

بن سعيد خطيبا لعرفة

يتولى الشيخ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد، عضو هيئة كبار العلماء، إلقاء خطبة يوم عرفة لهذا العام 1444هـ، والشيخ الدكتور ماهر بن حمد المعيقلى إمام وخطيب المسجد الحرام إمامًا احتياطيًا، وفقا للقرار الملكي.

و الشيخ د. يوسف بن محمد بن عبد العزيز بن سعيد، عضو هيئة كبار العلماء، و نائب وزير الشؤون الإسلامية، وكان أستاذا ورئيسًا لقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

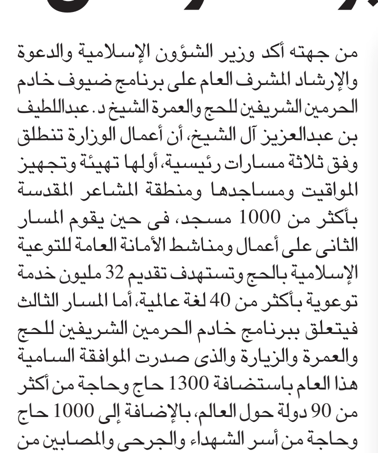
كانت بعثة الحج المصرى أعلنت سلامة إجراءات التصعيد لجبل عرفات وسلامة كافة الحجاج، فى بعثات مصر الرسمية بقرعة وزارة الداخلية ووزارة التضامن الاجتماعي، والسياحة، وأن البعثات الطبية والدعوية الرسمية المرافقة تقوم لجهودها على أكمل وجه.

وتوفر بعثة الحج عدداً كبيراً من العيادات الطبية لخدمة الحجاج المصريين، وذلك لفحص المرضى والأشخاص الذين يتعرضون لوعكات صحية مفاجئة، وصرف الأدوية لهم بالمجان، فضلاً عن توفير فريق طبى من قطاع الخدمات الطبية بوزارة الداخلية مجهز بسيارة إسعاف لمصاحبة البعثة، فضلا عن تقديم الخدمة الطبية للحجاج كبار السن فى مناطق سكنهم، سواء بمكة المكرمة أو بالمدينة المنورة.

كما يرافق البعثة علماء من الأزهر والأوقاف لشرح المناسك للحجاج وتعريفهم بها، والإجابة عن أية استفسارات قد تشغل بال الحاج طوال فترة الرحلة المقدسة، ويتم الاستعانة بالشرطة النسائية لمساعدة السيدات من كبار السن والمرضى فى أداء المناسك بسهولة ويسر، خاصة أثناء التحرك من مكان لآخر.

إيهاب نافع

وفى منظومة متناغمة ومتناسقة تسابق وزارة الداخلية الزمن، وتطوع التكنولوجيا لصالح ضيوف الرحمن والتسهيل على الحجاج، ليس تسكينا وتفويجًا فحسب؛ ولكن منظومة كاملة تطبقها لبعثة حجاج القرعة هذا العام ؛ تعتمد على متابعة ورعاية الحجيج صحيا ونفسيا وخلق مناخ طيب لهم لأداء العبادة بسهولة ويسر، فبمجرد إعلان فوز الحاج فى القرعة، وعقب قيامه بالإبلاغ عن ظروفه الصحية، يقوم قطاع الخدمات الطبية بتسجيل بياناته كاملة والتنسيق مع السلطات السعودية ومتابعته طبيا ونفسيا للتأكد من حصوله على الخدمة الطبية المناسبة لحالته الصحية.



من جهته أكد وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد المشرف العام على برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة الشيخ د. عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ، أن أعمال الوزارة تنطلق وفق ثلاثة مسارات رئيسية، أولها تهيئة وتجهيز المواقيت ومساجدها ومنطقة المشاعر المقدسة بأكثر من 1000 مسجد، فى حين يقوم المسار الثانى على أعمال ومناشط الأمانة العامة للتوعية الإسلامية بالحج وتستهدف تقديم 32 مليون خدمة توعوية بأكثر من 40 لغة عالمية، أما المسار الثالث فيتعلق ببرنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة والذى صدرت الموافقة السامية هذا العام باستضافة 1300 حاج وحاجة من أكثر من 90 دولة حول العالم، بالإضافة إلى 1000 حاج وحاجة من أسر الشهداء والجرحى والمصابين من دولة فلسطين.

و من السُّنة أن يبيت الحاج فى منى يوم التروية. ومن الأعمال فى هذا اليوم أن الحاجّ المُتمتع يُستحب أن يُحرم من مسكنه فى ضُحى يوم التروية، وكذلك الأمر لِمن أراد أداء فريضة الحجّ من أهل مكّة المكرّمة. ويقوم الحاج فى يوم التروية بالاغتسال، والتطيّب، وبما قام به من أعمال عند إحرامه من الميقات، وعقد النيّة بالقلب، وترديد التلبية بقول: (لبَّيْكَ حجًّا)، وإن كان الحاجّ خائفًا من عائقٍ يمنعه من إتمام مناسك الحجّ فإنّه يقول: (فإنْ حبَسَني حابس فمحِلّي حيث حبَسْتني)، وإذا كان الحاجّ يحجّ عن غيره ينوى بقلبه، ثمّ يقول: (لبَّيْكَ حجًّا عن فلانٍ، أو عن فلانة)، ثمّ يستمرّ فى التلبية قائلاً: (لبَّيْكَ اللَّهم لبَّيْكَ، لبَّيْكَ لا شريك لك لبَّيْكَ، إنّ الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك).



البابا يهنئ الإمام بعيد الأضحى المبارك

كتب- إيهاب نافع:

تلقى فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، مكالمة هاتفية من قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، للتهنئة بحلول عيد الأضحى المبارك.

وأعرب قداسة البابا تواضروس عن خالص تهنئته لفضيلة الإمام الأكبر وجموع المسلمين بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، متمنيا أن تعاد الأعياد والمناسبات السعيدة على مصرنا الحبيبة؛ بمسلميها ومسيحييها، بالخير واليمن والمحبة، وأن تنعم بلادنا بالسلامة والاستقرار.

كما أعرب قداسة البابا تواضروس عن تقديره لما يقوم به فضيلة الإمام الأكبر من جهود كبيرة لنشر السلام والأخوة والمودة بين الجميع، داعيا الله أن يوفق جهود فضيلته فى مساعيه فى تحقيق السلام العالمي، وإعلاء شأن بلادنا الغالية بالفكر المستنير وترسيخ ثقافة المواطنة والحوار والعيش المشترك فى كل الدنيا. من جانبه أعرب فضيلة الإمام الأكبر عن خالص تقديره، وأمنياته الطيبة لقداسة البابا تواضروس الثانى ولجميع أبناء الكنيسة القبطية، داعيا المولى عز وجل أن يعجل بشفاء قداسته، وأن يحفظه من كل مكروه وسوء، مؤكدا فضيلته أن الأعياد فرصة طيبة لمزيد من الترابط والتآخى بين أبناء الوطن وتبادل السلام والمحبة بين المسلمين والمسيحيين، داعيا المولى عز وجل أن يرزق مصرنا الحبيبة الأمن والأمان وأن يجعلها واحة للسلام والاستقرار.

«البحوث الإسلامية» مسابقة ثقافية الكترونية للحج والعمرة طوال ذى الحجة

يعلن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف عن تنظيم مسابقة ثقافية للحج والعمرة لعام 1444هـ، وذلك فى مسعا لنشر الثقافة والمعرفة الدينية، ومواجهة تحديات المرحلة الراهنة، من أجل بناء جيل جديد لديه وعى بكل ما يدور حوله وعلى درجة عالية من الثقافة والمعرفة، بالإضافة إلى مواجهة الفتاوى الخاطئة التى تصدر من غير المؤهلين، وترسيخ المنهج الأزهرى الوسطى الذى يحترم التعددية الدينية والمذهبية والفكرية، ويدعم التعايش السلمى المشترك بين الشعوب، ويبرز سماحة وإنسانية الإسلام.

كما تهدف المسابقة إلى نشر الوعى المعرفى بمناسك الحج والعمرة، وفتح منصةٍ للتفاعل المثمر بين الأزهر الشريف وجميع فئات المجتمع، من أجل تشجيعهم على القراءة والمطالعة واقتناء المكتبات، وربط جميع أفراد المجتمع بالمواسم الدينية والوطنية، وتشجيعهم على التزود من المعرفة حول تلك المناسبات، خاصة ما لا يسع المرء جهله؛ حيث تشهد تلك المسابقات إقبالًا كبيرًا من جانب الجمهور.

كما يتيح المجمع من خلال المسابقة كتاب: (إتحاف الناسك ببيان المناسك) لمن أراد أن يستفيد منه فى الحصول على معلومات تتعلق بموضوع المسابقة، حيث تم نشره بصيغة (PDF) على بوابة الأزهر الإلكترونية، ويشترط للمسابقة ألا يقل سن المتسابق عن 12 عامًا، وأن يكون المتسابق مقيمًا على أرض مصر أيًّا كانت جنسيته، مع استيفاء البيانات المطلوبة على رابط المسابقة بموقع بوابة الأزهر الإلكترونية، مع الإجابة عن كافة الأسئلة المطلوبة؛ حيث يُمنح الفائزون مكتبة قيمة من إصدارات الأزهر الشريف، وتوزع الجوائز على الـ50 فائزًا الأُوَل.

ويمكن للجمهور الاشتراك فى المسابقة من اليوم وحتى نهاية الشهر، من خلال التسجيل ببوابة الأزهر الإلكترونية عبر الرابط الآتي: https:// index.htm/azhar.eg/hajj1444

د. زارع : الأضحية بـ"ديك الهلالى" لا تصح.. ولا بالاستدانة والاقتراض

كتبت- مروة غانم:

ردا على الجدل المثار حول الاضحية ومدى صحة الاضحية بالديك، كما يزعم أحد الدعاة المشاهير، وحقيقة ما ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم، فى هذا الشأن، أكد د. عبدالهادى زارع الاستاذ بجامعة الازهر، أن شعيرة الأضحية الأصل فيها التقرب الى الله فى يوم النحر "عيد الأضحى" للقادر عليها. مشددا على أنها لا تقبل الاستدانة ولا الإقتراض , لأن الاستدانة والاقتراض لا يتقرب بهما الى الله، فالنبى كان يتعوذ بالله من الهم كما ورد فى الحديث الصحيح :" اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحزن "

وشدد د. زارع، على أن الأضحية لا تقبل بالفتوى الهلالية "الديك أو البطة" لأن النص القرآنى حدد شعيرة ذبح النسك ومن بينها الأضحية حيث قال تعالى :" والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون" الحج أية 36 .

وأوضح أن البدن هى الأنعام التى تذبح من الإبل والبقر والغنم وقد حدد ذلك أهل اللغة والشريعة، حيث جاء فى مختار الصحاح أن الأضحية هى شاة تذبح يوم الأضحى .. أما أهل الشريعة فقالوا : الأضحية اسم لما يذبح من النعم تقربا الى الله تعالى من يوم عيد النحر الى أخر أيام التشريق الثلاثة، لافتا الى أن المقصود بالقانع هو الفقير ،والمعتر هو المار عليها وقت الذبح .

أشار إلى أن الأصل فى شرعية الأضحية قوله تعالى :" فصل لربك وانحر " ومعنى انحر أى اذبح وهو ما عليه اجماع المسلمين.

أما فتوى الديك. فلم تكن بفتوى وانما جاءت فى معرض واقعة عين وحال "على فرض صحتها "فقد كان النبى فى مجلس مع أصحابه وكان بلال من بينهم فسألهم عن أضحيتهم فذكر كل واحد ما ضحى به ثم سأل بلالا وقال : وأنت يا بلال ما ذبحت؟ فقال : ما أملك إلا ديكا فذبحته، فضحك النبى ومزح معه جبرا لخاطره ورفعا لشأنه فقال :"مؤذن ضحى بمؤذن" وهذا هو الرقى السامى من الرحمة الانسانية للنبى فلم يكسر بخاطر بلال وانما قال عبارة شرفت بلال وبشرته بقبول أضحيته، فكانت تلك واقعة عين وحال خاصة بسيدنا بلال وبعدها قام النبى بذبح أضحية من الغنم عنه وعن فقراء أمته الى يوم القيامة , ليقول لكل فقير من أمته لا يستطيع أن يضحى: لا تحزن ولا تستدن فأنت فى ذمة رسول الله .

د. عبدالهادى زارع

واستطرد أما حكم الأضحية شرعا فهى عند الجمهور سنة مؤكدة لمن قدر عليها فمن أقامها أثيب عليها ومن لم يفعلها لا يأثم لتركها الا اذا كان منكرا لشرعيتها استهتارا بها .

المفتي: اتهام المتكاسل عن الحج.. بالخروج من الملة أمر خطير

قال فضيلة د. شوقى علام، مفتى الجمهورية رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم: إن اتهام البعض لمن يهمل أداء فريضة الحج رغم الاستطاعة بالخروج من الملة أمر خطير يجب الحذر منه وعدم الخوض فيه بغير علم.

وأضاف فضيلته فى لقائه الأسبوعي، أن الفقهاء اختلفوا فى وجوب الحج: هل هو على الفور أو على التراخي؟ فذهب الجمهور إلى أن الحج يجب على الفور (أي: فى أول الوقت الذى يستطيع فيه الحج) وهو الأَولى، وذهب الشافعية والإمام محمد بن الحسن إلى أنه يجب على التراخى (أي: فى أى وقت يستطيع فيه الحج).

وأكد فضيلة المفتى أنه على الرغم من وجود اختلاف فقهى فى هذه المسألة ما بين أداء فريضة الحج على الفور أو التراخي؛ فإننا ننصح الإنسان بأنَّ يسارع فى أداء هذه الفريضة إذا ما توافرت شروط الاستطاعة؛ لأن الإنسان لا يدرى ما يكون عليه حاله مستقبلًا من حيث الاستطاعة المادية والبدنية.

طيب القول

بقلم:

مصطفى ياسين

myaseen06@yahoo.com

كل عام وأنتم جميعا بخير

عِشْنَا طوال الأيام القليلةِ الماضيةِ نَفَحَاتِ وبركاتِ "الأيام المعلوماتِ" التى اختصَّها وفَضَّلها المولى تبارك وتعالى على سائر الأيامِ، بمزيدِ فضلٍ ورحمةٍ فأقْسَمَ بها- وهو سبحانه لا يُقسِمِ إلا بعظيم- فقال عزَّ وجلَّ: " وَالْفَجْرِ. وَلَيَالٍ عَشْرٍ (الفَجْر: 1-2)، وفَسَّرها العلماءُ بأنها الليالى الأوَل من شهرِ ذي الحِجَّة، الذى نَتَنَسَّمُ نَفَحَاتَه ونَنْعَمُ ببركاتِه، ونتمثَّل مع ضيوف الرحمن ما يؤدّونه من شعائر وفروض.

وإذا كنَّا اليوم- الثلاثاء- صائمين فى يوم وقْفَة ضيوف الرحمن، وهُم على جَبَل عرَفات الله، يُلَبُّون ويُهلِّلون ويُكبِّرون، ونستمرُ فى التكبير والتهليل والتحميد طوال أيام التشريق، بعد قيام الذين مَنَّ الله عليهم بالقُدرة على إحياء شعيرة الأُضحية وإسعاد الناس.

فإن المراد من كل هذه العبادات والشعائر إنما التغيير للأفضل فى معاملاتنا وسلوكياتنا، سواء كانت فيما بيننا وبين خالقِنا- سبحانه وتعالى- أو فيما بيننا كـ"بَشَرٍ" وكلِّ ما خَلَق الله، فالعِبْرَة من كلّ طاعاتِنا وعباداتِنا لله، إنّما "سلوكُنا" فى الحياة. فليَكُنْ "أضْحَانا" هو التضحيّة بكلِّ الشهواتِ والملذَّات، لصالحِ القُرْب من الله والمزيد من طاعته ونَيْلِ رضوانه، نذْبَحُ حبائِلَ الشيطانِ ونوازعه، ونُهْرِق دَمَ شهواتِه وملَذَّاته، ونُنَقِّى القلوبَ والنفوسَ من أمراضِها وأدْرَانِها: الحقدِ والحسدِ والغلِّ والضغينة، ونملأُها: حُبًّا وحنَانًا ورأفَةً وسكينةً وطُمأنية.

نُجدِّد العهدَ مع الله، بالتزام أوامِره وما جاء به رسولُه الكريم، واجتناب النواهى والبُعْد عن المعاصى والآثام، فما جاء به رسولُنا الكريم، من عند ربِّنا العظيم، إنّما هو لصلاحِ حالِ حياتِنا الدُنيا، والفوز فى أُخْرَانا.

لِيَكُنْ عيدُ الأضحى هذا، هو البداية الحقيقيّة للتغيير فى حياتِنا، لنبدأ حياةً جديدةً، مِلْؤُها التراحم والمحبّة، نتزاور ونَصِلُ أرحامَنا، ولا ينتظر أحدُنا غيرَه أن يبدأ، بل نُبادر جميعا- فَخَيْرُنا هو الذى يبدأ ويُبادر- مع تكبيرات العيد، يكون تكبيرُنا وتعظيمُنا لحُرُمَات الله، ومع التهليل والتحميد يكون تذكُّر نِعَمِ الله وآلائِهِ، وحتّى نَحْفَظَها ونزيدها، علينا أن نَتَّبِع نصائحَ الخالِقِ "لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" (سورة إبراهيم:7) ولنَحْذَر بقيّة الآية "وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ".

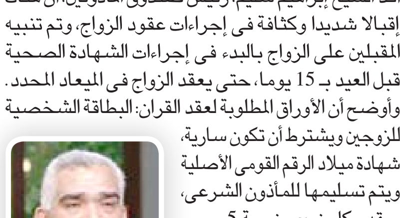
وأهمُّ وأعظمُ النِعَمِ التى نشكُرُه سبحانه عليها- بعدَ الإيمانِ والطاعةِ لله- أنْ مَنَّ علينا بـ"وَطَنٍ" آمنٍ مُستقرٍ، أكرَمَه اللهُ بمزيدِ عنايةٍ وفضلٍ، حَفِظَه- ومازال- مِن كلِّ المكائدِ التى تُحاك له، وما نعيشه هذه الأيام من ذكرى ثورةِ الثلاثينَ من يونيو 2013م، حين استردَّ الشعبُ وطنَه، إنّما هى حَلَقَة فى سلسلة النضالِ والكفاحِ التى اتَّصف بها شعبُنا العظيم طِوال تاريخِه العريق، فى سبيلِ بناءِ دولَتِهِ.

وبمناسبة احتفالنا بعيد الأضحى المبارك، ندعوا الله أن يَمُنَّ على بلادنا بالأمن والأمان، والخير والبركات، والسلم والسلام، ويحفظها وأهلها، ويبارك فى أبنائها وقادتها لما فيه الخير والصلاح.

ولـ"تحيا مصرنا" دائما وأبدا فى عِزَّةٍ ونَصْرٍ، وكل عام وجميع العالم بخير وسلام.

رئيس صندوق المأذونين:

"الإرشاد الأسرى".. طريق النجاح للمقبلين على الزواج



الشيخ ابراهيم سليم

أكد الشيخ إبراهيم سليم، رئيس صندوق المأذونين، أن هناك إقبالا شديدا وكثافة فى إجراءات عقود الزواج، وتم تنبيه المقبلين على الزواج بالبدء فى إجراءات الشهادة الصحية قبل العيد بـ 15 يوما، حتى يعقد الزواج فى الميعاد المحدد.

وأوضح أن الأوراق المطلوبة لعقد القران: البطاقة الشخصية للزوجين ويشترط أن تكون سارية، شهادة ميلاد الرقم القومى الأصلية ويتم تسليمها للمأذون الشرعى، ويقدم كل زوج وزوجة 5 صور شخصية 4 فى 6 ، الشهادة الصحية، وهناك يتم تحاليل وإجراءات للاطمئنان على الصحة.

وأشار إلى أن الزوجة الأرملة تحضر معها قسيمة الزواج مع شهادة الوفاة، أما المطلقة تحضر قسيمة الطلاق أو ما يفيد إنتهاء العلاقة الزوجية سواء بالخلع أو التطليق بحكم محكمة، أما الزوج المطلق يحضر صورة قسيمة الطلاق الخاصة بزوجته الأولى، وإذا كان متزوجا يعطى للمأذون اسم الزوجة الأولى وعنوانها، وفى حالة نقص فى الأوراق المطلوبة يتم تأجيل الزواج حتى يتم استيفاء باقى الأوراق.

ولفت سليم، إلى أن وزارة العدل قدمت كتابا "للإرشاد الأسرى" بدأ توزيعه منذ أيام قليلة للتعريف بالحياة الزوجية والتعامل مع الطرف الآخر، وعلاقة الآباء بالأبناء، وأدعو المقبلين على الزواج لقراءته.

اقتراحات "الشيوخ": أخلاقيات الذكاء الاصطناعى.. وصندوق لدعم الموهوبين

كتب - مصطفى ياسين:

أقترحت لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشيوخ، إصدار وثيقة مبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، لتنظيم استخدام وتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعى والعمل على الحد من المخاطر المترتبة على استخدامه.





سماء سليمان





علاء مصطفى

أكد النائب علاء مصطفى، عضو مجلس الشيوخ عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، صاحب الاقتراح، أن الذكاء الاصطناعى أحد أهم وأخطر إفرازات الثورة التكنولوجية التى توهجت فى العصر الرقمى نتيجة لما انبثق عنها من تطبيقات أثرت على مختلف مناحى الحياة، وأسهمت فى خدمة البشرية والارتقاء بها، من خلال إنشاء أجهزة وبرامج حاسوبية قادرة على التفكير بالطريقة التى يعمل بها الدماغ البشري، والتى مكنت الذكاء الاصطناعى من تقديم نسخة الكترونية مشابهة للإنسان ولديها القدرة على التعلم واكتساب المعلومات والقدرة على تحليل البيانات والمعلومات والقدرة على إيجاد العلاقات وبالتالى يكون لديها القدرة على اتخاذ القرار السليم لإظهار ردود الفعل المناسبة للمواقف التى تتعرض لها الآلة الإلكترونية، واستغلالها فى تحقيق المهمة التى تكلف بها.

من ناحية أخرى، ناقشت اللجنة، الاقتراح برغبة المقدم من النائبة سماء سليمان، بشأن تفعيل دور المرشد التربوى والنفسى وتعيين مرشد فى كل مدرسة للكشف عن الموهوبين، وذلك وسط حضور ممثلى الحكومة وبالتحديد وزارة التعليم، وأصدرت اللجنة مجموعة من التوصيات، منها وضع استراتيجية لاكتشاف ورعاية الموهوبين، وإنشاء صندوق لدعم الموهوبين بقانون. أكد نواب لجنة التعليم بمجلس الشيوخ أن التنمية بأبعادها المختلفة ضرورة أساسية لمختلف المجتمعات عامة والنامية منها بصفة خاصة، وتحتل التنمية البشرية أهمية قصوى فى ذلك؛ باعتبارها تعنى بتهيئة وإعداد العناصر البشرية المؤهلة والقادرة على تحقيق التنمية الشاملة فى المجتمع، ولذا تهتم دول العالم بالكشف عن الموهوبين من الطلاب فى كافة المجالات العلمية والرياضية والفنية والثقافية، نظرا لأهمية الاستثمار فى العنصر البشري، وترجع أهمية اكتشاف ورعاية وتنمية الموهوبين إذا ما توافرت لهم البيئة المناسبة لاكتشافهم ورعايتهم وتنمية مواهبهم، ومن أجل هذا قدمت الدول البرامج وطورت الأساليب التى تهتم بذلك، ومن بين هذه البرامج، برنامج الإرشاد التربوى الذى يلعب دورا أساسيا فى الكشف عن استعدادات وقدرات الأطفال الموهوبين والعمل على تنميتها، وفهم مشكلاتهم والعمل على حلها، وتهيئة الظروف البيئية المناسبة التى تمكنهم من تحقيق التوافق الشخصى والمدرسى والاجتماعي، وقد نفذ هذا البرنامج كلا من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واليابان و فرنسا وروسيا، والسعودية والإمارات. وأوضحوا أن الرئيس السيسى وجه فى 8 ديسمبر 2019 بصياغة مشروع قومى لاكتشاف ورعاية الموهوبين فى المجتمع المصري، بهدف اكتشاف وصقل الأطفال والشباب النابغين فى جميع التخصصات،

تمزيق المصحف.. جريمة تحتاج لرد حاسم وسريع

الأزهر يدين ويطالب بموقف إسلامى موحد ضد الكيان

الإعلام الإسرائيلى يهاجم نتنياهو ويتهمه بنشر الإرهاب اليهودي







شنَّت صحيفة هآتس العبرية هجوماً شرساً على الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، فى أعقاب قيام اثنين من المستوطنين اليهود باقتحام أحد مساجد فلسطين وتمزيق نسخة من المصحف وإلقائها أرضاً.

وقالت هآرتس فى افتتاحيتها- صباح السبت الماضي-: إن ما يفعله المستوطنون فى الأراضى الفلسطينية فى الفترة الأخيرة إرهاب يهودى لا يهدد الفلسطينيين بقدر ما يهدد الشعب الإسرائيلى نفسه، ويهدد وجود دولة اسرائيل، خاصة بعد أن وصل التطرف والعنف الاستيطانى إلى قمّته بالمساس بالمصحف الشريف وتمزيقه وإلقائه فى الأرض، وكان من الواجب على حكومة نتنياهو محاسبة المستوطنين الاثنين اللذين فعلا ذلك، للتأكيد على إن الحادث فردى وعدم الخوض أكثر من ذلك فى استفزاز العالم الإسلامي.

وأشارت هآرتس إلى أن نتنياهو وحكومته مسؤولون مسؤولية تامة عن مستوى التطرف والإرهاب الذى وصل إليه المستوطنون الذين باتوا يهددون أمن اسرائيل، لهذا يجب أن يعلو صوت العقلاء فى اسرائيل لتوضيح خطورة استمرار مثل تلك الحكومة التى تريد الوجود فى سدة الحكم على حساب أمن واستمرار دولة اسرائيل.

كان المستوطنون اليهود قد واصلوا هجومهم الإرهابى الشرس ضد ممتلكات الفلسطينيين فى ظل خطاب تحريضى متواصل من قبل العديد من وزراء ومسؤولى الحكومة الإسرائيلية الحالية الأمر الذى حدا بمجموعة من المستوطنين اقتحام مسجد عوفرين فى فلسطين المحتلة وتمزيق نسخة من القرآن الكريم وإلقاء أوراقها أرضاً فى مشهد يعكس التطرف والإرهاب الإسرائيلي!

حسام وهب الله

من جانبه أعلن الأزهر الشريف رفضه بشدة، قيام الكيان الصهيونى الإرهابى المحتل بتمزيق نسخ من المصحف الشريف وحرقها، فى جنوب نابلس بفلسطين، والاعتداء على الفلسطينيين الأبرياء فى عدة قرى فلسطينية فى الضفة الغربية، وسرقة ممتلكاتهم، ولا يُستغرب صدور هذه الجرائم من هذا الكيان المستعمر الغاشم.

وأكِّد الأزهر أن استمرار هذا الكيان المغتصب للشعوب والأوطان والأرض فى ارتكاب جرائمه تحت مرأى ومسمع من المجتمع الدولي، وعجز العالم كله عن ردعه وفضح جرائمه وسلوكه الدموى ووقفه عند حده؛ هو تواطؤٌ غير مبرَّر، وجريمة فى حق الإنسانية، ويشكل خرقًا صارخًا للقانون الدولى ولكل الأعراف والمواثيق التى تنص على احترام المقدسات الدينية وتضمن حرية العبادة.

وأكِّد الأزهر أنه قد حان الوقت لاتخاذ موقف عربى وإسلامى جاد وموحَّد تجاه هذا الكيان الإرهابى الذى ارتكب -ولا يزال- أبشع الجرائم فى حق إخوتنا الفلسطينيين، وضرورة اتخاذ إجراءات سريعة وملزمة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف.

وفى نفس السياق قال وكيل الأزهر د. محمد الضويني: ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلى من أفعالٍ منكرةٍ، تتعارض مع قانون الأرض والسَّماء، ويرفضها العقلاء والحكماء؛ دليلٌ على إجرامٍ متأصل وإرهاب متجذر فى نفوسهم.

وأكد- عبر صفحته على موقع (فيس بوك)-: أن تمزيق المصحف الشريف وحرقه، ومن قبله الاعتداء على القدس الشريف وأهل فلسطين؛ لا يزيدنا إلا إيمانا بحقنا وإصرارا على التمسك بهويتنا وعقيدتنا وأرضنا.

كل أسبوع

بقلم:

إبراهيم نصر



ibrahim.nssr@gmail.com

اللهم أدم علينا الفرح والأعياد

غدا الأربعاء هو أول أيام عيد الأضحى المبارك، فكل عام أمتنا الإسلامية والعربية وسائر بلاد العالمين فى نعمة وخير وسلام وأمان، وبراءة من البغضاء والشحناء، والنزاعات المسلحة التى تزعج العالم، وتحصد أرواح الكثيرين من المتنازعين والأبرياء على حد سواء.

اللهم أدم علينا الفرح والأعياد وعلى من حولنا، فقد جعل الله الفرح بعيد الأضحى تشريعا للمسلمين، ويصاحب هذا الفرح التوسعة على الفقراء، فالناس إما غنى أو فقير، وعندما يشعر الفقير بعطف الغنى عليه وإعطائه من ماله دون الإقتار عليه، يكون هناك من المودة والحب والألفة ما يجعل المحتاج يحافظ على مال الغنى لأنه مستفيد منه، كما أن الغنى يصل بأضحيته وعطائه إلى درجة عالية من التقوى والقرب من الله عز وجل.

وأمر العبادة - كل العبادة - مبناه على تعظيم الله جل وعلا، وتعظيم شعائره، وإذا كان هذا هو المقصود من تنفيذ الأمر، فإن هذا أيضا هو المعين على تنفيذه، والناظر فى الآيات التى تتكلم عن الذبائح سواء كانت هديا فى حق الحاج أو أضحية فى حق غيره، يجد قول الله تعالى فى ختام الحديث عنها: "لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم .."، وقبلها فى ثنايا الحديث عن الحج نجد قوله تعالى: "ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه .." ، وقوله: "ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب .."، فتعظيم الله وتقديره حق قدره يملأ القلب يقينا بأن الملك العظيم لا يأمر بعبث، بل له فى كل أمر حكمة ومن وراء كل تشريع مقصد.

ولننظر إلى عطاء الله تعالى للمسلمين فى يوم عرفة وأيام العيد: "ارجعوا عبادى مغفورًا لكم ولمن شفعتم له"، كما نرى أن الأضحية فى أيام التشريق الثلاثة فيها توسعة على المسلمين وتقوية للتكافل والتواد بينهم، ما يجعل المجتمع المسلم نسيجا واحدًا، فالقوى القادر يقف بجانب الضعيف المحتاج، وهذا هو لب الشريعة ومقصدها، وتقوية لمبدأ التواد والتراحم بين المسلمين جميعا.

ولا بد أن ندرك جيدًا قيمة الزمان وشرف الوقت الذى نحياه، فنحن قد منَّ الله علينا بأن نعيش هذه الأيام التى هى من أفضل أيام الدنيا، والعمل الصالح فيها أحب إلى الله تعالى من العمل فى غيرها.

ولبيان تعظيم الله لهذه الشعيرة، قال تعالى مخاطبا أمة الحبيب - صلى الله عليه وسلم -: "..وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ" آية 32 من سورة الحج.

ومن أحب العبادات عبادة إطعام الطعام، فإن شريعة الإسلام لا تعرف ذلك المجتمع الذى يموت بعض أبنائه تخمة بينما يموت البعض الآخر جوعا، وإنما تعنى بأن يتقاسم الناس فى المجتمع الواحد كل شيء حتى الشدائد، وفى ذلك يقول نبينا - صلى الله عليه وسلم – فى معنى الحديث: "ليس منا من بات شبعانا وجاره إلى جنبه جائع وهو يعلم"، فإذا كانت الأضحية التى هى من إحدى السنن التى تؤدى فى أيام عيد الأضحى، فقد جعل لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقها خاصا، حيث أمر أصحابه أن يأكلوا من لحوم الأضاحى ويتصدقوا ولا يدخروا فوق ثلاث، فلما كان العام القادم ذكروا له ذلك وما فيه من المشقة عليهم ، فقال لهم: كلوا وتصدقوا وادخروا.

فهو فقه إذاً وتناغم مع الواقع وتبصر بحال الناس ومراعاة لأوقات الحاجة، فما أحوجنا فى أيامنا هذه إلى أن نعظم الله سبحانه وتعالى ونمتثل أمره وأمر نبيه صلى الله عليه وسلم وأن نطبق الشرع الشريف تطبيقا واعيا يعرف المرادات الشرعية ويمتثل المقاصد الفقهية.

اللهم اهدنا صراطك المستقيم، واحفظ مصرنا وأدم فرحنا وأمننا، واجمع على الحق شملنا .. آمين.

9 سنوات من الإرادة للتعمير والتنمية

عاش المصريون تجربة فريدة من نوعها في كل تفاصيلها من حافة الهاوية والسقوط في بئر من الظلمات إلى تلقف العناية الإلهية لمصر والمصريين لتحطم كعادتها عبر التاريخ والأزمان كافة السيناريوهات السيئة لعالمنا العربي والإسلامي وبالأخص منطقة الشرق الأوسط، فكما شهد لأبطالها التاريخ أنهم من هزموا التتار والمغول والصليبيين والهكسوس والصهاينة، كانت تلك المعركة القوية بين دولة الحضارة الضاربة في أعماق التاريخ، متسلحة بأول جيش نظامي عرفته البشرية، أوصى بجنده سيد البشرية صلى الله عليه وسلم خيرا ، لنقدم للعالم مثلا حاضرا وجديدا في أن إرادة الشعوب القوية المترابطة المتسلحة بجيش وطني أبدا ستبقى عصية على الانكسار، ففي لحظات تاريخية حرجة من تاريخ الأوطان يبعث الله من بين أبنائها المخلصين من يؤمنون بها ويحملون أرواحهم على أكفهم وليضحوا بأنفسهم من أجل رفعة وأمن واستقرار أوطانهم، بارين بقسم أقسموه على أنفسهم أن يكونوا لها درعا وسيفا، وزادوا عليه أن يكونوا أيضا لأوطانهم يدا وذراعا وفأساً. نواصل مع حضراتكم الجزء الثاني من استعراض معالم 9 سنوات من الارادة والتحدي بإيمان ويقين.

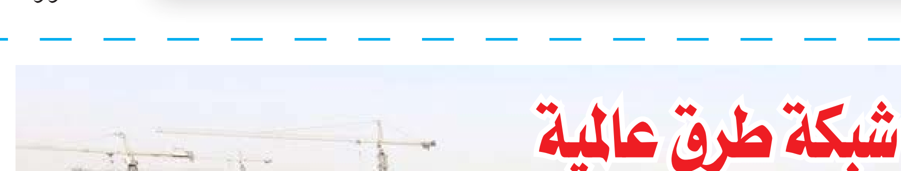
إيهاب نافع

الدفعة «القوية».. نقلة نوعية لتحقيق التنمية فى ربوع مصر



ولعل المعركة الفارقة حقا في الوقت الراهن هي مرحلة تحقيق التنمية في كل ربوع مصر بتنفيذ طريقة «الدفعة القوية» تلك النظرية التي جعلت من كل شبر على أرض مصر تطاله أعمال التنمية وإعادة التأهيل، والمشروعات القومية الكبرى التي أحدثت نقلة نوعية في مختلف محافظات الجمهورية، وشبكة طرق وبنية تحتية قوية، وإنشاء وتطوير وسائل النقل من إحلال وتطوير قطارات سكك حديد مصر، وإنشاء خطوط مترو جديدة في أوقات قياسية، وإنشاء محطات محورية مثل محطة عدلي منصور تلك المحطة التي تعد أكبر محطة تبادلية للنقل تجمع بين النقل البري والمترو والقطار الكهربي، فضلا عن استحداث وسائل نقل جديدة كالقطار الكهربي، والأتوبيس الترددي، ووسائل النقل الصديقة للبيئة كالأتوبيس الأخضر، وغيرها من وسائل النقل التي تعمل بالتيار الكهربائي وبالغاز الطبيعي، والتوسع في مشاريع المجمعات الصناعية الضخمة، مثل مجمعات صناعة الجلود، الذهب، الأدوية، الأسماك، الأخشاب، الغزل والنسيج، فضلا عن مشروعات الاستصلاح الزراعي في مناطق متعددة من أرض مصر.

إن مهام التنمية التي آمن بها الرئيس السيسي ودفع أجهزة الدولة للإسراع بمعدلات التنمية والتطوير وصناعة الاستقرار لتخلق حالة من الرضا العام لدى الشعب والرئيس وكل الدولة المصرية.



شبكة طرق عالمية

نجحت مصر في إنشاء شبكة الطرق والكباري بمثابة طوق النجاة للاستثمار في مصر، خاصة أن الدولة أولت لها أهمية كبيرة في الفترة الأخيرة، سواء بتوسعة الطرق القديمة أو إنشاء طرق جديدة بمعايير ومواصفات عالمية، أو إنشاء كباري جديدة تربط بين المحافظة ومراكزها أو بين المحافظة والأخرى، وهي جزء مهم من خدمة المواطن وتهيئة لبيئة استثمار صالحة بمواصفات عالمية.

إصلاح اقتصادي قوي

لم يكتف الاقتصاد المصري بما يتم إنجازه من مشروعات عملاقة؛ بل يقوم على رؤية واضحة وتوجه حر يدعم اقتصاد السوق الذي يؤمن بدور القطاع الخاص في سياق بيئة اقتصادية مستقرة وفى هذا الإطار، وضعت مصر استراتيجية للتنمية المستدامة بعيدة المدى حتى عام 2030 تهدف إلى بناء مجتمع حديث وديمقراطي، عماده الإنتاج والانفتاح على العالم، وقد تم إعداد تلك الاستراتيجية وفقًا لمنهج التخطيط بمشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني، اللذين قاما بدور محوري فى إعداد الاستراتيجية، وذلك لضمان الالتزام بتطبيق وتنفيذ السياسات والبرامج والمبادرات التي سيتم تبنيها لتحقيق تلك الأهداف الاقتصادية، ولم يكن الاصلاح الاقتصادي ليحدث لولا إيمان المواطن المصري بثقل المهمة ومساندته المخلصة للدولة وللرئيس السيسي رغم ثقل وصعوبة الإجراءات، وهو ما جعل الرئيس السيسي يشيد بقدرة المواطن على التحمل واعتبر المواطن هو البطل الحقيقي في نجاح الاصلاح ومواجهة الأزمات.



توازنات دولية

أعادت مصر موازنة النظرة الدولية من القوى الكبرى لمنطقة الشرق الأوسط عبر سياسة دولية أعادت للشرق الأوسط دوره في التوازنات الدولية من جديد في إطار نظام عالمي يتشكل من جديد، فى منطقة الشرق الأوسط، ولذلك لم يعد مستغربا القرارات الاستراتيجية الكبرى في سياسة مصر الخارجية كإعادة العلاقات مع تركيا وإيران والموازنة بين علاقاتنا مع أمريكا والصين وروسيا وقوى كبرى عالمية ومؤثرة على ميزان مصالح الدولة المصرية ودون تحسب، وهو ما تجلى ربما منذ بيان قمة العلا فى يناير 2021 وقبل صدور البيان سبتمبر 2020 شهدت تصريحات للرئيس التركى رجب طيب أردوغان لتحسين العلاقات مع مصر، ومنطقة الشرق الأوسط تشهد تغيرات عن المشهد الذى ساد المنطقة خلال الربيع العربى منذ نهاية 2010 حتى ثورة 30 يونيو 2013 ثم التدخل العسكرى الروسى فى سوريا سبتمبر 2015 والذى أدخل تعديلا عربيا جذريا فى المنطقة وأعادت مصر مع الدول العربية ترتيب أوراقها، والقوى الإقليمية والدول العربية مع السعودية والإمارات أدركوا أن الوضع العام فى المنطقة يتطلب إعادة تقييم لمسار الأحداث وتطور العلاقات، مما ترتب على هذا أن تركيا من أكبر الدول التى تدخلت فى الشأن العربى مما بلور هذا التدخل فى سوريا وليبيا والعراق وشرق المتوسط، وكذلك تركيا أعادت حساباتها بأنها لم تكسب على المستوى الإستراتيجى فى الشرق الأوسط، أى شئ من العداء أو الخصومة الواضحة التى كنَّتها لمصر وللمملكة السعودية وللإمارات، لافتا إلى أن الدول العربية فى قمة العلا أجرت مصالحة عربية مصرية خليجية، وذلك فى ظل التغيرات الدولية والإقليمية كان يجب علينا إعادة تقييم الإطار العربى الذى نشأنا فيه.

أدركت مصر أننا أمام إرهاصات مرحلة جديدة داخل النسق العربى، ويجب أن نتوصل كدول عربية إلى عقد قومى جديد يراعى اللحظة الدولية الراهنة، وتأثير تغيرات المشهد الدولى داخل النظام العربى، كل من يحاول استشراف المستقبل العربى يجب أن يطرح على نفسه عددا من الأسئلة، فلا شك أن ما يحدث فى العالم استراتيجيا واقتصاديا ترك بصماته على توزيع القوى النسبية داخل النظام العربى، أو كما كان أطلق عليها الكاتب الصحفى محمد حسنين هيكل «قوى التخوم» لا تتغير رؤاها تجاه القوى العربية الرئيسية، فلابد من وضع كل ذلك فى الحسبان.

مصر جسدت إيمانها بأن الثقل الاستراتيجى العربى لن يحدث إلا فى وجود اتفاق بين القوى العربية الرئيسية على أهداف استراتيجية لا تتناقض مع الأهداف الخاصة لكل دولة، ولن يكتمل الثقل الاستراتيجى العربى إلا باكتمال هذا الاتفاق، مع الترحيب بالحضور الصينى والحضور الروسى فى الشرق الأوسط، على قاعدة الإجماع العربى الجديد مع إعادة النظر فى الدور الأمريكى لتسوية قضايا المنطقة بما فيها القضية الفلسطينية، وهو الأمر الذي تجنى مصر ثماره حاليا في كافة المجالات، فهي الحاضرة بقوة في كافة ملفات المنطقة الساخنة.

هناك حالة سيولة فى النظام العالمى سمحت للفاعلين فى هذه المنطقة للاستفادة من هذه السيولة، وانتهاء حالة المحاور الجامدة.

وهناك اتجاه من جانب دول المنطقة لإعادة ترتيب الأوضاع ونمط علاقتها بالمنطقة بما يخدم مصالحها بشكل مباشر، وبما يقلل من أى تكاليف سلبية قد تترتب على حالة السيولة الحالية أو على شكل النظام العالمى القادم.



إصلاح المنظومة الصحية

وضعت الدولة المصرية خطة من عدة محاور للنهوض بالمنظومة الصحية حيث اهتمت فى المقام الأول بالمحور الرئيسى وهو الاهتمام بالبنية التحتية للمستشفيات، والمحور الثانى المبادرات الصحية وتعمل بشكل مستمر حتى الآن، مستهدفة كافة الفئات العمرية، والمحور الثالث الاهتمام بالأطباء، وهذه المنظومة المتكاملة يجري تنفيذها وفقا لخطة متكاملة يأتي في القلب منها تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل الذي سينهض بكافة أزمات الرعاية الصحية وفق خطة تطبيقه التدريجية المعتمدة والتي بدأت في عدد من المحافظات.

التنمية العمرانية



تشير التوقعات أن معدل الزيادة المتوقعة فى عدد السكان يبلغ من 100 مليون إلى 160 مليون نسمة بحلول 2050، وفقاً لآخر الإحصائيات السكانية للأمم المتحدة وكانت إحدى أهم نتائج هذا التشخيص أنه على الرغم من الانطباع العام بشأن الازدحام المفرط، فمن المتوقع أن يفوق عدد سكان الحضر فى مصر عدد الأشخاص الذين يعيشون فى المناطق الريفية لأول مرة عام 2041، بحلول ذلك الوقت سيعيش 69 مليون شخص مصرى فى المناطق الحضرية.

يبلغ عدد المدن المصرية نحو 223 مدينة يسكنها 43,1% من السكان، يتركز 56% منهم فى منطقة القاهرة الكبرى ومحافظات الإسكندرية. ويمثل إقليم القاهرة الكبرى أكبر منطقة حضرية فى القارة الأفريقية، وهو المحرك الرئيس للنمو الاقتصادى فى مصر، مع وجود أكثر من 19 مليون نسمة يمثلون نحو 20% من سكان البلاد.

جدير بالإشارة أن معدل النمو الحضرى السنوى الحالى فى مصر يبلغ 2%، بما يعنى أن المدن المصرية يجب أن تستوعب ما يقرب من مليون مواطن جديد (كل عام تقريبًا)، فقد شهدت القاهرة وحدها نصف مليون ساكن جديد عام 2017، مما يجعلها المدينة الأسرع نموًا فى العالم. وتشير الخريطة التالية إلى سرعة التحول الحضرى على مدى الثلاثين سنة الماضية.



مدن جديدة وعواصم عالمية

تعد المدن الجديدة فى مصر استراتيجية قومية تهدف إلى إحداث التنمية الشاملة، عبر إعادة توزيع السكان وتحديث الخريطة السكانية والعمرانية، وتقوم الدولة المصرية حاليًا بتطوير سياسة عمرانية وطنية؛ بهدف تعزيز الرفاه الاجتماعى، وخلق فرص للتنمية الاقتصادية المستدامة، وتوفير بيئة عمرانية أفضل للجميع، ومعالجة المشكلات الناشئة عن تكدس النمو السكانى والنشاط الاقتصادى.

وكشفت دراسة حديثة للمركز المصرى للفكر الأهمية والدافع وراء التوسع فى إنشاء المدن الجديدة المصرية، كوسيلة لاستيعاب الزيادات السكانية، وتمثل كذلك وسيلة لإحداث تنمية شاملة فى كافة أرجاء الجمهورية، والتوسع فى بناء ظهير عمرانى وخدمى وتجارى وسياحى جديد يستوعب الزيادة السكانية المطردة.



بالحسنى

في خطبة الوداع

بقلم: فريد إبراهيم

من وصايا خطبة عرفة في حجة الوداع أو خطبة الوداع كما اصطلح على تسميتها كثير من الناس قوله صلى الله عليه وسلم» فليبلغ الشاهد منكم الغائب « وكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يذكرنا بمهمة الأمة الإسلامية التي كلفها الله بها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ألا وهي مهمة التبليغ فنحن أمة بلاغ للناس بما أنار الله به قلوبنا « كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ..»فخيرية هذه الأمة مشروطة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والايمان بالله كذلك مسئوليتها محددة في هذه المحددات الثلاثة.

لذا كانت السنة النبوية مباشرة في إعلان مسئولية التبليغ فيما جاء من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه ابن مسعود رضي الله عنه : نضَّر الله امرءًا سمِع مقالَتي فوعاها وحفِظها وبلَّغها فرُبَّ حاملِ فقهٍ إلى من هو أفقهُ منه، ثلاثٌ لا يغلُّ عليهنَّ قلبُ مسلمٍ : إخلاصُ العملِ للهِ ومناصحةُ أئمةِ المسلمينَ ولزومُ جماعتِهم فإنَّ الدعوةَ تحيطُ من ورائِهم «

وقد بدت مسئولية التبليغ والحرص علية في هيئة خطبة الوداع نفسها حيث حرص الرسول صلوات الله وسلامه عليه أن يسمع نص خطبته إلى كل الحضور فأمر قائد ناقته أن يكرر ما قال بصوت عال حتى يسمع الجمع الغفير ،وكلما انتهي الرسول من وصية له ،قال :اللهم هل بلغت. قالوا: اللهم نعم، فيقول: اللهم فاشهد.

إذن تبليغ العلم أو المعرفة أو الخبرة خلق إسلامي ومسئولية على من يعلم ويعرف إلى من لا يعرف ويعلم، لذا قالوا:» زكاة العلم مدارسته للناس» .

ولا يقف الأمر عند العلماء الكبار وإنما على كل من علم علما ووعاه وحفظه أن يبلغه كما جاء في الحديث النبوي بل أن قوله صلى الله عليه وسلم « رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه» معناه أنه قد يحمل شخص بسيط معلومة صحيحة ومهمة إلى عالم كبير ليس لديه هذه المعلومة .

إذن فالمجتمع الاسلامي يتحمل كل فرد فيه مسئولية تجاه أخيه وتجاه المجتمع فيه حتى تختفي منه فكرة الأنا وعبادة الذات، وما يقوله البعض:» أنا ومن بعدي الطوفان» فمن كان لديه علم ينفع به غيره والمجتمع عليه أن يقدمه إلى من يستحقه وهو يشعر بمسئوليته تجاهه ويقدمه بأدب الذي يؤدي فريضة عليه وليس بمنه عليه .

دعوة ودعاة



عقيدتي في ضيافة أسرة الدكتور عبد الفتاح مدكور:

يعد شيخ الإقراء وعالم القراءات الأشهر الشيخ عبد الفتاح مدكور - الأعلى سندا في حياته- المولود في عام 1932م بمدينة أبو النمرس بمحافظة الجيزة، أحد أعلام علوم القرآن والقراءات على مر العصور، مما جعل اسمه يكون محفورا داخل قلوب وعشاق فن تلاوة القرآن الكريم داخل مصر وخارجها .. "عقيدتي" التقت أولاده الذين يسيرون على نهج والدهم في تحفيظ القرآن الكريم وعلومه بجميع الروايات، وخاصة أنه رحل بعد رحلة عطاء ثرية قضاها في محراب علم القراءات عن عمر يناهز 88 عاما.

الحصري.. عبد الباسط عبد الصمد.. البنا .. الشعشاعي..البهتيمي.. أهم أصدقائه

الأعلي سنداً في العالم.. تتلمذ علي يد عمالقة القراءات

احتضنه إمام الدعاة و أرسله لأمريكا عامين لتعليم كتاب الله

أنشأ مدارس قرآنية منها واحدة بدقادوس

قام بالزيارة: محمد الساعاتي

عن رحلة العلامة الشيخ عبد الفتاح مدكور مع القرآن يقول نجله الشيخ محمد الذى يعمل مؤذنا بالأوقاف: شاءت الأقدار الإلهية أن ينتقل الشيخ عبد الفتاح مدكور، للرفيق الأعلى قبل ذكرى وفاة حبيبه وصاحب الفضل عليه- بعد الله- إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي.. وكان مدكور من شيوخ الإقراء الأعلى سندا فى مصر فى رواية حفص عن عاصم حيث حصل عليها فى سن مبكرة، وكان حالة فريدة من كبار ومشاهير شيوخ الإقراء ليس فى مصر فقط بل فى العالمين العربى والإسلامي، وكان والده (أى جدى) بسيطا من حفظة كتاب الله وكان من أعضاء الجمعية الشرعية، وكان ملازما للشيخ قطب سليمان وكيل الجمعية الشرعية، وكان لا يولد له مولود إلا ومات صغيرا فدعا الله دعاء كثيرا بأن يرزقه الذرية الصالحة وينذرها لخدمة كتابه العزيز، وطلب الجد من أحد الصالحين المقربين إليه ، ويسمى الشيخ قطب سليمان أن يدعو له بأن يرزقه الله الولد وأن يهبه للقرآن الكريم ذكرا كان أم أنثى، واستجاب الله لدعائه ، فأنجب والدى ، فأوصاه الشيخ قطب أن يؤذن فى أذنه اليمنى وأن يقيم فى الأذن اليسرى تنفيذا للسنة النبوية حتى يبارك الله فيه، وأن يصنع له عقيقة، ولا يسميه حتى يأتى الشيخ قطب ويسميه وأسماه (عبد الفتاح) وقد فتح الله عليه وعلينا من فيوضاته القرآنية ويسر له حفظ كتابه العزيز.

يضيف الشيخ محمد عبد الفتاح مدكور قائلا: من فضل الله على أسرتنا أن جعلها الله تعالى عائلة محبة للقرآن الكريم، لهذا أرسل جدى والدى منذ السنوات الأولى من عمره إلى مكتب تحفيظ القرآن الكريم عند عمه الشيخ حسن بيومي، وكان عمره آنذاك أربع سنوات، فأتم حفظ القرآن كاملا فى سن مبكرة، ووهبه الله صوتا حسنا فى التلاوة مما جعله متفوقا على أقرانه منذ سن مبكرة، وفى نفس الوقت كان فى طفولته وشبابه يقرأ فى سرادقات العزاء وأصبحت له صداقات مع مشاهير القراء بعد أن حصل على شهادة التجويد فى عام 1978 م، وشهادة العالية فى عام 1981 م من معهد القراءات التابع لكلية اللغة العربية جامعة الأزهر، ونظرا لجهود الشيخ فى تدريب الأئمة بالأوقاف، وتعليمهم القراءة الصحيحة للقرآن وما كان لذلك من آثار طيبة فإنه تم تعيينه مستشارا لشئون القرآن بالجيزة

شيوخه الكبار

عن شيوخ والده فى رحلته القرآنية يقول الشيخ محمد عبد الفتاح مدكور: شيخه الأول هو عمه فضيلة الشيخ حسن بيومى الذى أتم حفظ القرآن الكريم على يديه فى سن مبكرة، ثم فضيلة الشيخ العلامة نور الدين على بن محمد بن حسن المصرى المعروف بالشيخ على الضباع الذى كان شيخا لمعهد القراءات ثم شيخا للمقارئ المصرية، وقد التقى به فى الخمسينات، وقرأ عليه ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، كما تلقى منه متنى التحفة والجزرية، وأثنى كثيرا على قرأته حيث كان والدى يذهب إليه فى منزله بالجيزة، ويصفه الشيخ بأنه معتدل بين الشدة واللين بحيث لو كان بينه وبين تلامذته شعره ما انقطعت ، ومن شيوخه كذلك الشيخ العلامة عثمان بن سليمان مراد، حيث قرأ عليه رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وتلقى عنه دقائق فن التجويد، ومتن السلسبيل الشافي، ونظم قصر المنفصل لحفص من طريق الطيبة، وكذا متن الشاطبية وشرحها، أما أول إجازة حصل عليها الوالد فكانت من الشيخ عبد الحميد غالى، فقرأ عليه رواية ورش عن نافع من طريق الشاطبية، ثم إجازة بالقراءات السبع والعشر من الشيخ عبد الباسط هاشم، والتقى بالشيخ عامر السيد عثمان، شيخ المقارئ الأسبق، وكثيرا ما كان يصفه الشيخ بشدة التدقيق مع الطلبة والصرامة ويقول قلَّما يعجبه أحد، والشيخ إبراهيم السمنودى والشيخ عبد الفتاح القاضى فقد كان زميل الشيخ فى الاستفادة من الشيخ الضباع، والشيخ محمود أمين طنطاوى حيث كانوا يشتركون معه فى تدريس القرآن والتجويد بمعهد معلمى القرآن بالعمرانية، فضلا عن تأثره بعمه الدكتور إبراهيم مدكور – رحمه الله – وكان من كبار علماء اللغة والأدب، وكان رئيسا لمجمع اللغة العربية، وله مؤلفات كثيرة فى اللغة والأدب.

التنشئة الدينية

عن أسس التنشئة الدينية القيم التى حرص الشيخ عبد الفتاح علي غرسها فى أفراد أسرته الكريمة ، يجيب الابن الأكبر «مدكور» وشهرته أحمد عبد الفتاح مدكور- وكيل وزارة المالية ورئيس الجمعية الشرعية بأبو النمرس: كانت حياة أسرتنا بقيادة والدى- رحمه الله- كلها قرآن طوال العام ، مع الحرص على جمع شمل الأسرة ما استطاع إلى ذلك سبيلا لأنه كان يعلم أن « لمة العيلة « تظل باقية بين الأبناء بعد رحيل الوالد ، لأن المحبة فى الصغر كالنقش على الحجر..، ومن أهم مبادئه مثلا فى شهر رمضان المعظم، ضرورة أن لا يتغيب أحد أفراد العائلة عن مائدة الإفطار إلا لظروف طارئة، وبعد تناول الإفطار نذهب لصلاة العشاء والتراويح بناء على رغبته، حيث كان هو من يؤم المصلين فى مسجد عبد اللطيف، والمسجد العتيق ب(أبو النمرس)، وكان عندما يعود إلى المنزل يظل عاكفا على كتاب الله (القرآن الكريم) ومراجعة التفاسير والتعبد .. وفى صلاة الفجر يحرص أن يصلى بالناس إماما بجميع الروايات (القراءات)، ثم يلقى درسه العلمى (من قصص الأنبياء)، وكان رواد المسجد ينتظرونه على شوق لسماع درسه فى الفقه بعد صلاة العصر، بجميع مساجد أبو النمرس.

ويضيف مدكور قائلا: كان الوالد يحرص على توصيل العلم لغيره ولا يكتمه أبدا، ولهذا كان يذهب على مدى يومين للتدريس فى مدرسة الحسينية فى العمرانية،

رفض مغالاة مانحى الاجازات القرآنية..وكان يمنح الاجازة بعد ساعة اختبار

وكان يؤدى خطبة الجمعة بمساجد نصر الدين بالهرم، والخطبة الرابعة كان يلقيها بمسجد عبد اللطيف، وكان يؤدى خطبة عيدى الفطر المبارك والأضحى بمركز شباب أبو النمرس. حيث يتجمع أكثر من عشرة آلاف مصل من الرجال والنساء والأطفال فى مشهد سنوى لا يمكن أن ننساه ما حيينا .

وينهى الابن الأكبر مدكور كلامه قائلا: تعلمنا من والدنا الصبر والمودة وزيارة الأقارب والحرص على صلة الرحم، وأن نسأل عن الجيران فى السراء والضراء، وأن نتحسس أخبارهم وأحوالهم حتى نستطيع مساعدتهم، ما استطعنا إلى ذلك سبيلا دون خدش حيائهم، كما كان والدى يدفعنا لأن نحسن إلى الفقراء والمساكين وأصحاب الحاجات ليس فى شهر رمضان فقط، ولكن على مدار العام.

تيسير لا تساهل

عن رحلة الشيخ عبد الفتاح فى منح الإجازات القرآنية باعتباره كان الأعلى سندا فى السنوات الأخيرة من حياته، يقول نجله الشيخ إبراهيم عبد الفتاح (مدير مدرسة العبور ومدير دار الشيخ عبد الفتاح مدكور للقرآن وعلومه ب(أبو النمرس) : كان الوالد ممن يمنحون إجازة بقراءة حفص وكذلك القراءات العشر والسبع، ولكن غالبية من أجازهم كانوا فى قراءة حفص عن عاصم، ولكن عندما كان يطلب منه طالب الإجازة نيلها بالقراءات العشر أو السبع يمنحها له، مما جعل الوالد يحمد الله تعالى أن جعله من أهل القرآن، الذين هم أهل الله وخاصته، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن لله- تعالى-أهلين من الناس، قالوا: يا رسول الله من هم؟ قال: هم أهل القران، أهل الله وخاصته) وقوله أيضا: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شفيعا لأصحابه) وقوله كذلك(يقال لصاحب القرآن: اقرأ و ارتق ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها) والقرآن يقدم صاحبه فى كل مكان والحمد الله الذى رفعنا بالقرآن وندعو الله بالرحمة للوالد، وحسن الخاتمة لنا جميعا .

عن ما يقال أن الشيخ عبد الفتاح مدكور - رحمه الله - لا يصر على أن يقرأ عليه طالب الإجازة القرآن كاملا، يضيف نجله الشيخ إبراهيم قائلا: كان الوالد يستطيع الحكم على مستوى طالب الإجازة من أول آيات يقرأها، لأنه يهتم بمخارج الحروف وأحكام التجويد، لهذا كان يستطيع خلال دقائق معدودة معرفة مستوى القارئ من خلال طلبه منه القراءة من مواقع متعددة من القرآن الكريم، ولهذا كان يستطيع الحكم على مستواه وحفظه وإتقانه خلال ساعة زمن دون الاستماع إلى القرآن كاملا دون أى تساهل فى الأحكام والتجويد.

التجارة بالإجازات

عن رأى الشيخ فى الذين حولوا منح الإجازات إلى تجارة رابحة يضيف نجله المحاسب عثمان قائلا: كان والدى يرى أنهم يسيئون إلى القرآن الكريم، لأن الأفضل احتساب الأجر عند الله تعالى، بأن يتقاضى المعلم أجرا بسيطا، (مقابل الاحتباس)-كما قال الشيخ الشعراوي- أما من يحولون الموضوع إلى تجارة فهم الخاسرون، وسيكون القرآن شاهدا عليهم وليس لهم، ولهذا كان ينصح من يتاجرون بالإجازات القرآنية بأن يتقوا الله ويتوبوا إليه ولا يحولون القرآن إلى تجارة، لأنه سيكون فى الآخرة من الخاسرين، وذكر هؤلاء بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن من إجلال الله إكرام ذى الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالى فيه والجافى عنه، وإكرام ذى السلطان المقسط)، ومعنى قوله: (إن من إجلال الله) أى (تبجيله وتعظيمه)، ومعنى (غير الغالى فيه) والغلو هو التشديد ومجاوزة الحد، ومعنى (والجافى عنه) أى (وغير المتباعد عنه)، المعرض عن تلاوته، وإحكام قراءته، ومعرفة معانيه والعمل بما فيه. وكان يوضح لهم أن صاحب القرآن يلبس حلة الكرامة وتاج الكرامة فقال النبى صلى الله عليه وسلم: (يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يارب أرض عنه، فيقال: أقرأ وارق، ويزاد بكل آية حسنة) وقوله صلى الله عليه وسلم أيضا: (إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين) ومعنى قوله: وكان يدعو كل حفظة القرآن أن يكونوا ممن قال صلى الله عليه وسلم فيهم: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

إمام الدعاة

يعد الشيخ الشعراوى (إمام الدعاة) أحد الذين تأثر بهم الشيخ عبد الفتاح شخصيا عن هذه يقول الشيخ إبراهيم : من فضل الله تعالى أن التقى الوالد مع (إمام الدعاة) مرات عديدة، بدأت من خلال معرفته بالعم الدكتور إبراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية، وكان الشيخ الشعراوى عضوا بالمجمع ، فتعرف منه على قيام الوالد بإنشاء معهد لمعلمى القرآن بالعمرانية، فاختاره شيخا لينشئ معهدا للقرآن الكريم فى بلدته دقادوس بميت غمر- محافظة الدقهلية، وكان الشيخ الشعراوى وراء سفر والدى إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتعليم القرآن الكريم لمدة عامين، وبالفعل سافر لتدريس القرآن واللغة العربية بولاية كاليفورنيا بأمريكا، وأسهم فى نشر القرآن الكريم بها، وكان- بفضل الله- سببا فى تخريج الكثير من حفاظ القرآن الكريم ومجوديه هناك، كما ساهم فى إنشاء معاهد كثيرة بل وجامعة إسلامية هناك، وتم منحه كأسا من البلاتين، ولما عاد إلى مصر أهداه إلى حبيبه فضيلة الشيخ الشعراوي، كما تعرف والدى على مشاهير من القراء الكبار أمثال : الشيخ محمود خليل الحصري– الشيخ عبد الباسط عبد الصمد– الشيخ محمود على البنا – الشيخ كامل يوسف البهتيمي–الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى وغيرهم الكثير .

حكايات نسائية

بقلم الداعية:

د. وفاء عبدالسلام



اليوم المشهود

إن نعم الله على العباد لا تعد ولا تحصى، وإن من أعظمها أن هدانا لهذا الدين وجعلنا من أمة خير المرسلين، ثم هذا اليوم العظيم الذي نحن على أعتابه وهو يوم عرفة، كيف لا وهو يوم أكمل الله فيه الدين وأتمَّ فيه النعمة حيث قال : «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِينًا»(المائدة: 3)؛ فقد نزلت هذه الآية يوم عرفة، ((جَاءَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ إلى عُمَرَ، فَقالَ: يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ آيَةٌ في كِتَابِكُمْ تَقْرَؤُونَهَا، لو عَلَيْنَا نَزَلَتْ، مَعْشَرَ اليَهُودِ، لَاتَّخَذْنَا ذلكَ اليومَ عِيدًا، قالَ: وَأَيُّ آيَةٍ؟ قالَ: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ، وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُم نِعْمَتِي، وَرَضِيتُ لَكُمُ الإسْلَامَ دِينًا»، فَقالَ عُمَرُ: إنِّي لَأَعْلَمُ اليومَ الذي نَزَلَتْ فِيهِ، وَالْمَكانَ الذي نَزَلَتْ فِيهِ، نَزَلَتْ علَى رَسولِ اللهِ ﷺ بعَرَفَاتٍ في يَومِ جُمُعَةٍ))(مسلم).

وهذا اليوم جمع فضائل عدة، منها أنه يوم عيد لأهل الإسلام، قال ﷺ : ((إنَّ يومَ عرفةَ ويومَ النَّحرِ وأيَّامَ التَّشريقِ عيدُنا أَهْلَ الإسلامِ ، وَهيَ أيَّامُ أَكْلٍ وشربٍ))(النسائي).

ولعظيم هذا اليوم فقد أقسم الله به، ولا يقسم ربنا إلا بعظيم، قال تعالى: (وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ) [البروج: 3]، وقد قال النبي ﷺ: ((اليومُ الموعودُ يومُ القيامةِ ، واليومُ المشهودُ يومُ عرفة ، والشاهدُ يومُ الجُمُعةِ ، وما طلَعَتِ الشمسُ ولا غرَبَتْ ، على يومٍ أفضلَ منه ، فيه ساعةٌ لا يوافقُها عبدٌ مسلمٌ يَدْعُو اللهَ بخيرٍ إلا استجاب اللهُ له ، ولا يستعيذُ من شرٍّ إلا أعاذَه اللهُ منه))(الترمذي) .

وهذا اليوم هو الوتر الذي أقسم الله به في قوله: «وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ»(الفجر: 3)، قال ابن عباس : الشفع: يوم النحر، والوتر: يوم عرفة.

ومن فضائل هذا اليوم أن صيامه يكفر سنتين، قال رسول الله ﷺ: ((صَومُ يوم عَرَفةَ يُكفِّرُ سَنتَينِ؛ ماضيةً ومُستقبَلةً، وصَومُ عاشوراءَ يُكفِّرُ سَنةً ماضيةً))(مسلم). ويستحب لغير الحاج أن يصوم هذا اليوم ليشارك الحجاج ويتعرض لنفحات الله تعالى ويحوز الأجر العظيم.

ومن فضائل هذا اليوم العظيم أنه اليوم الذي أخذ الله فيه الميثاق على ذرية آدم، قال رسول الله ﷺ:((أخذَ اللهُ الميثاقَ مِنْ ظهرِ آدمَ بنعمانَ ، يَعني : عرفةَ ، فأخرجَ مِنْ صُلبِهِ كلَّ ذريةٍ ذرأَها ، فنثرَهُمْ بينَ يديْهِ كالذرِّ ثمَّ كلَّمَهُمْ قُبُلًا ، « أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ * أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ »(الأعراف)(رواه أحمد).

وهو يوم فخر وعزة للإسلام والمسلمين، فقد احتشدوا في مكان واحد وبإزارخ واحد وجاؤوا من كل فج عميق، فهو آية عظيمة على قدرة الله فهو سبحانه يرى مكانهم ويعلم حالهم ويسمع كلامهم على اختلاف ألسنتهم، فسبحانه من إله عظيم، جل عن الأشباه والأنداد، وتقدّس عن الصاحبة والأولاد.

ومن الفضائل أيضًا أنه يوم مغفرة الذنوب والعتق من النار والمباهاة بأهل الموقف، قال رسول الله ﷺ: ((ما مِن يَومٍ أَكْثَرَ مِن أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فيه عَبْدًا مِنَ النَّارِ، مِن يَومِ عَرَفَةَ، وإنَّه لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بهِمُ المَلَائِكَةَ، فيَقولُ: ما أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟)). قال ابنُ عبد البر: «وهذا يدلُّ على أنهم مغفورٌ لهم؛ لأنه لا يباهي بأهل الخطايا إلا بعد التوبة والغفران والله أعلم». وقال ﷺ: ((إنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ يباهي ملائكتَهُ بأهلِ عرفةَ عشيَّةَ عرفةَ فيقولُ انظروا إلى عبادي أتوني شعثًا غبرًا))(رواه أحمد).

هلموا لنكثر من الدعاء والتضرع بين يدي ربنا وخالقنا، فهذا يوم إجابة، وقد قال ربكم: «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ»(غافر: 60) هذا اليوم يوم خوف وخشوع وخشية من الله، يوم يذل فيه المؤمنون لربهم مخبتين، يوم البكاء والانكسار بين يدي الغفور الرحيم، يلحّون بخير الدعاء، قال النبي ﷺ: خيرُ الدُّعاءِ يومَ عَرفةَ ، وخيرُ ما قلتُه أنا والنَّبيُّونَ من قبلي : لا إلَه إلَّا اللَّهُ وحدَه لا شَريكَ لَهُ ، لَهُ الملكُ ولَهُ الحمدُ وَهوَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ

فلنحرص على الإكثار من الدعاء مع تحصيل أسباب الإجابة مع التضرع والذل والانكسار بين يدي الله، وإطابة المطعم والمشرب، والبعد عن معوقاتها من الذنوب صغيرها وكبيرها والتعدي في الدعاء والظلم، فإنه من أعظم الموانع.

تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال وكل عام وحضراتكم بخير

ونحن على أعتاب «الأضحي».. «عقيدتي» شاهد عيان:

«أبو المساكين» تجربة عمرها ٨١ عاما.. وتضحية توارثتها الأجيال



أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من أهم طُرُق دخول الجنّة ومرافقة النبي فيها «إطعام الطعام» خالصا لوجه الله القائل «وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا. إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا «. «عقيدتي» عايشت التجربة وتعرفت على تاريخها وتدعو كل أهل الفضل إلى الاقتداء بها.

د. أحمد الفشني يروي سيرة ومسيرة أسرته فى الخير وإطعام الجوعي

باركها «الشعراوي» بالزيارة.. تلاصق منارة علمية للدكتور على جمعة



قام بالزيارة :

جمال سالم

محمد الساعاتى



د. أحمد الفشنى



الشيخ إبراهيم الفشنى

يروي د. أحمد الفشني، جذور التجربة المباركة فيقول: كانت البداية الحقيقية من الأجداد المحبّين للخير منذ دخول الإسلام مصر، حيث حظى منزلنا بقرية الكونَيِّسَة مركز الفشن، بشئ عظيم وهو أن أحد الصحابة الفاتحين مدفون في قلب بيتنا وسط الدوّار، وغلبت كُنيته على اسمه فيُكنَّي بـ»أبو النور» حيث كان يحمل مشاعل النور للصحابة الفاتحين الذين استُشهد ودُفن عدد كبير منهم في مقابر قرية البهنسا القريبة، ويسمّي المكان المدفون فيه الصحابة «بقيع مصر» بإطعام زائريه للتبرّك به، فأجيال الصحابة هم خير أجيال الإسلام بنص القرآن «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ. أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ. فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ. ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ. وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ»، والحديث النبوي «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ».

بركة متوارَثة

أضاف: توارثت عائلتي منذ القِدم خدمة ضريح هذا الصحابي المبارك، لأنه كان من السنّة التي طبّقها الصحابة الفاتحين أن من مات أو استُشهد في مكان يُدفن مكانه، وشاءت ارادة الله أن يُدفن الصحابي «أبو النور» في أرضنا المقام بها بيتنا، وتبارك الأجداد بالدفن بجواره في دوّار منزلنا، فأنعم الله علينا بنفحه منه تعالى، وربما يكون ذلك سبب الانطلاقة في الخير وإطعام الطعام حتى الآن.

وأصبحت «مائدة الإطعام» أكثر تنظيما في عهد الجد الشيخ أحمد الفشنى، عام 1922م، وانتقل إلى القاهرة 1942م وعمل «مائدة الإطعام» في ساحة سيدى العِدوى (بكسر العين) ثم تمت عملية توسعة فى منطقة سيدنا الحسين فى عهد الرئيس جمال عبدالناصر، حيث أزالوا عددا من الأزقة 1964م، وبعد هذه التوسعة انتقل الجد الشيخ أحمد الفشني لجوار سيدنا الحسين في العمارات المطلّة على المسجد، وبعد وفاته تولاها والدى الشيخ ابراهيم الفشني 1965م، وظل يسير على نهج والده حتى انتقل إلى جوار ربه 2020م، بعد رحلة عطاء استمرت 58 عاما تقريبا، حيث كان حريصا كل الحرص على أن يسير على نهج والده، وهذا هو الهدف الأساسي في إقامة المكان ليكون إطعام الطعام، ويعقب ذلك مقرأة لقراءة القرآن، فمع عِظم قدر القرآن، لكن كانت البداية والأولوية فكرة إطعام الطعام ثم استحدث الوالد فكرة تلاوة القرآن ولم تكن موجودة على عهد الجد- حيث أصبحت تُقام الختمة القرآنية أيام: «الاثنين والأربعاء والخميس» أسبوعيا، وهي مقرأة دائمة تبدأ بعد العصر، وكان يتولى رئاسة المقرأة على مدار العقود السابقة أحد أئمة مقرأة سيدنا الحسين، رغم أن مقرأة سيدنا الحسين هى الأشهر، إلا أنه وبترتيب إلهى كان من يترأَّس مقرأة سيّدنا الحسين يترأَّس مقرأة الشيخ الفشني، وكانت مقرأة سيدنا الحسين تسمّى «مقرأة الفجر» وتبدأ بعد صلاة الفجر يوميا حتى الساعة العاشرة أو الحادية عشرة.

أشار د. الفشني إلى أن ساحة الشيخ الفشني قائمة على خدمة كل الجوعي بلا تمييز حيث يأتي إليها مريدو وزوار سيدنا الحسين- رضى الله عنه وآل البيت- بل يشرفنا فيها غير المسلمين فهي لكل خلق الله ممن يحتاجون الطعام، ونحن خدام خلق الله جميعا ابتغاء مرضاته.

مائدة يومية

وعن تمويل المائدة التي تطعم يوميا المئات إن لم يكن الآلاف قال د. الفشني: نحن نأخذ بمقولة الإمام الشعراوي «لا نعطي ولا تنـد» ربنا لا يخلق فاهًا وينساه، حاشاه سبحانه أن ينسى جائعا، وأهل مصر معروفون عبر التاريخ بالكرم الحاتمي، وقد جاء ذكر مصر في القرآن أكثر من ثلاثين مرة تصريحا وتلميحا، وهذا الشرف لم ينله أي مكان آخر، وقد دعا لأهلها رسول الله وآل بيته الكرام، ويكفي أن نذكر وصية الرسول للفاتحين: «إنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أرْضًا يُذْكَرُ فيها القِيراطُ، فاسْتَوْصُوا بأَهْلِها خَيْرًا؛ فإنَّ لهمْ ذِمَّةً ورَحِمًا»، وما أجمل دعاء السيدة- زينب رضي الله عنها- لأهل مصر عندما أحسنوا استقبالها مع آل البيت «يا أهل مصر، نصرتمونا نصركم الله، وآويتمونا آواكم الله، وأعنتمونا أعانكم الله، جعل الله لكم من كل ضيق مخرَجا ومن كل همٍّ فرَجًا « .

فنحن آل الفشني مجرد وسطاء خير، بذر الأجداد بذرة الخير وتولّى الله رعايتها من أهل الفضل الذين يأتون إلينا بما أنعم الله عليهم من الأطعمة- ابتغاء وجه الله- بعدما شاهدوا شدّة الإقبال عليها، وقد جعل الله الخير ممدودا دائما في الأماكن الطيبة التي تكون مصدرا للبركة والدعاء وجلب الخيرات للبلاد والعباد، بدليل ما جاء في الآية صريحا في قصة سيدنا زكريا وسيدتنا مريم عليهما السلام « ...

ويؤكد د. الفشني أن مكان «مائدة الفشني» زادت بركته بوجوده في نفس العمارة التي فيها شقة إمام الدعاة الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي كان صديقا شخصيا لأسرتنا، وشرفنا بتبادل الزيارات الكثيرة معه، وكان من فرط أدبه الجم يقول لوالدي عند استقباله له «أهلا بشيخنا وابن شيخنا»، كما أن مائدتنا في الشقة المجاورة لشقة فضيلة د. على جمعة المفتي الأسبق وعضو هيئة كبار العلماء، وهي مخصصة لدروس العلم لكل الجنسيات، ونشرف بمجاورتهم والتعاون لما فيه الخير لطلاب العلم، وخاصة الوافدين الذين يعاني بعضهم من ظروف مادية وأسرية صعبة، فهؤلاء سفراء مصر الأزهر في الخارج، ويتوافد علينا كبار علماء الأزهر ليكونوا ضيوفا يشدّون من أزرنا ويشجّعونا وخاصة أن الكثير منهم كان صديقا للوالد- رحمه الله- الذي لم يكن شيخا تقليديا فقط، وإنما كان وكيل أول وزارة بمجلس الشورى، وكان لا يتأخر عن خدمة ذوي المظالم والمحتاجين بحكم منصبه الذي استثمره في الخير.

وينهي د. أحمد الفشني، براوية قصة عجيبة تؤكد بركة المكان حيث اشتعل عام 2022 حريق ضخم في العقار وأتي على كل ما في الشقة التي تقام فيها المائدة باستثناء المصاحف الموجودة فيها ولم تمس بأي أثر للحريق الذي التهم كل الموجودات بجوارها .

تزامت زيارة «عقيدتي» لـ»مائدة الفشني» مع زيارة د. محمد أبو زيد الأمير- نائب رئيس جامعة الأزهر- الذي حكي لنا كثيرا من المواقف التي تؤكد خيرية هذا المكان والقائمين عليه وتفانيهم في إطعام خلق الله وخدمة القرآن من خلال المقرأة والتواصل كل العلماء في المؤسسة الدينية .

واستمرت جلستنا مع محبّي «مائدة الفشني» إلى ما بعد العشاء ورأينا طوابير طويلة يتم تنظيمها للدخول لتناول الطعام بكل كرامة من بعد المغرب وطوال الليل، حيث يقوم بخدمتهم محبّو الخير الذين يتسابقون لنيل رضا الله بخدمة ذوي البطون الجائعة وصدقت مقولة «لُقمة في بطن الجائع أفضل من عمارة ألف جامع» مع اعترافنا بالأهمية القصوى للمساجد التي يمكن أن تكون مكانا للصلاة وكل أوجه الخير ومنها إطعام الطعام.



وزير الشباب يفتتح مبادرة يوم «الخير»

افتتح د. أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، مبادرة "يوم الخير" على مستوى مراكز الشباب، بحضور مديرى مديريات الشباب والرياضة المشاركة من أنحاء الجمهورية والتى تنفذه الإدارة المركزية لتنمية الشباب من خلال أندية الفتاة والمرأة.

نُظِّمت المبادرة بعدد 6مراكز شباب بإجمالى 1000مشارك من محافظة البحر الأحمر، بحضور حسن خلف وكيل وزارة الشباب والرياضة بمركز شباب الغردقة، برعاية د. أشرف صبحي- وزير الشباب والرياضة- اللواء عمرو حنفي- محافظ البحر الأحمر- نجوى صلاح- وكيل الوزارة، رئيس الإدارة المركزيه لتنمية الشباب.

أكد د. صبحي، أن المبادرة عكست الدور المجتمعى الكبير الذى تقوم به الوزارة تجاه المواطنين فى كل المحافظات من خلال مراكز الشباب التى أصبحت تقوم بدورها كمراكز خدمة مجتمعية، موضحا أن "يوم الخير" من المبادرات الهامة التى تنفذها الوزارة وتهدف الى توزيع الملابس على أهالينا فى جميع أنحاء الجمهورية خصوصا القرى والأماكن الأكثر إحتياجا، لتوفير ملابس بأسعار مخفضة وأقل من أسعار السوق، تخفيفا على المواطنين، تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي.

أوضح حسن خلف، أن محافظة البحر الأحمر شارك منها مركز شباب الغردقة ومركز شباب الميناء ومركز شباب السلام بمدينة الغردقة ومركز شباب سفاجا بمدينة سفاجا ومركز شباب مبارك بمدينة القصير ومركز شباب الفتح برأس غارب بإجمالى عدد 1000 مشارك، ووجدت المبادرة إقبالا كبيرا من المترددين على المراكز.

تم تنفيذ المبادرة تحت إشراف كل من إيهاب محمد طه وكيل المديرية للشباب، نادية ابراهيم مدير الإدارة العامة للشباب، سامية أحمد منسق أندية الفتاة.

شباب الجمهورية الجديدة

إبراهيم حمودة

الشباب والرياضة وطفرة فى تطوير قدرات الأجيال الجديدة

أشرف صبحى: الإنجازات وتعزيز الاستثمارات هدف وطنى

دعم دائم لـ" إبداع وريحانه وقادرون بإختلاف وأولمبياد المحافظات الحدودية "

نجح الدكتور أشرف صبحي، وزير للشباب والرياضة فى تحقيق إنجازات كثيرة منذ توليه حقيبة الوزارة وهو ما ساهم فى استمراره ونيله ثقة القيادة السياسية، ومع احتفالات مصر بثورة 30 يونيو المجيدة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية شهدت ملفات عديدة داخل اروقة الوزارة طفرات هائلة وغير مبسوقة بفضل رؤية واصرار الدينامو اشرف صبحى رجل الانجازات والتحديات والذى لايهدأ اويبخل بجهد وعطاء ليزداد ملف الشباب والرياضة تميزا واكثر عطاء وانجازا من اجل مصر وشبابها وابطالها الرياضيين خير سفراء لأرض الكنانة مصر

تطوير مراكز الشباب

شهد ملف مراكز الشباب تطويرا كبيرا خلال الأشهر الماضية بالتوسع فى إنشاء الملاعب الخماسية وتعزيز مفهوم مراكز الشباب التى تخدم المجتمع وتعمل كمراكز ثقافية وعلمية، بجانب التوسع فى تطور مراكز الشباب ضمن القرى الأكثر احتياجا والمبادرة الرئاسية "حياة كريمة".

تعزيز الاستثمار

نجح أشرف صبحى فى تعزيز مفهوم الاستثمار الرياضي، من خلال التعاون مع القطاع الخاص لتطوير مراكز الشباب بنظام الطرح الاستثماري، بالإضافة للتطور الكبير فى المدن الشبابية على مستوى الجمهورية ووضع خطة لتحويلها إلى النظام الفندقى من أجل استغلالها بالشكل الأمثل، وإتاحة الاستخدام المجتمعى لهيئة استاد القاهرة ومنشآتها الرياضية الملحقة بعد تأهيلها وتحديثها ورفع كفاءتها، وتقديم خطة متكاملة حول المشروعات الاستثمارية المقرر تنفيذها داخل الاستاد لدراستها.

مهرجان ابداع

كما انطلقت مسابقة ابداع عام 2013، برعاية رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسى فى الموسم السابع 2019/2018، و حرص الدكتور اشرف صبحى وزير الشباب والرياضة على تطوير المسابقة والتوسع فى مجالاتها المختلفة، وتوسيع قاعدة المشاركين فيها والهيئات المستفيدة منها فوصل عدد المشاركين للموسم العاشر من مختلف المجالات أكثر من 50 ألف طالب وطالبة يمثلون 130 جامعة ومعهد عالى وأكاديمية حكومية وخاصة، بإجمالى جوائز مالية بلغت 5 مليون جنيه، للفائزين فى مختلف المجالات الفردية والجماعية، وصلت مسابقة ابداع للموسم 11، وأصبحت تمثل إحدى أهم آليات الدولة المعنية باكتشاف الموهوبين والمبدعين بمختلف المجالات الثقافية والفنية والإبداعية بوجه عام، خاصة فى ظل التطور الكبير الذى شهدته المسابقة من خلال زيادة عدد مجالات التنافس وتنوعها، مشيراً الى الوزارة لديها العديد من البرامج والأنشطة المعنية باكتشاف الموهوبين فى مجالات عدة رياضية وثقافية وفنية.

كما أن الرئيس السيسى لا يدخر جهدا فى سبيل دعم المبدعين والناجحين فى كافة المجالات، مشيراً إلى أن مصر لديها قوة ناعمة متمثلة فى الفنانين والمثقفين والمفكرين، تتحدد مجالات ابداع فى المجالات الأدبية (مجال الشعر الفصحى أو العامية أو كلمات الأغانى – مجال الرواية – مجال القصة القصيرة – مجال التأليف المسرحى – الدورى الثقافى تحت شعار نوابغ مصر)، ثانيا المجالات الفنية (مجال الغناء الجماعى – مجال العزف الموسيقى الفردى أو الجماعى – مجال الإنشاد الدينى والترانيم الفردى أو الجماعى – مجال العروض المسرحية – مجال المسرح الغنائى والاستعراضى – مجال الفنون الشعبية – مجال الأفلام القصيرة – مجال المراسل – الطالب المثالى والطالبة المثالية – مجال الفنون التشكيلية تتمثل فى "التصوير الزيتي، التصوير الضوئى الفوتوغرافي، الأشغال الفنية، الجرافيك والطبعة الفنية، النحت").

ثالثا المجالات العلمية والاجتماعية تتضمن الابتكارات العلمية (ابتكارات هندسية والسيارات الكهربائية وطابعات ثلاثية الأبعاد – الذكاء الاصطناعى وانترنت الأشياء وتطبيقاته – ريادة الأعمال – الغواصات الآلية والروبوتكس) والمبادرات الاجتماعية لطلاب الجامعات والمعاهد العليا والأكاديميات الحكومية والخاصة، ويستهدف الموسم الحادى عشر 60 ألف طالب، بمشاركة نخبه كبيرة من كبار الفنانين و المتخصصين فى مجال المسابقات.

قادرون بإختلاف

احتفالية "قادرون بإختلاف" لذوى القدرات والهمم، والتى تنظمها وزارة الشباب والرياضة بقيادة الدكتوراشرف صبحى بالتعاون مع الاتحاد الرياضى للإعاقات الذهنية برئاسة المهندسة امل مبدى والذى يتم تنفيذها تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى

من جانبه أكد وزير الشباب والرياضة أن احتفالية قادرون بإختلاف تحظى منذ انطلاق نسختها الأولى باهتمام ورعاية وتشريف فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، الأمر الذى يعكس مدى السعى لتحقيق تطلعاتهم ومتطلباتهم، كما يعكس الحرص على مشاركتهم فى كافة احتفالاتهم بشكل دورى كل عام، وكذا إطلاق العديد من البرامج والمشروعات المنفذة خصيصا لهم، وجارى الآن الاستعداد لتحضيرات احتفالية النسخة الرابعة "قادرون بإختلاف".

تعمل وزارة الشباب والرياضة على ثقل مهاراتهم ودمجهم فى المجتمع وتنمية روح الولاء والانتماء لديهم من خلال البرامج والأنشطة المنفذة خصيصا لهم فى جميع المحافظات، كما تعمل على جعلهم أعضاء فاعلين داخل المجتمع من خلال إشراكهم فى العديد من الأنشطة والمشروعات المشتركة مع إخوانهم من نشء وشباب مصر، كما أن الحكومة بكافة مؤسساتها تحرص على إدماج ذوى القدرات والهمم مع اقرانهم من نشء مصر وشبابها فى مختلف القطاعات وجميع المحافظات، موضحاً أن الاحتفالية تبعث برسائل واضحة بأن ذوى الهمم قادرون على المشاركة فى مختلف الجوانب الاجتماعية، وهى تعبير صادق عن المكانة التى وصلت إليها الدولة المصرية ورسالة واضحة يعبر عنها هذا التقليد السنوى لمدى النجاح والتقدم فى شأن دمج ورعاية وتمكين ذوى القدرات والهمم.

يذكر أن وزارة الشباب والرياضة تشارك بمجموعة من الفقرات والتى تُعد نتاج مراكز الفنون والابداع بمراكز الشباب والتى يشرف عليها مكتب ذوى القدرات والهمم بالوزارة، لتمكين ذوى الهمم، ودمجهم فى جميع المشروعات والمبادرات القومية، التى تقوم الدولة بتنفيذها ولتكن جهود تمكين أبنائنا من ذوى الهمم، جزءًا لا يتجزأ، من الأولويات التى تستهدف الارتقاء بحياة المواطنين بوجه عام، كما وجه الرئيس عبد الفتاح السيسى فى آخر احتفالية عن حزمة من الإجراءات التنفيذية، التى سيتم العمل من خلالها فى الفترة المقبلة والموجهة خصيصًا، لأبنائنا من ذوى الهمم: أولا تضمين المشروعات المنفذة ضمن "مبادرة حياة كريمة" فى جميع المحافظات، لكافة المتطلبات والاحتياجات المجتمعية والثقافية والرياضية والتنموية، الخاصة بذوى الهمم، ثانيا التوسع فى مجالات تدريب وتأهيل المعلمين، بآليات ومهارات وأسس الطرق الحديثة، فى التعامل والتواصل مع ذوى الهمم من أجل تمكينهم من التعلم والتحصيل الجيد، والتفوق فى مختلف المجالات الدراسية والعملية. ثالثا قيام قطاعات الإنتاج الفنى والثقافي، بإنتاج العديد من الأعمال الدرامية والثقافية، التى تستهدف إبراز قدرات وإبداعات ذوى الهمم وإسهاماتهم فى بناء "الجمهورية الجديدة".

أكسر رقمك

فكرة شبابية رياضية عبقرية ودعوة عامة لكل أبناء المجتمع المصرى لأن تكون الرياضة جزءا أساسيا وايجابيا من حياتهم اليومية، ودعوة تدفع المجتمع للتقدم والتطور وتحطيم الأرقام القديمة واستقبال الغد بأرقام جديدة، دعوة راقية وحضارية تعزز المبادرات الهادفة التى يطلقها فخامة الرئيس السيسى من أجل بناء الإنسان المصرى بالشكل الذى يتناسب مع طموحات الجمهورية الجديدة.

يأتى مهرجان العلمين الرياضى ضمن مبادرة "أكسر رقمك" ويضم المهرجان البطولة الأولى للترايثلون بالتعاون مع الاتحاد المصرى للترايثلون (الثلاثي)، تتضمن سباق لمسافة 250 متر سباحة، وسباق دراجات لمسافة 5 كيلو مترا، بالإضافة إلى مسابقات فى "كرة القدم، كرة اليد، تنس الطاولة، ماراثون جرى، القوس والسهم، التجديف، اللياقة البدنية"، وتخصص وزارة الشباب والرياضة جوائز قيمة للفائزين بالمراكز الأولى بسباقات المهرجان، وذلك ضمن مجموعة الأحداث الرياضية المختلفة التى تنفذها وزارة الشباب والرياضة فى مدينة العلمين الجديدة.

مبادرة "خطوة نحو حياة أفضل"

أول مبادرة تعمل على مواجهة المشكلات والقضايا المعاصرة بصورة مبتطرة ومستحدثة تعمل على تعديل السلوك وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى النشء والشباب والأسرة المصرية بصورة عامة بمختلف محافظات الجمهورية، وتم تحقيق العديد من الإنجازات خلال 7 سنوات الماضين فى الوصول إلى أهالينا داخل المحافظات الحدودية والنائية، تستهدف المبادرة الأسرة المصرية بمحافظات الجمهورية بقرى مبادرة حياة كريمة تحت رعاية رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، وذلك بقاعدة مستفيدين ما يقرب من 10,800 أسرة مصرية بموجب 400 أسرة بكل محافظة، أصبح عدد المستفيدين بعد التعاون مع مبادرة حياة كريمة 800 أسرة، وعدد 21,600 زوج وزوجة، و10,800 طفل للمرحلة الواحدة ، وذلك عن طريق التواصل بصورة مباشرة داخل منشئات الشبابية والرياضية.

الأولمبياد الرياضى للمحافظات الحدودية

إفتتح يوم 10 أكتوبر 2019 فاعليات الأولمبياد الرياضى لمحافظات الحدودية، والذى تنظمه الإدارة المركزية لبرامج التنمية الرياضية تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة، وشارك به من جميع المحافظات 10000 مشارك ومشاركة، ونفذت الفاعليات بمشاركة كرة السلة، كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة اليد، تنس الطاولة، كرة قدم شاطئية، كاراتيه، وألعاب قوى (100متر عدو، وثب طول ،800 متر جرى) وذلك للفئة العمرية من 16 إلى 22 سنة، ويتم تنفيذ المرحلة التمهيدية فى 6 محافظات حدودية هى أسوان، الوادى الجديد، البحر الأحمر، مطروح، شمال سيناء، وجنوب سيناء.

انطلق حفل تصفيات المرحلة الأولى، الختامى للأولمبياد الرياضى للمحافظات الحدودية بالصالة المغطاة بمدينة الغردقة، وشارك فى الأولمبياد 650 لاعب ولاعبة من محافظات البحر الأحمر، أسوان مرسى مطروح، الوادى الجديد، جنوب سيناء، وشمال سيناء.

ثم أنطلقت فعاليات النسخة الثانية من الأولمبياد الرياضية للمحافظات الحدودية المقامة بمدينة شرم الشيخ عندما أطلق رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولى شعلة الأولمبياد يوم 11 نوفمبر 2020 بعدد 11000مشارك، تضمنت الفعاليات ألعاب " خماسى قدم، كرة طائرة، كرة طائرة شاطئية، تنس طاولة، كرة سرعة كاراتيه، شطرنج، ألعاب قوى، سباحة".

شارك فيها الشباب من الجنسين فى المرحلة العمرية من 15حتى 23 عامًا، وفى حفل الختام تم تقديم عروض رياضية بالأضافة الى بعض المعارض الفنية للمشغولات من أبناء 6 محافظات حدودية، ومشاركة الأتحادات النوعية (الرياضة للجميع، الأتحاد الرياضى المدرسى، الثقافة الرياضية، الملاحة الرياضية، الألعاب الإلكترونية) ببعض الأنشطة الرياضية.

أطلقت شعلة النسخة الثالثة لفعاليات المرحلة التمهيدية للأولمبياد الرياضى للمحافظات الحدودية بمقر نادى أسوان الرياضى، شارك فى الأولمبياد 18 ألفا و467 من اللاعبين والمدربين والإداريين بمحافظات البحر الأحمر ومرسى مطروح وشمال وجنوب سيناء والوادى الجديد وأسوان للفئة العمرية من 15 سنة إلى 25 سنة للشباب، ومن 15 سنة إلى 19 سنة للفتيات من المديرية ومراكز الشباب والأندية الرياضية والمدارس والتربية والتعليم والمنطقة المركزية للمعاهد الأزهرية وطلاب الكليات، وكذلك جامعة أسوان والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى. أقيم فى حفل الختام، ماراثون للجرى بحضور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، وأتبعه جولة تفقدية للمعارض الفنية للمشاركين، ودخول المسرح الرومانى بأسوان الجديدة لانطلاق الحفل بكلمات افتتاحية للسادة المسئولين، ومجموعة عروض رياضية وفنية، وأُختتم الحفل بمباراة استعراضية فى كرة القدم للسادة الوزراء والمحافظين ونجوم الرياضة بنادى سيتى كلوب، النسخة الرابعة برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى لعام2023/2022.

ريحانة

تحت رعاية السيدة الفاضلة قرينة السيد رئيس الجمهورية، سمى المشروع بريحانه نسبة الى مجلة الريحانة وهى أول مجلة نسائية تؤسسها مصرية هى الصحفية جميلة حافظ وصدرت فى عام 1907 لتكون من أولى مشاركات المرأة المصرية فى المجالات المختلفة.

فتاة اليوم هى امرأة وأم الغد وبناء بناتنا هو اساس لبناء الاسرة والمجتمع المصرى ويعد من اهم اولويات الدولة المصرية لبناء الانسان حيث أن الإهتمام بالفتاة وتمكينها وتدريبها وتوعيتها بحقوقها وواجبتها ريحانة هى مبادرة قومية لدعم وعى الفتيات واعدادهم للمستقبل.

منحة ناصر الشبابية

تم تنفيذ الدفعة الأولى من منحة ناصر للقيادة فى يونيو 2019 تحت رعاية رئيس الوزراء المصرى الدكتور مصطفى مدبولى مستهدفة القيادات الشابة ذات التخصصات التنفيذية المتنوعة والفاعلة داخل مجتمعاتهم ، والنسخة الثانية من المنحة حازت على رعاية فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتوسعت لتشمل القيادات الشبابية من قارات أسيا وامريكا اللآتينية وأفريقيا.

وأشار وزير الشباب والرياضة إلى أهمية منحة ناصر للقيادة الدولية، والتى تُعد استكمالًا لجهود الدولة المصرية فى القيام بدورها المنوط فى تعزيز دور الشباب محليًا، إقليميًا، قاريًا ودوليًا من خلال تقديم كافة أشكال الدعم والتأهيل والتدريب، بالإضافة إلى تمكينهم فى المناصب القيادية والإستفادة من قدراتهم وأفكارهم، وهذا ما أقره وأعلنه الرئيس السيسى خلال فعاليات منتدى شباب العالم فى جميع نسخه.

فى الدفعة الثانية لعام 2021، والتى تم إطلاقها وتنفيذها من خلال وزارة الشباب والرياضة المصرية، وحظيت برعاية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، بحضور ممثلين عن 53 دولة، تحدث الدكتور حلمى الحديدى رئيس منظمة تضامن الشعوب الأفروآسيوية حول (التضامن الأفروآسيوي: تاريخ نضالى مشترك)، كما تناول سيادته تاريخ المنظمة النضالى والحديث أيضا عن "اتحاد شباب أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وبعد الإشادات الدولية الواسعة والنجاح الباهر الذى حققته النسخة الثانية ، حصلت النسخة الثالثة التى أقيمت فى يونيو 2022 على رعاية كريمة من فخامة الرئيس للمرة الثانية على التوالي، وأستهدفت النسخة الثالثة من منحة ناصر للقيادة الدولية 150 قياديا من شباب وفتيات دول عدم الانحياز والدول الصديقة من صناع القرار بالقطاع العام، خريجى برنامج متطوعى الاتحاد الأفريقي، القيادات التنفيذية بالقطاع الخاص، كما شارك بالمنحة ممثلى الأفرع الوطنية لشبكة شباب حركة عدم الإنحياز، نشطاء المجتمع المدني، رؤساء المجالس القومية للشباب، أعضاء المجالس المحلية، قيادات حزبية شابة، أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، الباحثين بمراكز البحوث الإستراتيجية والفكر، أعضاء النقابات المهنية، الإعلاميين والصحفيين، ورواد الأعمال الاجتماعيين.



كابيتانو مصر الأبرز فى اكتشاف المواهب الكرويه

تحويل مراكز الشباب لـ ٧ نجوم .. بنية تحتية هائلة تضعنافى مصاف الدول الكبرى

يوما بعد يوم تثبت وزارة الشباب والرياضة تحت قيادة الدكتور أشرف صبحى قدرتها على التحدى ومواجهة كل الصعوبات التى تواجها ورغم كل الظروف الصعبة التى تمر بها مصر مثلها مثل باقى دول العالم وتأثير كل المتغييرات فى العالم أجمع على نواحى الحياة فى مختلف دول العالم ومن بينها مصر ..ولكن فى مصر كانت القيادة السياسية الحكيمة قادرة على مجابهة كل الصعوبات من أجل بلدنا وشبابنا ..وكانت وزارة الشباب والرياضة جزء من هذا الفكر المتقدم والذى يهدف فى المقام الأول الى الحفاظ على مصر والحفاظ على شبابها ورعاية أبطالها ودعمهم ومساندتهم بكل الأشكال المختلفة .

وزارة الشباب والرياضة بقيادة الدكتور أشرف صبحى كانت فى الموعد على كافة الأصعدة سواء فى مجال الشباب من خلال تطبيق وتنفيذ مئات البرامج التوعية للحفاظ عل شبابنا من أى أفكار هدامة قد حاول بعض المخربين استغلالهم ضد مصالح الدولة والعمل على استغلال طاقاتهم بشكل سلبى ولكن من خلال تلك التى استفاد منها عشرات الملايين من شبابنا على مدار العام من كافة المحافظات داخل الجمهورية من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب دون ترك شبر واحد على أرض مصر لا تصل اليه برامج واهداف الوزارة لاستغلال طاقات شباب مصر .

وحرصت الوزارة رغم الظروف الاقتصادية الصعبة على التواجد على أرض الواقع داخل مراكز الشباب وتحويلها الى مراكز وبيئة صالحة لشبابنا على كافة الجوانب الاجتماعية والرياضية والثقافية وغيرها من البرامج المختلفة بالتنسيق مع كافة الوزارت وكان من بينها القوافل التعليمية والتنويرية التى نفذت بـ16 محافظة بالتعاون مع وزارتى التربية والتعليم والتعليم الفنى والتنمية المحلية ووحدة تصدوا معنا وتحمل شعار "الجمهورية الجديدة ...العلم والعمل"

وعلى المستوى الرياضى ..تشهد وزارة الشباب والرياضة رواجا وتحركا مكثفا فى كل الاتجاهات سواء بالبنية التحتية وتطويرها وانشاء العديد من الهيئات المختلفة التى أصبحت سببا رئيسا فى وضع مصر فى مكانة متقدمة للغاية بين الدول الكبرى ..أو الجوانب المتعلقة بدعم أبطال مصر فى كافة الالعاب الرياضية والمنتخبات المختلفة وتوفير كل سبل الدعم والراحة لهم وفقا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية .





وفى مجال اكتشاف المواهب يظلى مشروع كابيتانو مصر الخاص باكتشاف كافة المواهب فى كرة القدم والعمل على تطوير تلك المواهب وثقلها وتدريبها على أفضل الطرق ومع أفضل المدربين من اجل اكتشاف عناصر قادرة على قيادة منتخب مصر فى القريب العاجل.

استضافة البطولات

كانت وزارة الشباب والرياضة رغم الظروف الصعبة التى يمر بها العالم أجمع داعمة باعتبارها جزء من الحكومة المصرية لكل الاتحادات الرياضية فى استضافة كبرى البطولات والفعاليات العالمية الرياضية ..فمصر منذ عامين فقط كانت هى مصدر الثقة لكل الاتحادات الرياضية الدولية بعدما ساهمت بل كانت العنصر الرئيسى فى عودة الروح من جديد الى الملاعب بعد أن حرمت كورونا العالم أجمع من متعة الرياضة لفترة طويلة ولكن مصر هى ما أعادتها للحياة بتنظيم بطولة العالم لكرة القدم بمشاركة 32 منتخبا لأول مرة فى التاريخ وكانت الوزارة على العهد مع كافة الاتحادات فى استضافة بطولات العالم فى كل الألعاب وبالفعل كان لمصر نصيب الأسد من السلاح والرماية والخماسى الحديث واليد وغيرهم ..كما اهتمت الوزارة باستضافة بطولات ذوى الهم من استضافة بطولة افريقيا لرفع الاثقال البارالمبى كما بحث الوزير استعدادات استضاف مصر لبطولة جراند برى للجودو مكفوفين، والمقرر أن تستضيفها مصر خلال الفترة من (9-18) مارس 2023 بصالة برج العرب بالأسكندرية، والمؤهلة لدورة الألعاب البارالمبية 2024 فى باريس.



اللجنة العلمية بوزارة الرياضة .. حكاية نجاح جديدة



دعم الاتحادات .. برامج تأهيلية عالمية لأبطالنا

يحرص الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة دائما فى ادارته للمفات الوطنية الهامة ذات الصلة بالشباب والرياضة على استعادة روح ثورة 30 يونيو التى حمت مصر وجعلتها دولة للعلم والعمل ..والحلم والامل فى الجمهورية الجديدة تحت قيادة فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية

وتتجلى تلك الانطلاقات المميزة الباعثة للتفاؤل بمستقبل رياضى مشرق عند استقرار وزير الشباب والرياضة على قرار تشكيل اللجنة العلمية الاستشارية العليا برئاسة الاستاذ الدكتور كمال درويش عميدالعمداء والخبير الرياضى والمحاضر الدولى وذلك لبدء مرحلة جديدة من النهضة الرياضية للتخطيط ودراسة كل ما يتعلق بالجانب الرياضى على كافة الأصعدة سواء الممارسة أو الاتحادات أو أبطال اللعبة من أجل مزيد من النجاحات فى السنوات القادمة والبناء على أسس علمية حديثة مثلما فعلت وتفعل الدول الكبرى التى تخطط لسنوات وعقود قادمة وليس مجرد التخطيط لبطولة واحدة قادمة فقط .

جاءت الفكرة من وزير الرياضة الذى حاول وضع كل الجوانب الخاصة بالوزارة سواء على مستوى الشباب أو الرياضة على أسس علمية حديثة والعمل على تطبيقها بالشكل الأمثل حتى تحقق مصر النجاح المنشود لاسيما فى الدعم الدائم من الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية لملفى الشباب والرياضة بقوة والتوجيه الدائم من الرئيس بالعمل على توفير كل متطلبات النجاح لاستمرار مصر فى الريادة سواء على المستوى القارى وتحقيق الانجازات الكبرى عالميا وبالفعل تحقق ذلك ولا تزال مصر تحقق الكثير من المنشود سواء على مستوى تنظيم البطولات العالمية أو على مستوى البطولة من خلال أبطالنا المختلفين فى كافة الألعاب الرياضية .

التعاون مع الأولمبية والاتحادات

وتؤمن وزارة الشباب والرياضة بقيادة الدكتور أشرف صبحى أن دوام نجاح وتطور المنظومة الرياضية وتحقيق الاستقرار لن يأتى الا بالتنسيق والتعاون التام مع كافة أطراف المنظومة ومنها اللجنة الأوليمبية المصرية، والاتحادات الرياضية المختلفة، والوقوف على كافة المطالب، وتلبيتها من أجل تهيئة مناخ مناسب للمنظومة الرياضية للمُضى قدماً فى استمرار الإنجازات التى تحرزها الرياضة المصرية خلال الآونة الراهنة وهو أحد الاسباب التى دفعت وزير الرياضة لتشكيل اللجنة العلمية الاستشارية برئاسة الدكتور كمال درويش صاحب الخبرة العملية والعملية الكبيرة فى المجال الرياضى والدراسى والتعليمى .



وتتولى اللجنة العلمية الاستشارية العديد من الملفات المهمة التى تأتى على أسس علمية منها كيفية توزيع أوجه الدعم الى الاتحادات الرياضية وكيفية استغلاله فى صناعة العديد من الأبطال من أجل تجهيزهم لكافة البطولات القارية والدولية والعمل على توفير المناخ والبيئة المناسبة لتأهيل هولاء الأبطال لتحقيق المزيد من البطولات الكبرى .

تهتم اللجنة العلمية بكل التفاصيل داخل كل اتحاد ومدى قدرته على المنافسة على الميداليات فى البطولات الاولمبية والدولية وغيرها وحاجة كل بطل داخل كل اتحاد لرفع علم مصر عاليا فضلا عن دعم اللجنة للأبطال المرشحين للميداليات الاولمبية والدولية من خلال تقديم تقرير كامل للوزير بحاجة هولاء الأبطال الى رعاه لدعمهم ويتم من خلال التنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص والكيانات الاقتصادية لرعاية المنتخبات واللاعبين انطلاقاً من مسئوليتها المجتمعية، وأن الوزارة استطاعت أن تبتكر برنامج رعاية اللاعبين الرياضيين بمشاركة عدد من المؤسسات، وذلك قبل دورة الألعاب الأوليمبية بطوكيو 2020م، وتمضى وزارة الشباب والرياضة فى هذا النهج خلال الفترة المقبلة وإشراك مزيد من اللاعبين فى برنامج الرعاية استعداداً لمختلف البطولات ودورة الألعاب الأوليمبية بباريس 2024 ، بالتعاون المستمر مع اللجنة الأوليمبية والاتحادات الرياضية.

كما تشرف اللجنة العلمية الاستشارية مع الادارة المركزية للاداء الرياضى " الادارة العامة للموهية " على المشروع القومى للموهبة والبطل الاوليمبى الذى يعد أحد المشروعات القومية الكبرى التى تتبناها الوزارة لاعداد الاف الابطال فى كافة الالعاب الرياضية المختلفة الذين يتم تأهيلهم وفقا لبرامج وأسس علمية ومعايير علمية على أعلى مستوى حيث تعمل اللجنة على دراسة الاليات الخاصة بالتوسع فى المشروع من خلال اقامة مراكز تدريب بالمحافظات بهدف إعداد المعايير والضوابط الخاصة بدعم برامج وأنشطة الهيئات الرياضية ومستهدفاتها السنوية، بما يتوافق مع مستهدفات الدولة المصرية فى قطاع الرياضة.

آمال وآلام

بقلم: جمال سالم

التضحية الحقيقية

يحتفل المسلمون- فى مشارق الأرض ومغاربها- غدا بعيد الأضحى المبارك الذى يجهل الكثيرون الحكمة العملية والحياتية منه ووجوب أن نضحى جميعا أجل رفعة الدين والوطن والتسامح والعفو مع خلق الله لأن خير الناس أنفعهم للناس.

من الغريب أن نسمع منظمات حقوق الحيوان تصدعنا بأن الأضحية فيها انتهاك لحقوق الحيوان فى حين أصابها الخرس تجاه المجازر التى ترتكب بحق أبناء الأمة من أعدائها وما يجرى فى المسلمين والعرب وخاصة فى فلسطين المحتلة على أيدى الصهاينة الذين لا يحترمون حرمة البشر والحجر

من المؤسف أننا نمثل ما بين ربع أو ثلث سكان المعمورة، ومع هذا فنحن أمة بلا وزن بعد أن أصبحنا ممن قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها، فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟ قال: بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن الله فى قلوبكم الوهن، فقال قائل: يا رسول الله، وما الوهن؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت".

لاشك أن العيد يعد فرصة ذهبية للتضحية بالشهوات والملذات الحرام التى أبعدتنا عن ربنا وجعلت الدنيا فى قلوبنا وليس أيدينا فكانت النتيجة أننا أصبحنا عبيدا لها بلا كرامة أو عزة، ووصل الأمر إلى الإعتداء على مقدساتنا، بالاقتحامات المستمرة للأقصى والتهديد بالسيطرة عليه وتهويد فلسطين كلها بالاستيطان لتتحول إلى دولة يهودية عنصرية، وقد وصف القرآن اليهود بأنهم أشد الناس عداوة للذين آمنوا، وكذلك حذرنا النبى فقال: "من كانت الدنيا همّه، فرّق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كُتب له، ومن كانت الآخرة نيّته، جمع الله له أمره، وجعل غناه فى قلبه، وأتته الدنيا وهى راغمة ".

أليس العيد فرصة للعودة إلى الله وأن نضحى بالأنا المريضة التى أصابت الكثير منا حتى أنه أصبح يفضل تلقائيا مصلحته على مصلحة وطنه وأمته بل ودينه حتى الآن ما زالت الأبيات الشهيرة للمتنبى قبل مئات السنين مرارتها موجودة فى حلقنا حيث يقول :

عيدٌ بأيّةِ حالٍ عُدتَ يا عيدُ بمَا مَضَى أمْ بأمْرٍ فيكَ تجْديدُ

ياسادة ليس معنى هذا أن نستكين بل أن نفيق من غفلتنا التى طالت قرونا لأن الإسلام دين يرفض اليأس ويدعونا إلى التفاؤل والعمل على تغيير الواقع إلى الأحسن.

كلمات باقية :

يقول الله تعالي: "إِنَّ اللَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ".

كلام من القلب

بقلم: أحمد شعبان

عرفة.. اليوم المشهود

يقف اليوم ضيوف الرحمن على عرفات الله بالملايين يلبون نداء الله تعالى فى كتابه العزيز: "وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ"، يستشعرون فى هذا اليوم قيمة الوحدة والترابط بينهم.

أجناس مُتعددة ولغات متنوعة اجتمعوا فى زى واحد وبلغة واحدة فى هذا اليوم العظيم، يناجون ربهم: "لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ، وَالنِّعْمَةَ، لَكَ وَالْمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ".

مشهد جميل ورائع يتكرر كل عام، اللون الأبيض يسود المكان والملائكه يشهدون هذا الموقف العظيم الذى يتباهى به الله عز وجل كما جاء فى الحديث القدسى عن رب العزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله يهبط إلى سماء الدنيا فيباهى بكم الملائكة يقول: عبادى جاءونى شعثا من كل فج عميق يرجون جنتى فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل أو كقطر المطر أو كزبد البحر لغفرتها أفيضوا عبادى مغفورا لكم ولمن شفعتم له".

يُخاطب الله تعالى ملائكته فى يوم الحج الأكبر ويقول لهم: انظروا زوار وحجاج بيتى كيف جاءونى من بلاد بعيدة وأقطار مختلفة وسفر شاق، وقد وقفوا يتضرعون لله تعالى بالدعاء فى هذا اليوم العظيم الذى يدنو الله تعالى إلى عباده المؤمنين ليجيب لهم الدعاء ويحفهم برحماته وغفرانه حتى يعودوا كيوم ولدتهم أمهاتهم، رافعين أكفهم إلى السماء يدعون بأفضل ما كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبيون: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له".

ومن عظمة يوم عرفة أن الله تعالى أقسم به فى كتابه، فهو المقصود باليوم المشهود فى قوله تعالى: "والسماء ذات البروج، واليوم الموعود، وشاهد ومشهود"، وعن أبى هريرة أن النبى قال: "اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة".

وفى خطبة الوداع لرسول الله يوم عرفة، وما فيها من عبر ومواعظ لو طبقناها لعشنا فى أمن وأمان وصلحت أحوالنا، وهى أول إعلان عالمى تضمن بيانا لحقوق الإنسان وتشريعا حكيما تعظَّم به النفس البشرية وتصونه من المهلكات، حيث قال: "أيُّها النَّاسُ، إنَّ دماءَكم وأموالَكم عليْكُم حرامٌ، إلى أن تلقَوا ربَّكم كحُرمةِ يومِكم هذا، وَكحُرمةِ شَهرِكم هذا".

ندعوا الله تعالى أن يتقبل من الحجاج حجتهم، وأن يكتب لمن لم يوفقه للحج هذا العام الوقوف على عرفات الله العام القادم، فالحج عبادة من أسمى العبادات التى تهدف إلى السمو الأخلاقي.

ashaban1969@yahoo.com

إشراف: موسى حال

إعداد: أحمد صديق

اسألوا فضيلة المفتى

فضل يوم النحر وسبب تسميته "يوم الحج الأكبر"

• ما فضل يوم النحر؟ ولماذا يُسمي بيوم الحج الأكبر؟ وما هي مناسك الحج فيه باختصار؟ وهل يُشترَط الترتيب في آدائها؟

•• أجاب د. شوقي علام_مفتى الجمهورية _:يوم النحر له فضل كبيرٌ؛ لِما شُرع فيه من مناسك وعبادات، ولِما يحفل به منْ طاعات وقربات، ومن فضل يوم النحر أنه يطلق عليه "يوم الحج الأكبر"، فهو المراد في قول الله تعالى: (وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ) [التوبة: 3].

وسمي بذلك؛ لكثرة أعمال الحج فيه؛ جاء في "حاشية الجمل على شرح المنهج" (2/ 470، ط. دار الفكر): [وَقَدِ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ هُوَ أَيْ يَوْمُ النَّحْرِ؛ لِأَنَّ مُعْظَمَ أَعْمَالِ النُّسُكِ يَقَعُ فِيهِ] اهـ.

وفي هذا اليوم تتركّز أكثر أعمال الحج؛ ففيه رمي جمرة العقبة، وذبح الهدي، وحلق الرأس، وطواف الإفاضة، وبيانها باختصار:

رمي جمرة العقبة: الجمرات ثلاث، وفي يوم النحر تُرْمِى واحدة فقط، وهي أقرب الجمرات إلى مكة، وتُسمَّى جمرة العقبة الكبرى، فترمي فيها بسبع حصيات متعاقبات؛ أي: لا تِرْمِهَا دفعة واحدة، ويُسَنُّ التكبير مع كل حصاة، وتجمع الحصيات من أي مكان، وتكون الواحدة بقدر الحمصة.

ذبح الهدي: يذبح الحاجّ هديه، وهو واجب على القارن والمتمتع، والآن يدفع الناس ثمن الهدي لبعض الجهات الخيرية، والتي تقوم بالذبح وتوزيعه على الفقراء، بما عرف عند الناس بـ(الصكوك).

حلق شعر الرأس أو تقصيره: حلق الشعر يكون بالموسى، وتقصيره يكون بالمقص وغيره، والمقصود أخذ بعض شعر الرأس، والحلق أفضل من التقصير؛ لأنَّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم دعا للمحلّقين ثلاث مرات وللمقصرين مرة، والمرأة تقص من شعرها قدر أنملة الإصبع.

طواف الإفاضة: ويُسمَّى أيضًا طواف الزيارة، أو طواف الركن، ويشترط له الطهارة؛ لأنه بمنزلة الصلاة إلا أنَّ الله أباح الكلام فيه، كما ورد في الأثر، ويكون بالطواف حول الكعبة سبع أشواط، يبدأ الشوط من الحجر الأسود وينتهي عنده، ويجعل الكعبة عن يساره، أي: كما يقال: يكون الطواف ضد عقارب الساعة، ولا نهاية لوقت الطواف عند بعض الفقهاء كالشافعية والحنابلة، لكن لا بد من الإتيان به، ولا يكفي الفداء عن أدائه إجماعًا؛ لأنه ركن، والركن لا يُجْزِئُ عنه البدل.

ثم يسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط، يَبدأ فيها من الصفا وينتهي عند المروة، ولا يشترط للسعي الطهارة، وإن كان يستحب ذلك.

ورمي الجمرة والحلق أو التقصير والطواف، هذه الثلاث إذا فعل المُحْرِمُ منها اثنين كان مُتَحِلِّلًا تَحِلُّلًا أصغر، فيحلّ له كل شيء من محظورات الإحرام إلا النساء، فإذا أتى بالثالث منها كان مُتَحِلِّلًا التحلل الأكبر فيحل له النساء أيضًا، فلو رمى الجمرة وحلق أو قصر، جاز له أن يلبس ما يشاء من المباح وأن يتعطر، وأن يطوف بمكة بهذه الهيئة.

ولا يجب فيها التّرتيب، وإن كان المستحب فعلها على الترتيب الذي ذكرناه؛ لأنه فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال الإمام النووي في "المجموع شرح المهذب" (8/ 153-154، ط. دار الفكر): [وَاعْلَمْ أَنَّ الأَعْمَالَ الْمَشْرُوعَةَ لِلْحَاجِّ يَوْمَ النحر بَعْدَ وُصُولِهِ مِنًى أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ رَمْيُ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ ذَبْحُ الْهَدْيِ، ثُمَّ الْحَلْقُ، ثُمَّ طَوَافُ الْإِفَاضَةِ، وَتَرْتِيبُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ هَكَذَا سُنَّةٌ، وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ، فَلَوْ طَافَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ أَوْ ذَبَحَ فِي وَقْتِ الذَّبْحِ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ جَازَ، وَلَا فِدْيَةَ عَلَيْهِ؛ لَكِنْ فَاتَهُ الْأَفْضَلُ] اهـ.

وأمّا غير الحاج فيسنُّ له في هذا اليوم الأضحية، ويبدأ وقتها من بعد صلاة العيد حتى غروب شمس اليوم الثالث من أيام التشريق؛ لقوله تعالى: (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) [الكوثر: 2]. والله سبحانه وتعالى أعلم.



• ما حكم قراءة المرأة القرآن بملابس البيت؟

•• يُستحبُّ للمسلم إذا قرأ القرآن أن يكون ساترًا لعورته، وأن يكون على هيئةٍ حسنةٍ، وقراءة المرأة للقرآن بملابس البيت من غير أن تضع حجابًا على رأسها جائزة شرعًا؛ إذ إنه لا يجب تغطية الرأس عند تلاوة القرآن، ولو غطته من باب كمال الأدب مع كتاب الله فهو أفضل.

• ما وقت صلاة الضحى؟ وما عدد ركعاتها؟

•• يبدأ وقت الضحى من بعد ارتفاع الشمس إلى ما قبل زوالها (أي من بعد شروق الشمس بنحو ثلث ساعة إلى قبيل صلاة الظهر بنحو 4 دقائق)، وأقلها ركعتان، والأفضل أن تكون أربع ركعات فأكثر؛ فقد كان رسول الله يصلي الضحى أربع ركعات ويزيد ما شاء.

• ما حكم الوصية لأحد الورثة من ذوي الهمم؟

•• لا مانع شرعًا مِن أن يوصي الإنسان بشيءٍ مِن ميراثه لذوي الهمم من ورثته، بل إنه يثاب شرعًا على هذه الوصية؛ لأنه بذلك يغنيهم عن سؤال الناس وانتظار إحسانهم.

• ما هي الأيام التي يحرُم فيها الصيام؟

•• ذهب جمهور الفقهاء إلى أن الأيام التي يحرم الصيام فيها هي: يوم عيد الفطر، يوم عيد الأضحى، أيام التشريق الثلاثة؛ الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة.

الذبح قبل العيد.. صدقة

• ما حكم ذبح شاة الأضحية قبل العيد؟ فأنا اشتريت شاةً للأضحية، وقبل حلول عيد الأضحى بثلاثة أيام أكلت فوق طاقتها وأشرفت على الموت، فقمت بذبحها خوفًا من نفوقها وقمت بتوزيعها على الفقراء، فهل تعتبر أضحية أم صدقة؟

•• أجـاب الشيخ مصطفي العايش_كبير أئمة بالدقهلية_:الأضحية سنةٌ مؤكدةٌ في حق المسلمين المستطيعين، وتتعين الأضحية بالتعيين، فإذا تلفت الأضحية المعينة قبل العيد بغير تفريطٍ أو تقصيرٍ من صاحبها فليس عليه الإتيان بغيرها، وما فعله مقدمُ السؤال من قيامه بذبحها قبل العيد عندما أصابها المرضُ وأشرفت على الموتِ، وقيامه بتوزيع لحمها على الفقراء، عمل مشروعٌ، إلا أن لحمها هذا لا يعد أضحيةً، بل هو صدقةٌ تصدق بها، والله سبحانه وتعالى يجزيه خيرًا؛ لأن الأضحيَّة لا تكون إلا بالذبح بعد صلاة العيد كما هو مقررٌ شرعًا؛ لقوله سبحانه وتعالى: (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) [الكوثر: 2]، ولقول سيدنا محمد رسول الله: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ» رواه أبو داود.

الشيخ مصطفى العايش

سبب تسمية يومي الفطر والأضحى بـ"العيدين"

الفتاوى الالكترونية

• هل روي عن النبي أنه سمى يوم الفطر ويوم الأضحى يومي عيد؟

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء المصرية :تسمية يومي الفطر والأضحى بالعيدين أمر شائع ثبت ذكره في الأخبار والآثار الصحيحة الثابتة، وتواتر على هذا النحو من غير نكير، وترجم الإمام البخاري في "صحيحه" ترجمة بعنوان (أبواب العيدين)، وأخرج فيه عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: "كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ".

وأورد عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «شَهْرَانِ لَا يَنْقُصَانِ، شَهْرَا عِيدٍ: رَمَضَانُ، وَذُو الْحِجَّةِ»، وعلّق عليه: (شهرا عيد) فرمضان يعقبه عيد الفطر وذو الحجة يكون عيد الأضحى خلال أيامه.

وعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «يَوْمُ عَرَفَةَ، وَيَوْمُ النَّحْرِ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ، عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ» أخرجه الحاكم في "المستدرك"، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وعن السيدة عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ، قَالَتْ: وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللهِ؟! وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا» متفق عليه.

والأخبار والآثار في الباب كثيرة؛ يفيد مجموعها تواتر تسمية يوم الفطر ويوم الأضحى بالعيدين.



الأضحية والعقيقة بـ«نية» واحدة!

"ساعات قلائل ويهل علينا عيد الأضحى الذي نتقرب فيه إلى الله بذبح الأضحية، وفى ظل الظروف الراهنة، يتساءل الكثيرون عن: (مشروعية الجمع بين شعيرة الأضحية، والعقيقة عن المولود في حيوان واحد يذبح)؟ «عقيدتى» قامت باستطلاع آراء علماء الشرع حول ذلك."

سمر هشام

صالح الأزهري: لا حرج لغير القادر

مسعد الشايب: الفصل أفضل للمستطيع

يوضح د. صالح الأزهرى- عضو لجنة الفتوى بالأزهر- أن هذه من المسائل التي اختلف في جوازها الفقهاء فقد ذهب الشافعيه والمالكية وفي روايه عند الحنابلة رحمهم الله جميعا، بأنه لا يجوز الجمع بينهما في ذبيحة واحدة لأن كلا من الاضحية والعقيقة سنة مقصودة لذاتها ولا يجوز التداخل بينهما، وكل شعيرة منهما لها سبب يختلف عن الأخري، فالأضحية إحياء لذكري سيدنا ابراهيم- عليه السلام- مع ولده اسماعيل، والعقيقة شكر لله علي نعمة الولد، ولهذا ذهب الفقهاء السابق ذكرهم بعدم الجواز، وقد خالفهم الأحناف الي جواز الجمع بينهما.

ويؤكد د. الأزهرى أننا نبين ونوضح للقارئ الكريم لو أنه كان مقتدرا وقادرا علي الفصل بينهما وعدم الجمع بينهما فلا يجوز له ذلك أما لو كان غير قادر علي شراء الذبيحتين فلا حرج عليه أن يشتري ذبيحة واحدة وينوي بها العقيقة والأضحية في وقت واحد وتجزئه إن شاء الله استنادا لما ذهب إليه الأحناف وفي الرواية التي وردت عن بعض الحنابلة، وايضا بما رواه ابن أبي شيبه في المصنف عن الحسن رضي الله عنه قال: إذا ضحّوا عن الغلام فقد أجزأت عنه من العقيقة.

جائز للضرورة

ومن جانبه قال د. مسعد الشايب- دكتوراه في التفسير وعلوم القرآن من كلية أصول الدين بالقاهرة بجامعة الأزهر-: نعم، يجوز الجمع بين الأضحية والعقيقة في حيوان واحد يذبح عنهما؛ لأنهما عبادتان من جنس واحد، وبه قال الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وقتادة، وهشام (من التابعين الأجلاء)، وقال به فقهاء الحنفية، وهو رأي كثير من فقهاء الشافعية كالإمام الرملي، وهو الرأي المشهور من مذهب الحنابلة؛ ودليلهم على جواز ذلك: القياس على إغناء غسل الجنابة عن غسل الجمعة، والقياس على إجزاء صلاة النافلة عن تحية المسجد، وإجزاء صلاة الفريضة عن تحية المسجد، وإجزاء صلاة الفريضة أو النافلة عن سنة ركعتي الطواف، فعن الحسن البصري، قال: (إِذَا ضَحَّوْا عَنِ الْغُلَامِ، فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ مِنَ الْعَقِيقَةِ).

وأشار د. الشايب إلى أنه روى عن هشام وابن سيرين، قالا: (يُجْزِئُ عَنْهُ الْأُضْحِيَّةُ مِنَ الْعَقِيقَةِ)، وعن قتادة، قال: (مَنْ لَمْ يُعَقَّ عَنْهُ أَجْزَأَتْهُ أُضْحِيَّتُهُ)، وقال الرملي ت (1004هـ) أحد فقهاء الشافعية: (وَلَوْ نَوَى بِالشَّاةِ الْمَذْبُوحَةِ الْأُضْحِيَّةَ وَالْعَقِيقَةَ حَصَلَا خِلَافًا لِمَنْ زَعَمَ خِلَافَهُ)، وقال البهوتي ت (1051هـ) أحد فقهاء الحنابلة: ((وَلَوْ اجْتَمَعَ عَقِيقَةٌ وَأُضْحِيَّةٌ وَنَوَى) الذَّبِيحَةَ (عَنْهُمَا) أَيْ: عَنْ الْعَقِيقَةِ وَالْأُضْحِيَّةِ (أَجْزَأَتْ عَنْهُمَا نَصًّا). وَقَالَ فِي الْمُنْتَهَى: وَإِنْ اتَّفَقَ وَقْتُ عَقِيقَةٍ وَأُضْحِيَّةٍ فَعَقَّ أَوْ ضَحَّى أَجْزَأَ عَنْ الْأُخْرَى.

ويرى د. الشايب أن هذا الرأي هو المناسب لحال الكثير اليوم في ظل الظروف الاقتصادية الطاحنة، التي يعاني منها العالم أجمع، ومن أغناه الله ووسع عليه، فليجعل للأضحية شاة، وللعقيقة شاة خروجًا من خلاف الفقهاء.

الحلْق وتقليم الأظافر للمضحّى.. فيه سعة

● يقول ح. م: سمعت من يقول: من أراد أن يضحي فلا يحلق شعرا ولا يقلِّم ظفرا بداية من غرّة ذي الحجة حتى يضحي، فهل هذا صحيح؟

●● يجيب د. عطية لاشين- الأستاذ بجامعة الأزهر-: قال تعالى: (إنا أعطيناك الكوثر فصل لربّك وانحر)، روت كتب السنة: (أربع لا تجوز في الأضاحي: العوراء البيّن عورها، والعرجاء البيّن عرجها، والمريضة البيّن مرضها، والعجفاء التي لا تنقي)، والأحكام الشرعية على قسمين، أحكام مقطوع بها لتأسيسها على أدلة قطعية الثبوت وقطعية الدلالة، وهذه لا يجوز للمسلم مخالفتها والعمل بغيرها وإلا كان آثما، وأحكام مظنونة تحتمل الرأي والرأي الآخر، لقيامها على أدلة تكون مسرحا للاجتهاد ووجهات النظر لها فيها مدخل، لأن الأدلة التي قامت عليها إما ظنية الثبوت، أو ظنية الدلالة، أو هما معا.

وبخصوص السؤال: إن عدم أخذ من ينوي أن يضحي من شعره وظفره مدة العشر الأول من ذي الحجة حتى يضحي ورد فيه حديث صحيح ثابت سندا ومتنا عن سيّدنا رسول الله رواه أصحاب السنن ومنهم الإمام مسلم في صحيحه الجزء الثالث صفحة 1565 عن أم سلمة عن رسول الله قال: (إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يأخذ من شعره وأظفاره شيئا حتى يضحي) ورغم صراحة الحديث ووضوح دلالته على المراد إلا أن أهل العلم مختلفون في النهي الوارد فيه، منهم من حمله على الكراهة، ومن هؤلاء الإمامان الإمام مالك والشافعي وبعض العلماء في المذهب الحنبلي لوجود قرينة صارفة تحمل النهي على حقيقته وهو التحريم إلى الكراهة، والقرينة هي ما رواه الشيخان البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقلدها بيده ثم يبعث بها ولا يحرم عليه شئ أحله الله له حتى ينحر هديه). ومنهم- وهم الحنابلة- من حمل النهي الوارد في الحديث على حقيقته، وقال بتحريم الحلق أو القصّ حتى ينحر المسلم أضحيته، وقال بهذا أيضا إسحاق وسعيد بن المسيّب، وغير خاف على القارئ الكريم أن الحكم المختلف فيه للمسلم أن يأخذ بأي رأي. ويزيد الأمر سعة أن الأحناف لم يجعلوا أخذ المضحي من شعره وأظفاره محرّما ولا مكروها بل جعلوه مباحا لا شئ فيه البتّة.

.. وجدل فقهى لأدائها «خارج الحدود»!

د. نجلاء صهوان: الأساس حاجة فقراء المسلمين وليس الرخص

د. زينب عبدالحافظ: الأولى سد حاجة بنى الوطن

مروة غانم

مع الارتفاع الرهيب فى أسعار اللحوم، وتزامن ذلك مع اقتراب حلول عيد الأضحى المبارك، وجد الكثيرون أنفسهم عاجزين عن تدبير ثمن الأضحية لإقامة الشعيرة التى اعتادوا عليها منذ سنوات، وفى أثناء ذلك ظهرت بعض الجمعيات الخيرية التى تدعو للأضحية فى بعض البلاد الأفريقية، نظرا لرخص ثمن الأضاحى بها والفقر الشديد الذى يعانى منه المسلمون هناك، حيث لا يزيد سعر الخروف عن ألفى جنيه مصري، فى حين أنه تعدى الخمسة عشر ألف جنيه هنا!

وشعر البعض بانفراجة شديدة ووجد فى الامر فرصة ليقيم الشعيرة ويطبّق سنّة النبى.

لكن هل هذا الأمر يجوز شرعا علما بأنه من شروط الأضحية أن يأكل منها المضحّى وأهل بيته وأن يوزّع جزءا منها على الأقارب والفقراء والمحتاجين؟ وهذا لن يتحقق بالذبح خارج البلد التى يعيش فيها المضحّى، فضلا عن حرمان الفقراء فى بلادنا من الخير الذى كان يعم عليهم وقت عيد الاضحى وإدخال الفرحة والسرور عليهم بإطعامهم اللحوم التى يكاد بعضهم لا يتذوّقها إلا فى العيد!

وكذلك الحال بالنسبة للعقيقة، فهل يجوز عمل العقيقة فى غير البلد التى يقيم فيها صاحبها؟

قمنا بإجراء هذا التحقيق للوقوف على مدى مشروعيته أكدت د. نجلاء صهوان- أستاذ مساعد الفقه بجامعة الأزهر بالمنصورة- أن ارسال العقيقة للدول الفقيرة مسألة خلافية بين العلماء فبعض العلماء القدماء أجازوا ذلك طالما أن هذه البلاد فقيرة وفى احتياج لذلك واباحوا جواز النقل بسبب الحاجة، لكن فريقا أخر من العلماء رفض ذلك بشدة، مبررا رفضه بأن العقيقة شعيرة ولابد أن يحضر ذبحها صاحبها، كما لابد أن يأكل منها ويطعم أهله منها كذلك، فهذه مسألة خلافية لكن لا حرج فيها اذا كانت هناك حاجة.

وشدّدت على ضرورة التدقيق فى اختيار الجمعية أو الشركة التى تقوم بهذا الدور وأن تكون ذات سمعة طيبة وتقوم بتنفيذ ذلك الأمر بكل أمانة وشفافية.

وأشارت الى ضرورة ألا يكون السبب فى عمل العقيقة أو الأضحية فى بلد أخر هو رخص ثمنها فقط فلابد أن تكون النية مساعدة فقراء المسلمين وسد حاجتهم مثل الحال بالنسبة لزكاة الفطر التى يجوز نقلها من بلد لبلد بسبب حاجة الناس لها وقد فعل ذلك بعض الصحابة قديما، فعلى حسب النية سيؤجر الفرد.

ولفتت الى أنه يجوز كذلك التوكيل فى شراء الاضحية وذبحها ولو فى بلد غير المضحى طالما أن السبب فى ذلك وهى حاجة الفقراء من المسلمين هناك.

إرسال الفائض

أما د. زينب عبدالحافظ- أستاذ الفقه المساعد بجامعة الأزهر بالقاهرة- فقالت: يجوز ارسال الأضحية الى بلاد المسلمين شديدة الفقر لانها تعظيم لشعائر الله، وقياسا على جواز ارسال الفائض الى سائر بلاد المسلمين الأكثر فقرا واحتياجا وان كان الأولى هو سد احتياج بنى الوطن.

وكالة الغير

وأشارت د. إلهام فاروق- مدرس الفقه والواعظة بمجمع البحوث الاسلامية- الى أنه يجوز للمضحى أن يضحى فى غير بلد اقامته, فلا يوجد مانع شرعى من دفع مبلغ الأضحية أو العقيقة الى الجمعيات الخيرية أو لجان الزكاة أو الى أشخاص ثقاة ليقوموا بذبحها وتوزيعها نيابة عن المضحى, لأن هذا من باب الوكالة مستشهدة بما فعله معاذ بن جبل (الذى قال عنه رسول الله: «أَعْلَمُكُم بالحلال والحرام معاذ») فعندما بعثه النبى الى اليمن ليأخذ منهم زكاة الزروع فقال لهم: ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبى بالمدينة، وقد أقر ذلك النبى، فإن كان قد حدث ذلك فى الزكاة وهى فرض، فمن باب أولى جوازه فى الأضحية والعقيقة وهما سنة.

التضحية فى الأسرة

فى العلاقات الإنسانية, ما أسوأ أن نجد أناسا يضحون بالأخرين بإزاحتهم من طريقهم أو التسلق على أكتافهم جبرا وقسرا أو تملقا ورياء للوصول لمكاسب مادية أو معنوية, هذا نوع من البشر لم يمس الإيمان قلبه ولم تعرف الرحمة طريقا إليه فى المقابل نجد نوعا آخر يضحى بماله وجهده ووقته ونفسه من أجل الآخر سواء كان هذا الآخر أخا أو صديقا أو زميلا أو أبا أو أما, أيضا قد تكون التضحية من أجل الدين والوطن, والوقائع التاريخية والملاحم وقصص البطولات تسجل الكثيرين من هؤلاء التى تضئ أسماؤهم صفحات التاريخ .إننا ومع نفحات شهر ذى الحجة وأيام عيد الأضحى المبارك, نتذكر التضحية فى أسمى معانيها التى تجسدت فى قصة الفداء العظيم ,عندما أقبل الخليل إبراهيم- عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة وأتم التسليمات- على ذبح صبيه وفلذة كبده اسماعيل- عليه السلام- وامتثال الصبى لهذا الأمر الإلهى العظيم بالطاعة والرضا وكامل التسليم لست بصدد سرد أحداث هذه القصة العظيمة بقدر ما أحاول إبراز أهمية التربية فى توطيد العلاقات الأسرية وجعل التضحية والفداء عادة نمارسها؛ نترقى بها خلقيا ونتعبد بها إيمانيا, لنؤسس أبناءنا على حب التضحية ونضمن أبناء نافعين لأنفسهم وأوطانهم بارين بوالديهم محسنين إليهم يبذلون الغالى والنفيس من أجلهم, خصوصا فى كبرهم وحين يبلغون من العمر أرذله, يكونون فى خدمتهم وتحت أقدامهم لا يتجاهلون وجودهم ولا يقذفون بهم فى غياهب دور المسنين لذلك يجب أن تتزين بيوتنا بالسلوكيات الراقية والأعمال الطيبة التى تتجلى فيها المعانى السامية لمفهوم التضحية والفداء ليكون ذلك عادة فى بيوتنا تتربى عليها الأجيال لترسم ملامح شخصياتهم المبكرة. إن تضحية الأم براحتها والقيام مبكرا مع ظهور فجر جديد وتحويل البيت لخلية نحل لمن يتوضأ ويصلى أو يخرج للصلاة وعمل ما يلزم لخروج الأب لعمله والأبناء لأنشطتهم المختلفة, إنها تضحية من الجميع وبذل وعطاء فى سبيل إنشاء أسرة هى بمثابة لبنة طيبة من بناء المجتمع. تربية الأولاد على المشاركة والتعاون للقيام بالأعمال البسيطة داخل المنزل وحثهم على التعاون مع زملائهم وأصدقائهم فى المدرسة والمسجد والنادى والشارع لمساعدة الآخرين ورفع المشقة عنهم. إن اجتماع أفراد الأسرة لإقامة الصلاة فى جماعة وكذلك عقد مقرأة للقرآن هو خير كثير فى بذل الوقت والجهد لهدف أسمى وهو تعلم القرآن فى جو أسرى تحفه المودة والرحمة.

مهندس محمد الفيشاوى
خبير التنمية البشرية



حياة كريمة

المبادرة الوطنية التي أطلقها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي حياة كريمة وهي مبادرة متعددة في أركانها ومتكاملة في ملامحها. تنبُع هذه المبادرة من مسؤولية حضارية وبُعد إنساني قبل أي شيء آخر، فهي أبعد من كونها مبادرة تهدف إلى تحسين ظروف المعيشة والحياة اليومية للمواطن المصري، لأنها تهدف أيضا إلى التدخل الآني والعاجل لتكريم الإنسان المصري وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم، ذلك المواطن الذي تحمل فاتورة الإصلاح الإقتصادي والذي كان خير مساند للدولة المصرية في معركتها نحو البناء والتنمية. لقد كان المواطن المصري هو البطل الحقيقي الذي تحمل كافة الظروف والمراحل الصعبة بكل تجرد وإخلاص وحب للوطن. من هنا جاء دور مبادرة حياة كريمة أحد أهم وأبرز المبادرات الرئاسية لتوحيد كافة جهود الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص لهدف التصدي للفقر المتعدد الابعاد وتوفير حياة كريمة بها تنمية مستدامة للفئة الأكثر احتياجا في محافظات مصر ولسد الفجوات التنموية بين المراكز والقرى وتوابعهم والاستثمار في تنمية الانسان وتعزيز قيمة الشخصية المصرية.

عاطف عوض- محاسب بالدقهلية

الجنّة.. فى حضارة الأرتيك

بقلم: **السيد علاء أبو العزائم**
شيخ الطريقة العزمية

مازال حديثنا موصولا عن الجنة وتعريفها فى الحضارات والمعتقدات، فنقول وبالله التوفيق:

حضارة الأزتيك: استقر الأزتيك، الذين يُعتقد أنهم نشأوا كقبيلة بدوية فى المكسيك، فى أمريكا الوسطى فى بداية القرن الثالث عشر، وقد طوّروا تنظيمًا اجتماعيًّا ودينيًّا وسياسيًّا كبيرًا ومعقدًا يؤثر على العديد من المدن الخاضعة لسيطرتهم.

اكتسبت عقيدة الأزتك، التى ازدهرت فى أمريكا الوسطى، سُمعة سيّئة بسبب تضحياتهم القاسية واللاإنسانية المتعطّشة للدماء.

كانت تضحيات الأزتيك– فى عقيدتهم- ضرورية؛ لأن الحياة لن تكون ممكنة بدون تقديم دم الآلهة، وكانت هناك تضحيات خاصة من أجل شروق الشمس مرة أخرى.

يمكننا أن نقول: إن إيمانهم بالحياة الآخرة كان غريبًا جدًا مقارنةً باليوم.

يعتقد الكثير من الناس فى الماضى والحاضر أن الحياة الآخرة تحددها الطريقة التى عشت بها حياتك، ولكن على النقيض من ذلك، اعتقد الأزتيك أن الطريقة التى تعيش بها حياتك ليست مهمة بالنسبة إلى الحياة الآخرة، الشئ المهم هو كيف يموت الشخص.

بحسب الأزتيك، يتم تحديد الحياة الآخرة للشخص من خلال فكرة كيفية موته، ففى نظام معتقداتهم، كانت الحياة الآخرة مكوّنة من أربعة أقسام هي: الشرق والغرب، والشمال والجنوب، وطريقة موت الناس تحدد إلى أين يذهبون.

على سبيل المثال، إذا مات شخص وهو يقاتل فى حرب، فسيذهب إلى الجنّة فى الشرق، حيث تشرق الشمس فى الصباح، أو ينضم لمساعدة إله الحرب HUITZILOPOCHTLI فى معركة.

واعتبروا أن المرأة التى ماتت وهى تلد شريفة ومجيدة مثل الرجل الذى مات فى حرب، لكن النساء يذهبن إلى الجنّة التى تقع فى الغرب حيث تغرب الشمس كل يوم.

على النقيض من ذلك، كان الذين ماتوا بسبب الأمراض أو كبر السن، يذهبون إلى العالم السُفلي، وكان على هؤلاء الناس الذهاب إلى ثمانية مستويات من التحديات ليجدوا أخيرًا السلام لأرواحهم فى المستوى التاسع، ومازال للحديث بقية.

خطبة العيد.. سنة مؤكدة

• خطبة العيد؛ هل تكون خطبتين بينهما استراحة كخطبة الجمعة، أم تكون خطبة واحدة؟

•• أجاب د. نصر فريد واصل_عضو هيئة كبار العلماء_:الخطبة بعد صلاة العيد سنة وكذا الاستماع إليها سنة، ويسن للإمام أن يخطب بعد صلاة العيد خطبتين يجلس بينهما يعلِّم الناس فيهما أحكام زكاة الفطر في عيد الفطر، وأحكام الأضحية وتكبيرات التشريق في عيد الأضحى؛ لقول عبيدالله بن عبدالله بن عتبة: السُّنَّةُ أَنْ يَخْطُبَ الإِمَامُ فِي الْعِيدَيْنِ خُطْبَتَيْنِ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسٍ لما أخرجه الشافعي، والعمل على هذا الرأي، إلا أنه ورد في كتاب "الدين الخالص" (جزء 4 صفحة 342 بند 12) نقلا عن الإمام النووي أن ما قاله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ضعيف غير متصل، ولم يثبت في تكرر الخطبة شيء صحيح.

ونقل عن الكمال بن الهمام قوله: [لا شك في ورود النقل مستفيضًا بالخطبة، أما بالتنصيص على الكيفية المستمرة فلا، إلا ما رواه ابن ماجه عن جابر رضي الله عنه: "خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى، فَخَطَبَ قَائِمًا ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً ثُمَّ قَامَ"، وضعّف هذا الحديث] اهـ. والمستفاد مما سبق أن النقل قد ورد مستفيضًا بالخطبة، أما كيفيتها بكونها خطبتين بينهما استراحة أو خطبة واحدة فالنقل غير مستفيض. وبناءً على ذلك: فللإمام أن يختار أحد أمرين: إما أن يفعل ما استقر عليه العمل بين المسلمين ويخطب خطبتين بينهما استراحة، أو أن يأتي بخطبة واحدة لا استراحة فيها عملًا بما رواه بعض الفقهاء كالإمام النووي، وفعل الخطبة على كلتا الحالتين جائز شرعًا، وقد أصاب السنة؛ لأن الخطبة بعد صلاة العيدين سنة مؤكدة.

أرشيف الفتوى

الطريقة المعتبرة.. للذبح الشرعي

• ما هي الشروط الواجب اتباعها عند ذبح الماشية لتكون مطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية؟

•• أجاب الشيخ عبداللطيف عبدالغني حمزة_رحمه الله تعالى _:اتفق علماء الإسلام على أنه لا يحل شيء من الحيوان المأكول البري المقدور عليه بدون ذكاة -أي ذبح-؛ لقوله سبحانه في آية المحرمات السابقة: (إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ)، فقد استثنى الله سبحانه وتعالى الحيوان المذكى من المحرَّم، والاستثناء من التحريم إباحة، والذَّكاة الشرعية التي يحل بها الحيوان البري المقدور عليه هي أن يذبح الحيوان أو ينحر بآلة حادة مما ينهر الدم ويفري الأوداج؛ أي يفجر دم الحيوان ويُقطِع عروقه من الرقبة بين الرأس والصدر، فيموت الحيوان على إثرها.

وأكمل الذبح أن يقطع الحلقوم والمريء وهما مجرى الطعام والشراب والنفس، وأن يقطع معهما الودجين، وهما عرقان غليظان بجانبي الحلقوم والمريء.

هذا وقد اشترط الفقهاء لحل الذبيحة عدة شروط، منها ما يتعلق بآلة الذبح، ومنها ما يتعلق بمن يتولى الذبح، ومنها ما يتعلق بموضع الذبح.

أما الآلة التي تذبح فقد اشترط الفقهاء فيها شرطين: الأول: أن تكون محددة تقطع أو تخرق بحدها لا بثقلها.

الثاني: ألا تكون سنًا ولا ظفرًا.

فإذا اجتمع هذان الشرطان في شيء حل الذبح به؛ سواء أكان حديدًا أم حجرًا أم خشبًا؛ لقول رسول الله: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، فَكُلُوا مَا لَمْ يَكُنْ سِنًّا أَوْ ظُفُرًا» رواه أبو داود. وإن كان يسنّ الذبح بسكين حاد.

في حب إمام الدعاة





بطل علا بالحب في الآفاق ... طلق المحيا واسع الإغداق
عرف الاله فزاده من فضله ... من علمه بحلاوة الاشراق
خير تدفق غامراً كل الورى ... من فيه يعطيهم علي الإطلاق
وهب الجميع محبة وسعادة ... من جوده وغزاردة الانفاق
العارفون جميعهم قد أقسموا ... لهو الإمام لكل علم باق
والسابقون بسمعهم عن فيضه ... ودوا الرجوع لعصره البراق
التائبون جميعهم قد أيقنوا ... في فضله بكلامه التيراق
والعابدون تعانقت أرواحهم ... بخواطر الشعراوي كالعشاق
شيخ جليل أكبرته ممالك ... وتوافد الامراء بالأشواق
سمع كريم الود في خطراته ... لمحات فكر نادر سباق
ملك القلوب جميعها فاستشرقت ... نرجو السماع بوجدها الذواق
يا رب فارحمه في قبره حتي نري ... نور اليقين يعم في الآفاق

ابراهيم جاب الله- مدير عام بتعليم الدقهلية

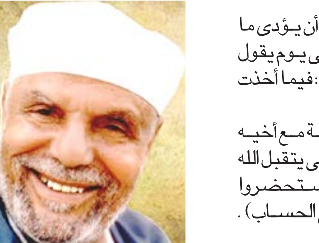
شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات... عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: محمد الساعاتي



رد المظالم لأهلها.. شرط قبول الحج



كان الشيخ محمد متولى الشعراوى (إمام الدعاة) من أشد الدعاة غيرة وحرصا على الإسلام والمسلمين، لذا كان يحرص دائما على توجيه الناس الى أداء العمل بإخلاص لإرضاء الخالق جلَّ وعلا..

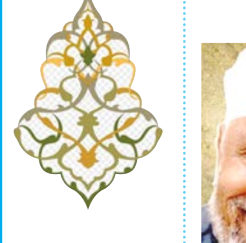
وفى العشر الأوائل من شهر ذى الحجة والتى ترتفع فيها الأصوات بالتلبية لربها - لبيك اللهم لبيك - ينادى الشعراوى فى المسلمين: إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة، والمولى جلَّ وعلا يغفر للمسلمين كل شئ إلا الدين، حتى الشهيد، يغفر الله تعالى له كل شئ إلا الدين..

وهنا يضرب الشيخ الشعراوى كفا بكف ويقول: سبحان الله! يغفر للشهيد الذى جعله الله تعالى شفيعا لسبعين من أقاربه، إستوجب دخولهم النار كل شئ إلا الدين!! فما بالنا بمن أكل ميراث شقيقته، ومن اعتدى على حد جاره فى الحقل، ومن أخذ أموال الناس وماطل فى سدادها، وما بالنا فى التاجر الغاش فى تجارته وبضاعته؟ سلم ياالله.

ويكمل إمام الدعاة: وينبغى على الحاج إذا أراد أن ينال المغفرة والطهارة وقبول الحج، عليه أولا أن يؤدى ما عليه من حقوق لأصحابها قبل أن يأتى يوم يقول الله تعالى فيه لمن أخذ الحقوق ولم يردها: فيما أخذت أموال الناس ولمَّ لم تردها؟

أضاف الشعراوى: من كانت له مظلمة مع أخيه فليردها، ردوا المظالم، ردوا الأمانات حتى يتقبل الله منكم الحج ويصبح مبرورا ومقبولا. فاستحضروا قول الله تعالى: (لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب).

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة



الخط المفتوح



بقلم: محمد الأبنودي



عيد الاضحى.. تخليد لذكرى الانتصار

يقف اليوم أكثر من مليونى حاج علي صعيد عرفات ملبين «لبيك اللهم لبيك.. لبيك لاشريك لك لبيك. إن الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك».. والوقوف هنا علي هذا الصعيد الطاهر هو الركن الاعظم في الحج حيث يعتق الله فيه من النار ما لايعتق في غيره ويباهي الملائكة بالواقفين الذين أتوه شعثاً غبرا ضاحين من كل فج عميق ويشهدهم سبحانه وتعالى أنه قد غفر لهم.. ولم ير الشيطان في يوم أصغر ولا أدحر منه في هذا اليوم كما ورد ذلك فى الاحاديث.

إنه موقف عظيم تتجلى فيه وحدة المسلمين وأخوتهم وتظهر فيه المساواة الحقيقية بما لم تظهر في غيره تلاقوا جميعا على الخير ليذكروا اسم الله ويشهدوا منافع لهم ويعمروا البيت الذي جعله الله للناس مثابة وأمناً ومباركاً وهدي للعالمين.

وهذا اليوم العظيم بهذه الصورة الرائعة الروحية الاجتماعية هو عيد لمن وفقهم الله للوقوف بعرفات الله ففيه يبتهج المسلمون ويفرحون ولهذا لم يشرع لهم النبى صلى الله عليه وسلم الصيام لأنهم ضيوف علي مائدة الله ينعمون ببره وفضله وكرمه.

وأعياد الاسلام كلها فرح وسرور من أجل النصر نصر حققناه أو نصر نحتفل بذكراه فعيد الفطر فرح لانتصارنا في معركة الصيام ضد النفس والشيطان وعيد الاضحي تخليد لذكري ما يزال لها فى التاريخ أثر لا يمحي أبد الدحر ذكرى نعتز بها ونجدد العهد علي بقاء أثرها حياً في ضمائرنا وواقعاً عمليا في سلوكنا نستمد منه قوة نصمد بها أمام الاحداث العاتية.

عيد الاضحى تخليد لذكرى انتصاراً نبينا ابراهيم وولده اسماعيل ومعهما هاجر حيث انتصارهم على هوى النفس ووسوسة الشيطان وفي هذا اليوم نعود بالذاكرة إلي الوراء حيث نشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب في حجة الوداع ويأخذ علي أمته العهد والميثاق أن يظلوا أوفياء لهذا الدين العظيم.

فى عيد الاضحى تخليد لذكري الكمال والتمام والرضا لهذا الدين وأهله ذلك الدين الذى أذن الله أن يكون خاتم الاديان وأهله ان يكونوا خير أمة أخرجت للناس.

إن قلوبنا وعقولنا في هذا اليوم تعيش لحظات كلها مشاعر فياضة تشدنا إلي إخواننا في المشاعر المقدسة وكان بود كل منا أن يكون له شرف اللقاء معهم.. ولكن حسبنا ان نعيش معهم في جو التضحية فتقدم الاضاحي التى هى أول ما يجب ان نبدأ به فى يوم العيد بعد الصلاة كما فعل رسول الله صلي الله عليه وسلم وان يكون فى تبادل التهانى والزيارات صورة من التعالي على نزعات الهوى لتتلاقى قلوبنا على الحب والصفاء وأن يكون لنا ترديد التكبير في هذا الايام المباركة وإشاعة هذا النشيد الروحى تقوية لإيماننا بالله وحده الذي صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الاحزاب وحده ولنطب نفساً في هذه الايام المباركة وان نفرح ما شئنا علي ان نكون ملتزمين في ذلك حدود الله وتعاليمه حتى نستحق عن جدارة هذا التكريم العظيم.

●●●

ختاما

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلي الله من إهراق دم وإنه ليأتى يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع من الأرض فطيبوا بها نفسا»

صدق رسول الله صلي الله عليه وسلم -رواه الترمذي والحاكم

عين العقل

بقلم: مؤمن الهبّاء

يوم إعلان " البراءة "

كل عام وأمتنا الإسلامية فى أمن وأمان وسلام، محفوظة بحفظ الله تعالى، الذى أكرمها فأخرجها من الظلمات إلى النور، من ظلمات الشرك والجهل إلى نور الإيمان والهداية والصلاح والإصلاح، وكتب لها أن ترث الأرض وتعمرها، وتكون شاهدة على غيرها من الأمم، مادامت معتصمة بحبل الله المتين وشرعه القويم.

اليوم هو يوم وقوف الحجيج على عرفات، الذى أسماه ربنا جل شأنه "يوم الحج الأكبر"، واختصه بأن أعلن فيه " البراءة " من المشركين فى العام التاسع للهجرة، هذه البراءة التى ساهمت فى تشكيل هوية أمة التوحيد، وأعطتها تمايزها عن باقى الأمم فى العقيدة والشعيرة، ولم يعد بعدها مجال للتداخل أو الاختلاط أو التشابه، " فلا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان".

وكلما تمسكت الأمة الإسلامية بخصوصيتها وتمايزها عن الآخرين، وأعلنت " البراءة " من كل ما يخالف شرع ربها وهديه القويم، كان ذلك مدعاة لثباتها وقوتها، وأذانا بجدارتها لأن ترث الأرض، كما وعد ربنا فى قوله تعالى : " ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين"، وقوله : " ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون"، وقوله : " إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ".

ولن تكون لأمة الإسلام هذه الجدارة لوراثة الأرض إلا باتباع المنهج الربانى الذى أنزله الله تعالى فى كتابه الكريم، وأمرها باتباعه فى قوله تعالى : " فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون"، وفى قوله " فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى".

وكما يحمل الحج للمسلم ميلادا جديدا بعد أن يتخلص من ذنوبه، ويرجع كيوم ولدته أمه، يحمل كذلك ميلادا جديدا لأمة الإسلام، بعد أن ينتهى هذا المؤتمر الحاشد، وتطوى معه صفحة عام هجرى، لتبدأ مع شهر المحرم عاما جديدا وصفحة جديدة، تتجدد فيها العزائم لمجاهدة النفوس، ومواجهة معارك الحياة وتحدياتها ومتطلباتها، فى عالم مضطرب، يموج بالضلالات والأفكار الهدامة، ويهرول إلى مصير بائس يأخذه إلى الهلاك حتما، كما هلك الأقدمون ممن استكبروا وأفسدوا فى الأرض وحاربوا الفطرة، تلك سنة الله فى خلقه، وسنة الله دائمة وباقية، " ولن تجد لسنة الله تبديلا ".

لقد هلكت شعوب كثيرة قديما، بسبب التحلل الأخلاقى والإفساد فى الأرض ونشر الفاحشة، وهذا هو المصير الذى ينتظر من يسلكون اليوم الطريق نفسه، بل إن هلاك هؤلاء المحدثين سيكون أعظم، لأن مفهوم " الإفساد فى الأرض " صار أكبر وأوسع مع التطور العلمى وتحول العالم إلى قرية صغيرة، فقد أفسدت الشعوب السابقة الأرض التى تحت أيديها فقط، أما الغربيون فإنهم اليوم يفسدون فى الأرض كلها باسم الحريات وحقوق الإنسان، ومن خلال الأمم المتحدة والمنظمات الدولية " الشرعية " التى تتغلغل فى العالم أجمع.

إذا كان قوم لوط قد هلكوا بالحجارة، وهلك قوم هود بالصاعقة، وثمود بالصيحة، وقوم نوح بالطوفان، فإن هلاك الغربيين على ما يبدو سيكون بانقطاع النسل، وهو ماظهرت بوادره فى أوروبا وأمريكا، حيث انخفضت معدلات المواليد إلى أدنى مستوياتها حتى قاربت الصفر فى بعض البلدان، بسبب رفض الزواج الشرعى، واحتقار فكرة الإنجاب ومؤسسة الأسرة، وإشاعة الشذوذ ومفهوم الجنس الآمن، وتشجيع من يسمون بـ " العابرين جنسيا "، ثم تعدى الأمر إلى محاربة الرافضين للشذوذ، الملتزمين بالمعايير الأخلاقية والدينية، واتهامهم بالتعصب والتخلف الحضارى ومعاقبتهم، وتلقينهم بالقوة الجبرية ثقافة الجنس الثالث والرابع.

فى إحدى مدارس كندا رفض بعض التلاميذ المسلمين المشاركة فى فعاليات تتضمن شعارات لدعم المثليين (الشواذ)، فتصدت لهم معلمة متعصبة، ووبختهم مهددة : " إذا لم تحترموا المثليين فأنتم لستم كنديين"، وصبت عليهم غضبا هستيريا لأنهم تربوا فى بيوتهم على رفض الفاحشة منذ الصغر، وهى تربية تحرمها وتجرمها الحضارة الغربية الحديثة، الأمر الذى دعا المجلس الوطنى للمسلمين الكنديين إلى إصدار بيان يعتبر سلوك المعلمة معاديا للإسلام.

ولا تقتصر الهجمة الغربية المتفلتة على المسلمين، بل بدأت بالمسيحيين، وفى الأسبوع الماضى وقفت أم أمريكية فى المحكمة تبكى ابنتها التى انتزعت منها غصبا، بعد اتهام السلطات لها بعدم تقبل قرار ابنتها بالتحول إلى صبي، وذكرت أن ابنتها لم تكن لديها اضطرابات جنسية، كانت فقط تعانى أمراضا عقلية، وبدلا من أن تعطى الدواء اللازم أعطيت هرمونات ذكورية لتتحول إلى صبي، واستغلتها منظمات المثليين والمتحولين فى الدعاية وحملات جمع التبرعات، لكن البنت كانت تأنف وتشعر بالضياع، لأنها فى الحقيقة لم تكن صبيا، وانتهى بها الأمر إلى الانتحار تحت عجلات القطار.

ورغم هذه الجريمة البشعة لم يتورع الرئيس الأمريكى جو بايدن من إعلان دعمه الكبير للمثليين، وطمأنة الأطفال " العابرين جنسيا " إلى أن حريتهم مكفولة فى التحول الجنسى حسبما يريدون، وخارجيا قاد بايدن هجوما دوليا على أوغندا بسبب إقرارها قانونا يجيز عقوبة الإعدام لممارسة الشذوذ الجنسى.

من أجل هذا تشتد حاجتنا إلى إعلان " البراءة " من مستنقع الدنس، كنوع من الوعي بالذات المسلمة المتمايزة، المستمسكة بفطرة الله ودينه وشريعته، ولو كره الكارهون.

فى فرنسا قامت الدنيا ولم تقعد لأن بعض التلاميذ المسلمين أقاموا صلاة الظهر جماعة فى 3 مدارس ابتدائية بمدينة نيس، وتم التحقيق مع التلاميذ وأولياء أمورهم، واعتبر وزير التربية أن ماحدث يمثل " حالة تطرف " وأمرا لا يطاق، وسيواجه بحزم، مؤكدا أن هناك إجراءات إضافية ستتخذ على المستوى الوطنى، لمنع أي هجوم على العلمانية التى تحكم فرنسا، وكأن العلمانية تعنى فصل الدين عن الإنسان وعن الحياة، وليست فقط فصل الدين عن السياسة كما كانوا يدعون.

momenelhabbaa@gmail.com

شاشة عقيدتى

بقلم: سمير الجمل



يا مستر «هارت».. لماذا وضعت «محمداً» على قمة العظماء؟!

لابد عندما تلتقى وجهاً لوجه مع الفيزيائى الفلكى »مايكل هارت« أن نسأله وبدون تفكير:

- ما الذى دفعك لتأليف هذا الكتاب؟

وسيكون جوابه حتماً:

- أردت أن أرصد سير هؤلاء الذين غيروا حياة البشر سلبا أو ايجابا فى كل العصور.. وكان الحصر الأولى لهؤلاء يصل إلى خمسة آلاف شخصية بين مفكر وعالم وأديب ومخترع وقائد.. حتى الأنبياء وقفت أمامهم متأملاً مسيرتهم.. نظرت إليهم بعين الحياد والمنطق.. وقد يندهش البعض.. كيف لرجل يهودى مثلى أن يتطلع إلى نبى الإسلام.. وإلى عيسى المسيح.. بل والى موسى بنفس النظرة العاقلة المتأملة بلا زيادة أو نقصان بقدر ما استطعت ووجدت أن هذا العدد يلزمه عدة مجلدات وأن أترك مشاغلى كلها وأتفرغ لرصد حياة وإنجازات وسقطات هؤلاء فقررت أن أصفى هذا العدد إلى مائة فقط.. ثم كانت المعضلة الأكبر كيف يكون ترتيب هؤلاء بقدر ما قدموا للبشرية.. وعشت طويلا أبحث وأدرس وأتأمل حتى كانت النتيجة النهائية التى وصلت إليها راضيا قانعا.. بأنها الأقرب إلى التقديم الإنسانى والعقلانى والمنطقى السليم.. وفى كل مرة كان يأتى اسم النبى محمد على رأس القائمة وهو أمر لم يتقبله الكثير من أصحاب الديانات الأخرى بما فيها اليهودية التى أنتمى إليها وقالوا كيف يأتى «نيوتن» فى المركز الثانى بعد نبى الإسلام بينما عيسى المسيح فى المركز الثالث وكان جوابى وماذا تقولون عن موسى نبى اليهود الذى حل رقم 61 فى القائمة.. ولم يتوقف الجدل عند هذا الحد بل زاد مع كل طبعة جديدة من الكتاب الذى صدر لأول مرة عام 8791.. وزادت اللغات التى صدرت منه إلى أكثر من 51 لغة فى أرجاء العالم.

ومرة أخرى عندما تتصفح الكتاب الذى ترجمه الكاتب الكبير أنيس منصور سوف نسأل مؤلفه مستر هارت:

- إنك لم تتوقف فقط أمام محمد صلى الله عليه وسلم لكنك اخترت فى القائمة التى ضمت ارسطو وأينشتاين وجيفارا وهتلر وقيصر ولينين وفرويد وجنكيز خان وكولمبس وجاليليو وغيرهم.. اخترت أيضاً عمر بن الخطاب أمير المؤمنين وثانى الخلفاء الراشدين وقد جاء فى المركز رقم »15« !

وسيقول »هارت« ومن واقع ما كتب: - العدل هو عمر.. والتواضع هو عمر.. والدولة الاسلامية شهدت انطلاقتها الكبرى فى عهد عمر.. بعد فتوحاتها الكبرى التى بلغت الشرق والغرب.. وهو أيضاً من خريجى جامعة »محمد« صلى الله عليه وسلم الذين تعلموا فيها كيف يحقق البدوى الصحراوى فتوحاته ويصنع حضاراته ويؤسس دولته.. ويعلم الدنيا وهو النبى الأمى الذى كان يعمل



ويتزوج ويأكل ويشرب وهذه هى كلمة السر فى تميز وتفرد النبى محمد صلى الله عليه وسلم على البشر جميعهم الذى نجح بامتياز بين أمور الدين والدنيا.. وكان سلاحه القرآن الكريم دستورا أخلاقيا ساوى بين الغنى والفقير والعبد والسيد والعربى والأعجمى.. وقهر الامبراطوريات الكبرى ونشر الاسلام فى الهند والصين وأوروبا.. لم يتوقف عند الجانب الروحانى فقط.. انظروا إلى اسلوبه فى التفاوض والمعاهدات فى أوقات بعثته الأولى ثم فى أوقات قوته خاصة فى فتح مكة لم ينتقم من الذين صبوا فوق رأسه العذاب صباً بالظلم والجبروت والقسوة له ولمن معه.. ثم أن القرآن الكريم نزل عليه وحده.. ونجح فى تسجيله ونشره وحفظه.. فى الصدور قبل المطابع والأوراق ورغم تعدد المذاهب الاسلامية بعد رحيل النبى محمد صلى الله عليه وسلم.. واختلافها فى الكثير من أمور الدين.. إلا أنها كلها اجتمعت على القرآن الكريم.. حتى فى الدول غير الناطقة بالعربية حفظته باللغة التى نزل بها وهم لا يعرفونها.. حتى أصبحت اللغة العربية حارساً أميناً على كتاب الله ورمزا للعروبة والإسلام. ولو عدنا إلى عمر ذلك الرجل القوى فى الحق الذى أعز الله به الإسلام كما جاء على لسان نبيه الكريم..

لم يتغير بل زاد تواضعا يحمل الطعام إلى امرأة فقيرة كانت تشكوه سراً إلى الله.. فهو المسئول عن رعيته وقد جاء إليه الرجل الفارسى.. من بلاد كسرى فوجده نائما تحت الشجرة فقال مقولته الخالدة: حكمت فعدلت فآمنت ونمت تحت الشجرة يا عمر بلا حراس أو قوات خاصة تحيط به من كل جانب.. هكذا تعلم فى مدرسة محمد الكبرى التى حققت المعادلة الصعبة بين القوة والعدل.. والرفعة والتواضع.. والعلم والفطرة السليمة. وهل نسيتم ان من مواصفات المسلم ومن تمام دينه أن يؤمن بالديانات السماوية الأخرى وبسائر أنبياء الله عبر كل العصور ابتداء من آدم وابراهيم ونوح وصولاً إلى خاتم هؤلاء جميعاً وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو فى حقيقة الأمر أولهم.. فهل تجاوزت عندما اخترته لكى يتصدر قائمة العظماء.. وهو الذى كان يمشى فى الأسواق ويعترف بأنه ابن امرأة بسيطة وقد عاش حياة البسطاء زهد فى الدنيا.. وعاشها.. ونظر إلى الآخرة ودعى اليها والتأهب إلى لقاء الله.. ولم ينس نصيبه من الحياة.. ولو عدت إلى كتابى بعد هذا العمر لكان اختيارى.. هو هو.. »الخالدون مائة وأعظمهم محمد صلى الله عليه وسلم«.

«بَيْتُ الزُّكاةِ والصَّدَقاتِ المِصْرِيِّ» يساعد ٤٠٠ شاب وفتاة بـ«فرحة» لتيسير الزواج

أعلن «بَيْتُ الزُّكاةِ والصَّدَقاتِ المِصْرِيِّ» عن نجاح مبادرة «فرحة» في إعانة 400 من الفتيات غير القادرات وتقديم مساعدة لهم لتحمل أعباء الحياة عن طريق المساهمة فى شراء مستلزمات الزواج وتوفير الأجهزة الكهربائية والاحتياجات المعيشية لإتمام زواجهم خلال عيد الأضحي المبارك، وذلك منذ فتح باب التقديم الاربعاء الماضي.

أوضح البيان الصادر امس الاثنين، أن بيت الزكاة والصدقات المصري يستهدف من خلال المبادرة التوعية بفريضة الزكاة ودورها في تنمية المجتمع وبث روح التكافل والتراحم بين افراد المجتمع وتنمية اموال الصدقات والتبرعات والوصايا والهبات والاعانات الخيرية في اعمال البر فضلا عن صرف اموال الزكاة في وجوهها المقررة شرعا.

كان «بَيْتُ الزُّكاةِ» تحت إشراف فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، قد اطلق مبادرة «فرحة» لتيسير الزواج بجميع المحافظات، على أن ينتهي تقديم الطلبات بنهاية أجازة عيد الأضحى. وأكد حرصه على تقديم المساعدة للشباب المقبل على الزواج وغير قادر على تحمل أعباء الحياة عن طريق مساعدتهم فى شراء مستلزمات الزواج وتوفير الأجهزة الكهربائية والاحتياجات المعيشية لإتمام اجراءات الزواج وأوضح البيان أن التقديم للاستفادة من مبادرة «فرحة» سيكون عن طريق الموقع الإلكتروني أوضح أنه سيتم خلال المبادرة تقديم مساعدات نقدية مباشرة لمساعدة الفتيات على شراء مستلزمات الزواج الأساسية، كمساهمة من بيت الزكاة في مشاركة الأباء أومن يعول تلك الفتيات في تحمل أعباء ونفقات الزواج أو من لم يستطع تلقى تلك الخدمة من الهيئات والجهات المعنية ولجمعيات الخيرية فى مناطق سكنهم .

رسائل قرآنية

بقلم: أ.د. عبد الشافى الشيخ

أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف



صدقتك بانتظارك

يقول الله تعالى فى الآيتين 267 و268 من سورة البقرة: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ * الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ".

في الآية الكريمة الأولى يوجّه الله تعالى أمر الإنفاق والصدقات، بأن تكون من طيب الكسب، فإن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، فلا يخطر ببال أحد أن قليلا من الصدقة تطهّر ما استجلبه الإنسان من الحرام، هذا اعتقاد فاسد، فالله تعالى أمرنا أن نتحرى الحلال من الحرام في الكسب، حتى لا ينبت جسمنا من الحرام فيكون وقودا لنار جهنم لأن كل جسم نبت من حرام فالنار أولى به، كما أشار إلى ذلك حديث النبي صلى لله عليه وسلم، فلابد أن نجتهد ألا نُدخل في جوفنا إلا الحلال من الطعام، وكذا ساعة الإنفاق لابد وحتما على الإنسان أن يتحرى في إنفاقه أن يكون من كسب حلال، امتثالا لهذه الآية المباركة وما فيها من أمر صريح بألا يتصدق الإنسان إلا بالطيب الحلال من الكسب، أي مما دخل ذمته المالية بطريقة شرعية حلال، ولأن الكسب قد يشوبه أحيانا بعض الحرام خاصة مما تعم به البلوى، فأمرنا الله أن نجتهد ساعة الإنفاق ألا ننفق إلا ما كان حلالا ومن مصدر حلال، والأمر هنا صدّره الله بنداء المؤمنين في إشارة إلى أن الإيمان هو الدافع للامتثال لأوامر الله دون امتعاض أو تخاذل، فيجب التحري والالتزام بأمر الله، وكذا الإنفاق مما أخرج الله من الأرض من حبوب ونباتات وثمار ومن كل ما أخرج الله من الأرض طعاما للإنسان.

لكن القضية لم تنته بعد، فبعد تحري الحلال والطيب، هناك ما هو أخطر وأهم بألا يتخير الإنسان من ماله، فيُبقِي لنفسه أجودَه ويخرج صدقةً ما كان غير جيد، فيجعلون لله ما يكرهون، فيقول ولا تيمموا أي لا تتخيروا الخبيث من أموالكم فتخرجوه صدقة، في حين لو عُرض عليكم هذا المال الخبيث لتأخذوه لما رضيتم به إلا بعد أن تدققوا فيه أو تتغاضوا عن عيوبه، الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا، والله تعالى غني عن عباده، فلا يصح أن نتخير الخبيث من أموالنا لننفقه، ومعلوم أن الصدقة بانتظار صاحبها يوم القيامة فاجتهد أخي المسلم أن تضع في صندوقك الجيد من المال، حتى إذا لقيت الله وجدت ما ادخرته على أحسن حال، ولذلك من شعائر الأضحية أن تكون خالية من العيوب، حتى لا ينسحب عليها حكم هؤلاء اللذين يتخيرون الخبيث فيجعلونه في صدقاتهم.

وليعلم المنفق أن نفقته لن تصل إلى الله، فلن يستفيد الله منها، وأن المستفيد الحقيقي هو المنفق ذاته، ولذلك لما ذبح النبي صلى الله عليه وسلم شاة وقامت السيدة عائشة على توزيعها، سألها آخر اليوم: ماذا أبقيتي لنا يا عائشة؟ فقالت: يا رسول الله ذهبت كُلّها ولم يبق إلا كتفُها، فقال لها النبي مُعلّما: بل بقيت كلها ولم يذهب علينا إلا كتفها، بقيت في أجورنا، بقيت لنا عند الله، أما ما أكلناه فهو الذي تنقضي متعته سريعا، فالله تعالى غني عن نفقة عباده، حميد أي يحمد من أنفق خالصا لوجه الله تعالى.

بعدها تقرر الآية الثانية التى معنا أن الشيطان يعِد المنفقَ ويوهمه بنقصان ماله ليبعده عن الصدقة تخويفا من الفقر، أما الله تعالى وهو الصادق الوعد، فهو يعد المنفق بأن يُخلف عليه في الدنيا وأن يغدق عليه العطاء يوم القيامة، وسبحانه إذا وعد أنجز لأنه واسعٌ عليم وبيده الخير ولا يعجزُه شيءٌ في السموات ولا في الأرض.